

الجزء الخامس من صحيح أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة
البحاري الجعفي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وتنزه برحمته واسكنه بجنه آمين



بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الفارسي ❁

باب غزوة العشيرة أو العسيرة وقال ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبناء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقادة فقال العشير **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بيد **حدثني** أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة ترل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة ترل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مغيراً فنزل على أمية بمكة فقال لأمية

قوله العشيرة أو العسيرة أفاد المجد أن فيه لعتين أشهرهما الأبناء وذكره باضافة ذواله فقال وذو العشيرة موضع بناحية ينع غزوتها معروفة بعد ما قل في ع س ر وغزوة ذي العسيرة بالشين أعرف اه وأما التذكير والتأنيث أعني حذف الهاء من الآخر وإثباتها فيه فذكرهما ابن الأثير بقوله غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير هو

موضع من بطن ينع اه مصححه

أَنْظُرْ لِي سَاعَةً خُلُوةً لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ نَخْرُجَ بِهِ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ
فَلَقِيَهُمَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو
جَهْلٍ أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِحِمَاةٍ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمُ الصُّبَاءَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ
وَتُعْشُونَهُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَا لَمَكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ لَهُ
سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَا مَنَعَتَكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ
طَرَفًا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةٌ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ سَيِّدِ
أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ قَالَ بِحِمَاةٍ قَالَ لَا أَدْرِي فَفَزِعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةٌ فَرَعَا
شَدِيدًا فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيِ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ قَالَتْ
وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي فَقُلْتُ لَهُ بِحِمَاةٍ قَالَ لَا أَدْرِي
فَقَالَ أُمَيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ قَالَ
أَذْرِكُوا عِيرَكُمْ فَكَّرَهُ أُمَيَّةٌ أَنْ يَخْرُجَ فَأَنَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى
يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي فَتَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ
حَتَّى قَالَ أَمَّا إِذَا غَلَبَتْنِي فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّ أَجُودَ بَعِيرٍ بِحِمَاةٍ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةٌ يَا أُمَّ صَفْوَانَ
جَهِّزِي فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَتْرِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ
أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيباً فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةٌ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مِثْلَ لَا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ فَلَمْ
يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَبْدُرُ **بَابُ ٣** قِصَّةُ غُرُورِ بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ يَبْدُرُ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِذْ يَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفَيْكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ رُبَّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ بَلَى
إِنْ نَصَبُوا وَتَقَوُّوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ قُدْرِهِمْ هَذَا يُبَدِّلُكُمْ رُبَّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا

قوله الصبابة كأنه جمع
الصابي غير مهوز
كقاض وقضاء كما
وتاج العروس وأصل
الهمز يقال صابكع
إذا خرج من دين
إلى دين وكانت العرب
تسمى المسلمين الصبابة
لمخرجهم من دين
قريش إلى الإسلام
صح

خَابِرِينَ * وَقَالَ وَخَشِيَ قَتْلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيارِ يَوْمَ بَذْرِ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَإِذْ يَبْعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ
 لَكُمْ * الشُّوْكَةُ الْحَدَّةُ **حديثي** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَرْوَةٍ غَرَاهَا إِلَّا فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَرْوَةٍ بَذَرْتُ وَلَمْ يُنَاقَبْ
 أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِبْرَ قُرَيْشٍ
 حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 إِذْ تَسْتَعْشِرُونَ رَبَّكُمْ فَاَسْتَجِبْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَنْشَأُ كُمُ النَّعَاسُ أَمَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ
 وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي
 رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَفَتَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَائِلِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرَّغْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَغْنِي وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **حديثنا** أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْنُودٍ يَقُولُ
 شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهُدًا لَأَنَّا كُنَّا صَاحِبَةً أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا عُدِلَ بِهِ
 إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ
 قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ نَبِيِّكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ
 يَدَيْكَ وَخَلْفِكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ يَتَنَبَّأُ قَوْلُهُ
حديثي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَذْرِ اللَّهُمَّ أَشَدُّكَ عَهْدَكَ

التلاوة اذ يفشيكم
 النعاس بالتشديد
 ونصب النعاس
 والضمير لله عز وجل
 أى يغطيكموه

وَوَعَدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ نَفْرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ **بَاب** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هَيْشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ **بَاب** عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا**
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَضْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي
نَحْمُودُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَضْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ
عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ تَفِيعًا عَلَى سِتِينَ وَالْأَنْصَارُ تَفِيعًا وَارْبَعِينَ
وَمِائَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ
بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثًا
قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ
وَلَمْ يَجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ
ثَلَاثًا وَبِضْعَةَ عَشَرَ بَعْدَهُ أَصْحَابُ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ
إِلَّا مُؤْمِنٌ **بَاب** دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ
وَعُثْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَهَلَالِكِهِمْ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى

قوله نيفاً على ستين
أى زائداً عليه

قوله بضعة عشر
وثلاثمائة خبران لأن
والخبر الأول هو
قوله على عدة الخ وكلمة
الاستعلاء هنا مؤداها
التشبيه

قوله هل أعدم الخ قاله
حين احتز رأسه ابن
مسعود قائلاً له قد
أخزك الله يا عدو الله
فكأنه يقول له حياً
بم أخزاني فهل من
رجل أعدمني أي
أشرف ومن معاني
العمود السيد كما في
القاموس وغيره
ويؤيد هذا المعنى
ما سيأتي وفي النهاية
أعدم من رجل قتله
قومه أي هل أعدم
وهل أعجب من رجل
قتله قومه يعني هل
كان إلا هذا وأن
هذا ليس ببار ومראה
بذلك أن يهون على
نفسه ما حل به من
الهلاك اه ملخصاً
ومثله في اللسان فهذه
الرواية غير رواية
المؤلف إلا أن بعض
الشارحين لم يبرز
ما بين الروایتين لجهل
في التفسير بما عند ابن
الاثير اه مصححه

شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ
لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا **باب** قَتْلِ أَبِي
جَهْلٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ
رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَسَاءَ
حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ
مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَفْرَاءَ
حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِبَلِيَّتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ
رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ
ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِبَلِيَّتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ
قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِزَاهِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَقْبِي حَدِيثَ ابْنِ
عَفْرَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا
أَبُو جَحْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ
مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ وَفِيهِمْ
أَنْزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ خَمْزُهُ وَعَلِيُّ
وَعُمَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ **حَدَّثَنَا**
قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَحْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ

ثلاثتهم مؤمنون
وثلاثتهم كافرون

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَزَلَّتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ
عَلِيٍّ وَخَزْرَةَ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَرْثِ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي
صُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ سَدُوسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّنِيُّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِينَا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْسِمُ
لَتَزَلَّتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَةِ يَوْمَ بَذَرْنَحُوهُ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ سَمِعْتُ
أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ تَزَلَّتْ فِي الذِّبْنِ
بَرَزُوا يَوْمَ بَذَرِ خَزْرَةَ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَرْثِ وَعُثْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ
ابْنَ عُثْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ السُّلَوِيُّ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَأَلَ رَجُلُ الْبَرَاءَةِ وَأَنَا نَسْمَعُ قَالَ
أَشْهَدُ عَلَى بَذْرَا قَالَ وَبَارَزَ وَظَاهَرَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
الْمُاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ أُمِّيَّةٌ بَنِي خَلْفٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَذَرٍ قَدْ كَرَّ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ فَقَالَ
بِلَالُ لَا تَحْجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ
وَالْتَجَمَّ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى
جَبْهَتِهِ فَقَالَ يَكْفِيهِ هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قِيلَ كَافِرٌ **أَخْبَرَنِي** إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ كَانَ
فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ ضَرْبَاتٍ بِالسَّيْفِ إِحْدَاهُنَّ فِي عَاتِقِهِ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَدْخِلُ أَصَابِي

قوله و بارز عطف
على مقدر كأنه قال
نعم شهده وبارز فيه
(و ظاهر) أي لبس
درعاً على درع أفاذه
الشارح

فِيهَا قَالَ ضَرَبَ ثَنَيْنِ يَوْمَ بَذْرِ وَوَاحِدَةً يَوْمَ الْيَزْمُولِ ❀ قَالَ عُروَةَ وَقَالَ لِي عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حِينَ قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَا عُروَةَ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَمَا فِيهِ قُلْتُ فِيهِ فَلَّةٌ فَلَهَا يَوْمَ بَذْرِ قَالَ صَدَقْتَ (بَيْنَ قَوْلِهِ مِنْ قِرَاعِ
 الْكِتَابِ) ثُمَّ رَدَّهَ عَلَى عُروَةَ قَالَ هِشَامُ فَأَقْنَاهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَأَخَذَهُ
 بَغْضًا وَلَوْدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ **حَدَّثَنَا** قُروَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ مُحَلًى بِفِضَّةٍ قَالَ هِشَامُ وَكَانَ سَيْفُ عُروَةَ مُحَلًى بِفِضَّةٍ **حَدَّثَنَا**
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَزْمُولِ أَلَا تَشُدُّ قَنْسَدُكَ مَعَكَ فَقَالَ إِنِّي إِنْ
 شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا تَفْعَلْ خَمَلٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَامَعَهُ
 أَحَدُهُمْ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ
 ضَرْبَهَا يَوْمَ بَذْرِ قَالَ عُروَةَ كُنْتُ أَذْخُلُ أَصَابِي فِي تِلْكَ الصَّرَبَاتِ أَلْبُ وَأَنَا
 صَغِيرٌ ❀ قَالَ عُروَةَ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ
 خَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَكُلُّ يَدٍ رَجُلًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رُوْحَ بْنَ عَبَّادَةَ
 حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَذْرِ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَادِقِي
 قُرَيْشٍ فَقَذَفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءٍ بَذْرَ حَبِثٍ مُجْبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ
 أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَبْدُرُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا
 رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَسَمِعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا تَرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ
 عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَعَمَلُ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ أَيْسَرُكُمْ أَنْتُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا
 فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكْلِمُ مِنْ أَجْسَادٍ
 لَأَزْوَاحٍ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَتَيْنُمُ

قوله ألا تشدد الخ
 أى ألا تحمل على
 المشركين فتحمل معك
 عليهم فقال انى ان
 فعلت ذلك أخلفتم

قوله وكل وروى
 ووكل بزيادة العاطف

قوله (طوى) بئر
 مطوية أى مبنية
 بالحجارة (خيث)
 غير طيب (مخبث)
 من أخبث اذا اتخذ
 أصحاباً خبيثاً وأطواء
 جمع طوى وقياسه
 أطواء و(الركى)
 البئر قبل أن تطوى
 قالوا فكأنها كانت
 مطوية ثم استهدمت
 فصارت كالركى

(بأسمع)

(بأسمع)

(على شفة) على شفير
 (المرسة) كل موضع واسع
 (المرسة) كل موضع واسع

بِاسْمِهِ مَا أَقُولُ مِنْهُمْ ۞ قَالَ قَتَادَةُ أَخْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى اسْتَمَعْتُمْ قَوْلَهُ تَوْبِخًا وَتَضَعِيرًا
وَنِعْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَهُمْ وَاللَّهِ كُفَّارُ
قُرَيْشٍ قَالَ عُمَرُوهُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ
ذَارَ الْبُورِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَذَرٍ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِكَلِمَةٍ قَالَتْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَسْكُونُ عَلَيْهِ الْآنَ
قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ وَفِيهِ
قَتْلُ بَذَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالُوا إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالُوا إِنَّهُمْ
الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ
بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۞ تَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ حَدَّثَنَا
عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى قَلْبِ بَذَرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ الْآنَ
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ
الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى
حَتَّى قَرَأْتَ الْآيَةَ **بَابُ** فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَذَرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَذَرٍ وَهُوَ غُلَامٌ جَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ مَثَرَةَ حَارِثَةَ مَتَى فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَاحْتَسِبْ
وَإِنْ تَكُنْ الْأُخْرَى رَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكَ أَوْ هَبْتَ أَوْ جِئْتِ وَاحِدَةً هِيَ إِنَّمَا
جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله ونعمة بهذا الضبط
صححا عليه في حاشية
اليونانية وفي الناصرية
بكسر النون وسكون
القاف اه من الشارح
محذف

قوله فقالت وفي المتن
الذي عليه شرح
العيني زيادة « وهل
ابن عمر » أي غلط
قوله مثل قوله أي
قول ابن عمر

قوله ترى وفي رواية
تر مجزوماً وقوله
ما صنع بسكون العين
اه من الشارح مختصراً

الهل الشكل وقال
الشارح أبك جنون

الترضية ساقطة من أكبر اللسن

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبَا مَرْثَدَةَ وَالثُّرَيْيَرَ وَكُنَّا فَارِسَ قَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً
مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَذَرَكْنَاهَا
تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابُ فَقَالَتْ
مَا مَعَنَا كِتَابٌ فَأَنْخَاها فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرِ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُجَرِّدَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَةَ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا
وَهِيَ مُنْخَوِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَأَنْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ حَاطِبٌ وَاللَّهِ مَا لِي أَنْ
لَا كُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ
يَذْفَعُ اللَّهُ بَهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ
مَنْ يَذْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ
إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ
بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ
الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَتْلُمُ **بَابُ**

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرُّيَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْفَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالثُّرَيْيَرَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ
فَازِمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا بَيْنَكُمْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرُّيَنِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالثُّرَيْيَرَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ
أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا

قوله فانخساها أى
أنخنا بسيرها
قوله الى حجزتها أى
الى معقدها ازارها
قوله فلا ضرب بالجزم
وقبح اللام ولا بى ذر
بكسر اللام وقبح الباء
كذا فى الشارح فليست

قوله يعني كثروكم
وروى اكثرهم
وكلاهما غير معروف
في تفسير الاكتاب
وتأول بعضهم فقال
أى قاربوكم بحيث
كانهم اختلطوا معكم
فظهر بهم الكثرة
فيكم اه والكثرة
تتعدى بالقل يقال
كثروهم فكثروهم
قوله ثواب فيدالرفع
والجر انظر الشارح

قوله مكانهما أى
بدلها اه عني

قوله بالهدّة كذا في
ضبط الشارح وعند
العيني بالهدأة
بالتحريك مع الهمز
وذكرهما المجد
قوله فلما حسّ أى علم
تقول حسست به
بالكسر اذا أيقنت به
كما في القاموس

اَكْثَبُوكُمْ يَعْنِي كَثَرُوكُمْ فَازْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّثْمَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِائَةً سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَبِيلًا قَالَ أَبُو سُوَيْفَيَانَ يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَلَاجَأَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَأَنِي الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذِ انْفَتَحَ إِذَا عَنِ يَمِينِي وَعَنِ يَسَارِي قَتِيلَانِ حَدَّثَنَا السَّرِينُ فَكَأَنِّي لَمْ أَمْنُ بِمَكَانِهِمَا إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ يَا عِمُّ ارْنِي أَبَاجَهْلٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا تَضَعُ بِهِ قَالَ غَاهَدْتُ اللَّهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلُهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَّني آتِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا فَأَشْرَتْ لُهُمَا إِلَيْهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّغَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهَمَّا ابْنَا عَفْرَاءَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ جَارِيَةَ التَّقِيفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرَ وَالْحَيُّ مِنْ هَذِلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لُجَيَّانَ فَقَفَرُوا وَلَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَأَقْبَضُوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلَّهُمْ التَّمَرُ فِي مِثْرَلٍ تَزْلُوهُ فَقَالُوا تَمَرٌ يَثْرِبُ فَأَتَبَعُوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَخَاطَبَهُمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ

أى بعدا لهذا تظلمة من حديث الرضا

(انقبضوا) انقبضوا

قوله فقتلوا عاصماً أى
فى سبعة من العشرة

أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا تَزِلْ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ
عَنَّا نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمَوْهُمْ بِالْجَلِّ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَتَزَلِ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ
نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا
مِنْهُمْ أَظْلَقُوا أَوْتَارَ سَيْبِهِمْ فَرَبَطَوْهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهُ
لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ لِي بِهِؤُلَاءِ أَسُوءُ يُرِيدُ الْقَتْلَ يَجَرُّرُوهُ وَعَاجِلُوهُ فَأَبَى أَنْ يَفْصَحَهُمْ
فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةٍ بِذَرٍ فَاِتْبَاعَ بَنِي الْحَرِثِ
ابْنِ عَاصِمٍ بْنِ تَوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَرِثَ بْنَ عَاصِمٍ يَوْمَ بَذَرٍ فَلَبِثَ
خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَبْلَهُ فَاسْتَمَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَرِثِ مُوسَى
يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بَيْنَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ عَنْهُ حَتَّى آتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى
نَحْدِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ فَرَعَا عَنْهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ الْخُشَيْنَ أَنْ أَقْتَلَهُ
مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ
وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَا كُلُّ قُظْفَا مِنْ عَيْبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا يَمْكُمُ مِنْ ثَمَرَةٍ
وَكَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقٍ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقُولُوهُ
فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَارْكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ
لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَالِي جَزَعُ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَأَقْتُلْهُمْ بَدَاً
وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ

قوله موسى بالصرف
وعدمه لانه اما فعلى
أو فعل وهو ما يحلق
به ذكره المجد فى (م
وس) و(وسى)

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا * عَلَى آيِ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مُضَرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ * يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُزْرِعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرْعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَرِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
قِيلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا أَخْبَرَهُمْ
* وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ خَدُّوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ
مِنْهُ يَعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ

قوله صبراً أى
محبوساً للقتل

ذهب
(درج)

قطناً عتقوا
(قطناً عتقوا)

شلو مززع
(شلو مززع)

مِنَ الذَّبْرِ فَحَمَّهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا ۖ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ
ذَكَرُوا مُرَادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعُمَرِيَّ وَهَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِئِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ
شَهِدَا بَدْرًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَّضَ
فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَأَقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ ۖ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ أَنَّ
أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْهَرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْمَةَ
بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَنْسَلِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَقْبَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْهَرِيِّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ
يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعِيدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ
بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا قَتَلَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ
فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنُ بَعْمَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكَ
تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَابِ تُرَجِّينَ النِّكَاحَ فَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِسَائِلٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ سُبَيْمَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى سَيِّدِي حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَيْتَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالْتَّزْوِجِ إِنْ بَدَأَ ۖ ثَابِتُهُ أَصْنَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ قُوبَانَ مَوْلَى بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكَيْرِ وَكَانَ أَبُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ **بَابُ** شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيِّ
عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فركب اليه أي
ركب ابن عمر إلى
سعيد ليعوده

قوله وعن ما بفصل
عن من لاحقها ولا ي
ذروها (شرح)

قوله فلما تملت أي
خرجت وطهرت

(١٣)

و

فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَذْرِ فَيْكُمْ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
 مِنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَذْرِ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعَقَبَةِ فَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَذْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جَبْرِيلُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ
 يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ
 مُعَاذُ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَذَرَ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ
بَابُ ١٢ حَتَّى خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِيًّا وَكَانَ بَذْرِيًّا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مِنْ
 سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لَحْوِمِ الْأَضْحَى فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاَنْطَلِقَ
 إِلَى أَخِيهِ لِأَمِيهِ وَكَانَ بَذْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ التَّعْمَانِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَّثَ بِعَدْلِكَ أَمْرُ
 نَقُضَ لَمَّا كَانُوا يَتَهَمُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْوِمِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ
 بَذْرِ عُيَيْنَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجَّجٌ لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْتَاهُ وَهُوَ يَكْنَى
 أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَمَزَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنَيْهِ
 فَمَاتَ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّطُ فَكَانَ
 الْجَهْدُ أَنْ تَرَعَهَا وَقَدْ أَتْنَى طَرَفَاهَا قَالَ غَرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِنَّا هَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

لحوم الاضاحى نَحْ

قوله قتادة بالنصب
 لفعل محذوف أى
 أغنى قتادة ويجوز
 الرفع خبر مبتدأ
 محذوف أى هو قتادة
 والجربد لامن أخيه
 (شارح)

قوله مدجج بفتح الجيم
 الاولى وكسرها
 مشددة فيهما أى

مغطى بالسلاح وقوله

أبو ذات الكرش ولا يذر أبأ ذات الكرش (شارح)

(عليه)

قوله (أى ناقض)

قوله تطأطأ صوابه عطأت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا
 أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ
 عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ
 فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ
 وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مُوسَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ
 بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ
 الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِنْ تَبَتَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِيرَانَهُ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ بِكُمْ جَاءَتْ سَهْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَزْظَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُرَّكَانَ
 عَنِ الرَّيِّسِ بِنْتُ مُعَوِّذٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بَنِي عَلِيٍّ
 جَفَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَخَلْسِكَ مِنِّي وَجُورِيَاتٍ يَضُرُّنِي بِالدَّفِّ يَنْدُبُنِي مَنْ قُتِلَ مِنْ
 آبَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِيَانِي يُعَلِّمُ مَا فِي غَدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَسَقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ يُرِيدُ التَّمَاهِلَ إِلَيْهَا فِيهَا الْأَزْوَاحُ

لفظة آل متحمة
 والمعنى عند علي ثم
 عند أولاده

قوله ان عبادة بن
 الصامت أى أخبره

وورث من ميراثه نخ

الدَّفِّ بضم الدال
 وتفخ قاله الشارح

يريد صور التماثيل نخ

حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيحِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي مِمَّا آفَاهُ اللَّهُ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَنِي بِهَا طَمَعًا عَلَيَّهَا
السَّلَامُ بَنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَانًا فِي بَنِي قَيْنِقَاعَ أَنْ
يَرْجُلَ مَعِيَ فَأَتَنِي بِإِذْخِيرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْعَثَهُ مِنَ الصَّوْاعِقِ فَتَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَلِيمَةٍ
عَرَبِيٍّ فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِزِ وَالْجَبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَانَ
إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُهُ فَإِذَا أَنَا لِشَارِفِي قَدْ أُجِبْتُ
أَسْمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَسْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْتِي حِينَ رَأَيْتُ
الْمُنْظَرَ قُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا قَالُوا فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَهُ قَيْتُهُ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَتْ فِي عَيْنَيْهَا (أَلَا يَأْمُرُ لِلشَّرَفِ
الْيَوَاءِ) فَوُتِبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ فَأَجَبَ أَسْمَتُهُمَا وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ
أَسْبَادِهِمَا قَالَ عَلِيٌّ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ رَيْدُ
ابْنِ حَارِثَةَ وَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ مَا لَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبَ أَسْمَتُهُمَا وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا وَهَذَا
هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَأَرْدَنِي ثُمَّ أَنْطَلَقَ
يَمْشِي وَأَتَّبَعْتُهُ أَنَا وَرَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ
فَأْذِنَ لَهُ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمْزَةَ فَمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ يَمْلُكُ حَمْزَةَ
عِيَاهُ فَظَرَ حَمْزَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ
ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ وَهَلْ أَتَمُّ الْإِعْبَادُ لِأَبِي فَعَرَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمْلُكُ فَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقْبِيهِ
الْفَهْقَرِيَّ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَتَيْتُهُ

قوله قَيْنِقَاع بضم
النون وتفتح وتكسر
قبيلة من اليهود
(شارح)
(الشارف) هي المسنة
من التوق (والفرائز)
جمع الفرائدة وهي
وعاء للتبن ونحوه
و (الشرب) جمع
الشارب و (النواء)
جمع النواوية وهي
السمينة و (الثلل)
السكران اه من
شرح العيني

قوله فأذن بضم الهمزة
ولا بى ذرفأذن بفتحها
(شارح)

قوله كبر على سهل
أي صلى عليه صلاة
الجنابة

لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَرَ عَلَى سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ
فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْنِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا تَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ
فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَكْتُمَكَ حَفْصَةُ بِنْتُ
عُمَرَ قَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلًا فَقَالَ قَدْ بَدَأَ أَنْ لَا تَرَوْجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ
عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَكْتُمَكَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمَّتْ أَبُو بَكْرٍ
فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحَهَا أَيَّاهُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ
أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لَا فُشِيَ سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ
الْبَذَرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ آخَرَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَضْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ
أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عُمَرَ وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ تَزَلُّ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أَمَرْتُ ۞ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فكنت عليه
أوجدتني على عثمان
أي فكان غضبي على
أبي بكر أشد منه على
عثمان

قوله أمرت بفتح التاء
على الخطاب من
جبريل عليه السلام
لنبي صلى الله عليه
وسلم وروى بعضها

على معنى أني أمرت أن أصلي بك هكذا

الآيتين هما قوله تعالى آمن الرسول الى آخر السورة آخر اولاهما واليك المصير واول ثانيتهما لا يكلف الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَعَدَّنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرِّبِّيعِ أَنَّ عُبَيْدَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بَسْمَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّبِّيعِ عَنْ عُبَيْدَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَاوِسٍ بْنُ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَمْعَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْمُونٍ عَلَى الْبَجَرِيِّينَ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ أَنْ تَحْمِيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَكَرَّرَ هَذَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْحَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَفَاعَةَ بْنَ رَافِعِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا **حَدَّثَنَا** عُبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ وَبْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ لِبْنِي غَاوِسٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحِرَّاحِ إِلَى الْبَجَرِيِّينَ يَأْتِي بِجَزِيَّتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَجَرِيِّينَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَجَرِيِّينَ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ

قوله ان رافعا اكثر على نفسه أى أطلق في موضع التقيد فان المنوع نوع من كراء المزارع وهو ما يكون فيه البدل مجهولا كالكراء ببعض ما يخرج لا مطلق الكراء

يُقَدِّمُ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
تَعَرَّضُوا لَهُ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِينَ رَأَتْهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطَعْتُمْ سَمِعْتُمْ
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِيمَ بَشَرٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَآمِلُوا مَا لَيْسَ بِكُمْ
فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بَسِطَتْ عَلَى
مَنْ قَبْلَكُمْ قَتَّافُسُوهَا كَمَا تَنَافُسُوهَا وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا
حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَذَرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِثَانِ
الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ **ع** قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَذْنُ لَنَا فَلَنُتْرِكَ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ
قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَهُ مِنْهُ دِرْهَمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ح وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجَنْدِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ الْخِيارِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو الْكِسْدِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ يَمُنُّ
شَهِيدًا بِدِرْهَمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِرَائِتَ
إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْسَلْتُنَا فَضْرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ
لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ اسْلُتْ لِلَّهِ أَقْتُلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ
بَعْدَ مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْتَرِ لَكَ
قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ يَمْتَرِ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

التنافس من المنافسة
وهي الرغبة في الشيء
النفيس والانشراح به
الجنان هي الحيات
التي تكون في البيوت
واحدًا جان وهو
الدقيق الخفيف اه
نهاية وفي القاموس
والجان حية أكل
العين لا تؤذي كثيرة
في الدور

يقال لا ذبه ياوذ لياذا
إذا التجأ إليه وانضم
واستغاث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ ❀ قَالَ ابْنُ
عُلَيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا فَاهْلَا أَنْسَ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ
قَالَ سُلَيْمَانُ أَوْ قَالَ قَتَلْتَهُ قَوْمُهُ ❀ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَجْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ
أَكَا رِ قَتَلَنِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُمْ
رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ هُمَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ
وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ
قَيْسِ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّنَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَى
مَنْ بَعْدَهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي ❀ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى
بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الشَّيْءِ لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ ❀ وَقَالَ
الْأَيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْقِسَّةُ الْأُولَى يَعْنِي مَقْتَلَ
عُثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْقِسَّةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ يُبْقِ
مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلثَّاسِ طَبَاخُ **حَدَّثَنَا**
الْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الثَّمِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ
الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ فَعَمَّرْتُ أُمَّ

قوله أنت أبا جهل
وتقدم أنت أبا جهل
بدون المدد وأبا جهل
على لغة من ثبت الالف
في الاسماء الستة

قوله في هؤلاء النتنى
يعنى المقتولين ببدر
الذين صاروا جيفاً
منتنة

الاعراب الزدج

تتبع (ط)

المرط من اكسية
النساء وتغس معناه
كب لوجهه

قوله يلقيهم من الالقاء
أى فى القليب وروى
يلقبهم من التلقب
وروى أيضاً ويلعنهم
كما فى الشارح

مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَمَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ بَشَرٌ مَا قُلْتُ تَسْبِيْنِ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا
فَذَكَرَ حَدِيثَ الْأَفْكَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقِيهِمْ هَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَارَسُولَ
اللَّهِ تُتَادَى نَاسًا أَمْوَانًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ
مِنْهُمْ يَجْمَعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ يَمْنَنُ ضَرْبَ لَهْ بِسَهْمِهِ أَحَدًا وَمَا نُونُ رَجُلًا
وَكَانَ عُرْوَةً بَيْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قَسِمْتُ سَهْمَانَهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهِ أَعْلَمُ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرِ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ **بَابُ** تَسْمِيَةِ مَنْ تَبَيَّ
مِنْ أَهْلِ بَدْرِ فِي الْجَمِيعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُحْجَمِ * النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ * ثُمَّ عُمَرُ * ثُمَّ عُمَانُ * ثُمَّ
عَلِيٌّ * ثُمَّ إِيَّاسُ بْنُ الْبَكْرِ * بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ * مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْقُرَشِيُّ *
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ * خَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ خَلِيفَةُ لِقْرِيشٍ * أَبُو
حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ * حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرِ
وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ كَانَ فِي السَّطَّارَةِ * خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ * خُنَيْسُ
ابْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ * رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ * رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ *
أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ * الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ * زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ * أَبُو طَلْحَةَ
الْأَنْصَارِيُّ * أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ * سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ * سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ
الْقُرَشِيُّ * سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ * عَمْرُو بْنُ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ * سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ
* ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ * عُثْبَةُ بْنُ
مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ * عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ الْقُرَشِيُّ *

النظاره هم الذين
لم يخرجوا لقتال

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ ❀ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ❀
 عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ ❀ غَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ ❀ غَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ
 ❀ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ ❀ عِثْبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ ❀ قُدَامَةُ بْنُ
 مَظْمُونٍ ❀ قَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ❀ مُنَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ❀ مُعَوِّذُ
 ابْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ ❀ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أَسِيدِ الْأَنْصَارِيُّ ❀ مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعِ
 الْأَنْصَارِيُّ ❀ مَعْنُ بْنُ عَدِي الْأَنْصَارِيُّ ❀ مِسْطَحُ بْنُ أُمِّ ثَالِثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ❀ مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ❀ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ
 الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَابُ** حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرُّجُلَيْنِ وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْعَذْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّهْرِيُّ عَنْ عِمْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقَعَةِ
 بَدْرٍ قَبْلَ أَحَدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ❀ وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَرٍّ مَعُونَةَ
 وَأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَارَبَتْ النَّضِيرُ وَقَرِيطَةُ فَأَجْلَى
 بَنِي النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قَرِيطَةُ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قَرِيطَةَ فَفَقَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ
 نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِاللَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَمَّتْهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجْلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْشَقَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سَلَامٍ وَيَهُودُ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلُّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ
 عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابِعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَمَلُ لِلَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَّاتِ حَتَّى أَفْتَحَ

قوله يجعل أى من
 نخله هدية

قوله يرد عليهم أى
نخلاتهم

(البويرة) موضع
نخل بنى النضير بقرب
المدينة المنورة

فَرِيظَةً وَالتَّضْيِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ
بَنِي التَّضْيِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ فَتَزَلَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمْوهَا فَأَتِمَّةٌ عَلَى
أَصُولِهَا فَبَاذَنَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي
التَّضْيِيرِ قَالَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنَى لُؤَيٍّ ❊ حَرِيقُ الْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ فَاجَابَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَرْثِ

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ ❊ وَحَرَّقَ فِي تَوَاحِبِهَا السَّعِيرُ
سَتَعْلَمُ أَتَيْنَا مِنْهَا بَنَزْرُهُ ❊ وَتَعْلَمُ أَيَّ أَرْضَيْنَا تَضْيِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنِ
الْحَدَّثَانِ التَّضْيِيرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ يَرْفًا فَقَالَ
لَهُ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ نَعَمْ فَأَذْجَلَهُمْ
فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَا ذِيْنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ
عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِضْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهِيَ تَحْصِيَانِ فِي الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَالِ بَنِي التَّضْيِيرِ فَاسْتَبَّ عَلَى وَعَبَّاسُ فَقَالَ الرَّهْطُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِضْ بَيْنَهُمَا وَارْخِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَيْتُدَوْنِ أَنْشُدُكُمْ
بِاللَّهِ الَّذِي بَارَزَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ
عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَحْدِثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا النَّيِّ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ

قوله فاجابه ابو سفيان
أى داعياً على المسلمين
فانه اذ ذاك لم يكن
مسلماً

(بئره) بعد وروى
(أرضينا) بالثنية
مرادة بهما مكة
والمدينة المشرقتان
(تضير) تنضر

اتندوا أى لا تبجلوا

فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا أَسْنَأْتُهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَيْهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ جَعْلَ مَالِ اللَّهِ فَيَعْمَلُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ ثُمَّ تُوْفِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حَبَشِيذٌ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تُوْفِي اللَّهُ عَسْرَ وَجَلَّ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهُ سَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتَانِي كِلَا كُما وَكِلَا كُما بِوَاحِدَةٍ وَأَمْرُ كُما جَمِيعٌ فِجِئْتَنِي يَعْنِي عَبَّاسًا فَقُلْتُ لَكُما إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَ كُما صَدَقَةٌ فَلَمَّا بَدَأَ بِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُما قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُما عَلَى أَنْ عَلَيْكُما عَهْدُ اللَّهِ وَمِثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُذْ وَلِيتُ وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهُ إِلَيْيَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُما أَقْلَتِمَسَانِ مِنِّي قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَارَزْتُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَائِهِ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُماهُ ۞ قَالَ فَحَدَّثْتُ هَذَا الْخَدِثَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أُوَيْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْسَلَ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ تُمْهَنْ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُّهُنَّ فَقُلْتُ لَهْنُ الْأُ

قوله وانتم مبتدأ في معنى اتما وخبره قوله تذكرا ن قوله أن ابابكر الح كناية عن قولهما في الصديق من حيث المعاملة لا من حيث الحقيقة انه غير صادق وغير بار

قوله تعملان قال الشارح بتشديد النون في الفرع وأصله وفي غيرهما بالتخفيف

قوله في هذا المال أى
يعطون منه ما يكفيهم
في جلة من يأكل منه
لاعلى وجه الميراث
لهم بخصوصهم

تَقِينِ اللَّهَ أَلَمْ تَعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ يُبْدِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ الرِّقَابَ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
فَانْتَهَىٰ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ مَا أَخْبَرْتُهُنَّ قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ
بِيَدِ عَلِيٍّ مَعَها عَلَىٰ عَبَّاسًا فَقَلْبُهُ عَلَيْهَا ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحَسَنِ بْنِ حَسَنِ كَلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوِلَانِهَا ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ
ابْنِ حَسَنِ وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَىٰ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا أَرْضَهُ مِنْ قَدْلِقٍ
وَسَمِعَهُ مِنْ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَوَرَّثُ
مَاتَرَ كُنَّا صَدَقَةً إِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ وَاللَّهُ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي **بَابُ** قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ تَعَمَّرُوا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ
قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَانْزِلْ لِي إِنْ أَقُولُ شَيْئًا قَالَ قُلْ فَإِنَّا نَحْمَدُكَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ
سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَثَانَا وَإِنِّي قَدْ آتَيْتُكَ اسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَيَا نَبِيَّ وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ
قَالَ إِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَىٰ أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا
أَنْ نُسْلِفَنا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَيْرِ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ
فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ أَرَىٰ فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ نَعَمْ أَرَاهُونِي
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَاهُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ تَرَاهُنَّكَ نِسَاءً نَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ
الْعَرَبِ قَالَ فَارَاهُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ تَرَاهُنَّكَ أَبْنَاءًا فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
رُهْنٌ يَوْسُقِي أَوْ وَسَقَيْنِ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا تَرَاهُنَّكَ الْأَلَمَةُ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي

قوله قال عمرو قال
الشارح وفي نسخة
قال سمعت عمر يقول

قوله قد عثانا أى أوقعنا
في العناء والمشقة

قوله الامة بالهمزة
وابدالها الفا الدرر
وتفسيرها بالسلاح
من اطلاق اسم الكل على البعض

السَّلَاحُ فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ
فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ فَزَلَّ إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ
إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ أَنْتُمْ صَوْنًا كَأَنَّهُ
يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ
دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ لَبَيَّلَ لِأَجَابٍ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ قَبْلَ لِسْفِيَانٍ
سَتَاهُمْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ قَالَ عَمْرٍو جَاءَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو أَبُو
عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَرْثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرٍو جَاءَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ
إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَاشْتَمُهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَذُونُكُمْ
فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ اسْتَمَكْتُمْ فَزَلَّ إِلَيْهِمْ مُتَوَسِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ
فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ دِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَ عِنْدِي عَاطِرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ
وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرٍو فَقَالَ أَتَأْذُنِي أَنْ اسْتَمَّ رَأْسُكَ قَالَ نَعَمْ فَشْتَمَهُ ثُمَّ اسْتَمَّ
أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذُنِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَنَّ مِنْهُ قَالَ دُونُكُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ **بَابُ** قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ
وَيُقَالُ سَلَامٌ بِنِ أَبِي الْحَقِيقِ كَانَ بَخِيخِيرَ وَيُقَالُ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَقَالَ
الزُّهْرِيُّ هُوَ بَعْدَ كَعْبٍ بْنِ الْأَشْرَفِ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيكَ بَيْتَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ
عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيكَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ

قوله رجلين تأمله
مع قوله سماهم وكانوا
أربعة

قوله قائل بشعره أي
آخذه وروى مائل
بشعره

قوله ينفخ بفتح الفاء
وكسرها أي ينفخ

قوله واكمل العرب
وفي رواية واجل
العرب

قوله أتأذن لي أي أن
أشتم رأسك فهذا
استئذان منه مرة ثانية

(قال) أي سلم

وَرَأَى النَّاسُ بِسَرِّهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ
وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَمَنَّعَ بِنَوْبِهِ كَأَنَّهُ
يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَمَّتْ بِهِ الْبَوَابُ بِاعْبُدَ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ
تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ
الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَعَالِقَ عَلَى وَبِدٍ قَالَ قُمْتُ إِلَى الْأَقَالِدِ فَأَحَدْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ
وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ
إِلَيْهِ فَجَمَعْتُ كُلَّهَا فَفَتَحْتُ أَبَا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٍ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ نَذَرُوا بِي لَمْ
يُخْلَصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَأَذَاهُو فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطَ عِيَالِهِ لَا أَدْرِي
أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرَبُهُ
ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَادَهَيْشُ فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئاً وَصَاحَ تَخَرَّجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ
غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِأَمِيكَ الْوَيْلُ
إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرَبُهُ ضَرْبَةً أُنْخَتُهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ
وَصَعْتُ طَبْعَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ
الْأَبْوَابَ أَبَا أَبَا حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ
أَتَيْتُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُغْمَرَةٍ فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَمَصَبَتْهَا بِعِمَامَةٍ
ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتُلُهُ فَلَمَّا
صَاحَ الدَّيْكَ قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ تَأَجَّرَ أَهْلُ الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ
إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ النِّجَاءَ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَفَضْتُ فَقَالَ لِي ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَحَّهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ هَوْزَانَ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ يُونُسَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَشِّرْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ فِي نَائِسٍ مَعَهُمْ

الاقبال

القبلة

قوله وراح الناس
بسرهم أي رجعوا
بمواشيهم

(علالي) جمع علية
كذرية وهي الترفة
قوله نذروا بي أي
علموا بي
قوله فاضربه مقتضى
الظاهر فضربه عدل
عنه بالغة لا تحضار
صورة الحال وكذا
الكلام في قوله فامكث
قوله أنخنته أي
الضربة وفي بعض
النسخ أنخنته بصيغة
التكلم أي بالفت
في جراحته

قوله النجاء بالنصب
أي أسرعوا

فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا مِنَ الْحِصْنِ فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيكٍ اامْكُثُوا اَنْتُمْ حَتَّى اَنْطَلِقَ
 اَنَا فَاَنْظُرَ قَالَ قَلَّطَفْتُ اَنْ اَدْخُلَ الْحِصْنَ فَمَقَدُوا حِمَاراً لَهُمْ قَالَ نَحْرُ جُوا بِقَبَسٍ
 يَظْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ اَنْ اُغْرَفَ فَمَقَيْتُ رَأْسِي وَرَجَلِي كَأَنِّي اَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى
 صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ اَرَادَ اَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ اَنْ اُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ
 فِي مَرَبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ سَاعَةٌ
 مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَلَمَّا هَدَّتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا اَسْمَعُ حَرَكَهَ خَرَجْتُ
 قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ فَفَتَحَتْ بِهِ
 بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ اِنْ نَذَرَنِي الْقَوْمُ اَنْطَلَقْتُ عَلَى مَهَلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ
 بُيُوتِهِمْ فَلَمَقَتْهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ
 قَدْ طُنِيَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرَ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ فَعَمَدْتُ
 نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرَبُهُ وَصَاحَ فَلَمْ تُنْهِ شَيْئاً قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ
 يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتَ صَوْتِي فَقَالَ أَلَا أُعْجِبُكَ لِأَمْرِكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَضَرَبَنِي
 بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضاً فَأَضْرَبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُنْهِ شَيْئاً فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ قَالَ
 ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُنْبِتِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضْعُ السَّيْفَ
 فِي بَطْنِهِ ثُمَّ اَنْكَبْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظِيمِ ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشاً حَتَّى آتَيْتُ
 السَّلَمَ أُرِيدُ اَنْ اَنْزِلَ فَأَسْقَطَ مِنْهُ فَأَنخَلَتْ رِجْلِي فَعَصَبَتْهَا ثُمَّ آتَيْتُ أَصْحَابِي أَخْبَلُ
 فَقُلْتُ لَهُمْ اَنْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا اَبْرُحُ حَتَّى
 اَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الضُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ اَنْعَى يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ فَقُمْتُ
 اَمْتَشِي مَا بِي قَلْبَةً فَأَذَرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ اَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرَتْهُ
بَابُ ١٧ غُرُوزَةُ أَحَدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَادْعَدُوا مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
 مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَانْتُمْ
 الْأَعْلَوْنَ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ اِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ

قوله فلما هددت
 الاصوات أى سكنت
 ونام الناس

قوله ألا اعجبك أى
 ألا اكسبك التعجب
 ويقال أعجبه الامر
 اذا سره

قوله ما بى قلبه أى
 تقلب واضطراب
 يريد أنه قليل الوجد
 وأما البرء التام فهو
 بعد مسح سيد الانام

(الذكر) الخرق فى الحائط

أى أى على رجل واحدة

الْأَيَّامُ نُدَاوُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الظَّالِمِينَ وَلِيَخْصَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ
 وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْتَمُونَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ سَاطِرُونَ وَقَوْلِهِ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذَا
 تَحْسَبْتُمْهُمْ تَتَسَاوَلُونَ قَتْلًا بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَتِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ
 بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ
 عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جَبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِهِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ آدَاءُ الْحَرْبِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
 حَيَّوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِي أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ كَالْمَوْدَعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
 ثُمَّ طَلَعَ الْمُنْبَرُ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَارْطُوا نَا عَلَيْنِمْ شَهِيدٌ وَإِنْ مَوْعِدُكُمْ الْخَوْضُ
 وَإِنِّي لَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنِّي
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْتَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَنَاشًا مِنَ الرُّمَامَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا إِنْ رَأَيْتُمْوْنَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ
 فَلَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمْوْهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعْصُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ
 النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ عَنْ سَوْقِيهِنَّ قَدَبَدَتْ خَلَاجِلَهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ
 الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا

قوله بعد ثمانى سنين
 ثبتت الياء بعد اسقاط
 التاء من الثمانية عند
 الاضافة كما ثبتت ياء
 الجوارى فنقول ثمانى
 نسوة كما تقول جوارى
 قريش وتسقط مع
 التثنية عند الرفع
 والجر وثبتت عند
 النصب وقوله كالمودع
 يعنى وكان فى ذلك
 اليوم كالمودع فان
 الصلاة لاتصلح ان
 تكون توديعا للاحياء

فَأَبَوْا فَمَا أَبَوَا صُرِفَ وَجُوهُهُمْ فَأَصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ
 آفَى الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا تُحِبُّوهُ فَقَالَ آفَى الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي حَفَافَةَ قَالَ لَا تُحِبُّوهُ فَقَالَ
 آفَى الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَتِلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ
 عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ابْنِي اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يَخْرُجُكَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَعْلَى
 هُبْلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَغْلَى
 وَأَجَلُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لَنَا الْعَزَى وَلَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ
 يَوْمٍ بَذَرَ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَيَجِدُونَ مِثْلَهُ لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسُوْنِي ❀ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَصْطَحَجَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ثُمَّ قَتِلُوا
 شُهَدَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ابْنَ بَطْنَامٍ وَكَانَ صَاحِبًا فَقَالَ
 قُبِلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَيْفَنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ
 وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَالَ وَقُبِلَ خَزْرَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسِطَ لَنَا
 مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسِطَ أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْطَانَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا
 نَحْنُ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَنْبِكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّلَامَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّ النَّاسِ فِي الْجَنَّةِ فَأَنْتِ تَمُرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ
 قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَسَّغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ
 لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرَكَ إِلَّا
 نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ

قوله ما يخرجك وروى
 ما يخرجك بالغاء
 المعجمة وبالياء التحيمة
 الساكنة بدل النون
 المضمومة

قوله اصطحج الخمر
 ناس أي شربوه
 صوحا وهو ما أصبح
 عندهم من شراب

أُتِيتُ أَدْرَكَتْ
وَتُجِبْتُ فَهُوَ يَهْدِيهَا
أَيُّ يَحْتَنِيهَا

قوله أجد هذا الضبط
أى أجد صوب
العينى فى هذا المعنى
ضبطه من الثلاثى
قال وأما أجد من
الثلاثى المزد فيه
فانما يقال لمن سار
فى أرض مستوية
ولا معنى له ههنا

قوله فرقة بالنصب
فيهما بدل من فرقتين
ولا بى ذرّ فرقة
بالرفع فيهما على القطع
ذكره الشارح

رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطَّوْا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْمَلُوا عَلَى رِجْلِهِ الْإِذْخِرَ
أَوْ قَالَ الْقَوَا عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِمَّا مِنْ آتَيْتَ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا ﴿٣١﴾
أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ بَذْرِ فَقَالَ غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْ
أَشْهَدَ فِي اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَى أَنَّ اللَّهَ مَا أَجِدُ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزِمَ
النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا صَعَّ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا جَاءَ
بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ أَيْنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَلَّةِ
دُونَ أَحَدٍ قَضَى قَضِيلٌ فَأُعْرِفَ حَتَّى عَرَفْتُهُ أَخُوهُ بِشَامَةٍ أَوْ بِنَانِهِ وَبِهِ بَضْعٌ
وَتَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنِي ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ
كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُؤُهَا فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ
خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ صَدُقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ فَأَلْخَمْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ رَجَعَ نَاسٌ
مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقُولُ
نُقَاتِلُهُمْ وَفِرْقَةٌ تَقُولُ لَا تُقَاتِلُهُمْ فَتَرَكْتُ مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ إِنَّمَا طَيْبَتِ نَفْسِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنِي الشَّارِبُ خَبَتِ النَّفْسُ **بَابُ ١٨**
إِذْهَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ
الْآيَةَ فَنَسَا إِذْهَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا بَنِي سَلَمَةَ وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أُحِبُّ أَنَّهُمَا

لَمْ تَنْزِلْ وَاللَّهُ يَقُولُ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ أَخْبَرَنَا عُمَرُو
مُؤَابِنُ دِينَارٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَكَحْتَ
يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَاذَا أَبْكَرَ أَمْ تَبَيَّأْتُ قُلْتُ لَا بَلْ تَبَيَّأْتُ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَا عَلَيْكَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ
فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَفَاءَ مِثْلَهُنَّ وَلَكِنْ أَمْرَاءَ تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ
عَلَيْهِنَّ قَالَ أَصَبْتَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ فَرَّاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ فَلَمَّا حَضَرَ جِذَاذُ النَّخْلِ
قَالَ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ
يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغَرْمَاءُ فَقَالَ أَذْهَبَ فَيَبْدُرُ
كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَتْهُمْ أَغْرُوَانِي تِلْكَ السَّاعَةَ
فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَغْظِيهَا يَبْدُرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ أَدْعُ لَكَ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكْپُلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَةً وَأَنَا أَرْضَى
أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا
حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا لَمْ تَقْضِ
تَمْرَةٌ وَاحِدَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ
مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ يَقُولُ تَكَلَّى لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسَانَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرَمَ فِدَاكَ
أَبِي وَأُمِّي **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ

(خرقاء) هي التي
لا تحسن العمل ولا
تجربة لها

قوله ست بنات
خص هنا بالذكر
المحتاجات بالفاية
قوله جذاذ بفتح الجيم
وكسرها وبالذالين
المجتمتين وفي رواية
جداد بكسر الجيم
وبالذالين مهملتين
وهو صرام النخل
أي قطع ثمرتها

(٣٢)

المُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ
يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ
ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
أَبَوَيْهِ كُلَيْهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
مِسْعَرُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَأْسَعِدُ
أَزِمَ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو
عُثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتِلُ
فِيهَا غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقْدَادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ
أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ
يَدَ طَلْحَةَ سَلَاءً وَفِي يَدَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَهْرَمَ
النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ التَّرْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ الثَّلَبِ فَيَقُولُ أَتُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ
وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَخْرِي دُونَ نَحْرِكَ وَلَمَّا رَأَيْتُ غَائِشَةً

قوله في بعض تلك
الايام يعني يوم احد
وبالنظر الى لفظا بعض
روى بدل التي الذي
أفاده العيني

قوله (مجوب) أي
مترس (عائيه) يستره
(بحجفة) أي بترس
من جلدها قسطلاني
قوله يصيبك أي فهو
يصيبك وروى
يصيبك بالجزم

الجنة الكسنة والاشراف

بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَإِثْمُهُمَا لَمْ يَمُرَّ تَانِ ارَى خَدَمَ سُورَقِيهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرْبَ عَلَى
 مُتَوْنِيهِمَا تَقْرِعَانِيهِ فِي أَقْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ يَحْيَا نَ قَتَرُ غَانِيهِ فِي أَقْوَاهِ
 الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَي أَبِي طَلْحَةَ إِثْمَ مَرَّتَيْنِ وَإِثْمَانَا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ
 أَخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَبَصُرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ
 الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَخْبِرُ وَأَحْيَى قَتْلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَمْرٌ
 وَجَلَّ ۝ بَصُرْتُ عَلِيًّا مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ وَأَبْصَرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ
 بَصُرْتُ وَأَبْصَرْتُ وَاحِدٌ **بَابُ ١٩** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
 الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْمَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ قَالَ
 مِنَ الشَّيْخِ فَأَلَا ابْنُ عُمَرَ فَأَنَّهُ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ اتَّخَذْتَنِي قَالَ أَشَدُّكَ بِحْرَمَةٍ
 هَذَا الْبَيْتِ أَعْلَمُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَرَّ يَوْمَ أَحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ تَعَيَّبَ عَنْ
 بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَكَبَّرَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لَا تُخْبِرُكَ وَلَا يَتَيْنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَا فَرَأَيْتَهُ
 يَوْمَ أَحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَعَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بَنَتْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ
 أَرْبَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا تَعَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ
 أَعْرَبَ بِبِظْنِ مَكَّةَ مِنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبَيْعُهُ مَكَانَهُ فَبِعَثَ عُمَانُ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ
 بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ

قوله خدم سورقهما أي
 خلاخيل سيقانهما
 (تنقزان القرب) أي
 تحملانهما
 قوله من يدى أبي
 طلحة صوابه من يد
 أبي طلحة
 قوله فاجتلدت هي
 أي تقوت أولاهم مع
 أخراهم كذا في المعنى
 وفسر القسطلاني
 الاجتلاذ بالاقتيال

عُمَانُ فَضْرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعُمَانٍ أَذْهَبَ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ **بَابُ**
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَانَا بَيْنَهُمَا
 لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ تُصْعِدُونَ تَذْهَبُونَ
 أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَاهِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 الرِّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِجِينَ فَقَالَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ
 فِي أَخْرَاهُمْ **بَابُ** ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ النِّمَةِ نَعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
 هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ
 لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
 الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُخَيِّصَ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ
 نَعَسَ النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سِنِّي مِنْ يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وَأَخْذُهُ وَيَسْقُطُ
 فَأَخْذُهُ **بَابُ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَالْتَمِسْ
 ظَالِمُونَ ۝ قَالَ مُحَمَّدٌ وَثَابَتٌ عَنْ أَنَسٍ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ
 كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا أَنْفُسَهُمْ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 السَّكَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ
 مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَالْتَمِسْ
 ظَالِمُونَ ۝ وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ

قوله من الركعة
 الاخيرة وروى في
 بدل من والآخرة
 بدل الاخيرة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو وَالْحَرِثِ
ابْنِ هِشَامٍ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَتْهُمْ ظَالِمُونَ **بَابُ**
ذِكْرِ أُمِّ سَلِيطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ
مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُثُومٍ
بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا وَأُمَّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَمْنُ بَابِعِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَأَتَاهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ

قوله منها ساقط من
بعض النسخ

بَابُ قَتْلِ خَمْزَةَ حَتَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَيْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
الْخِيارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا رَحِصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ
خَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يُسْكِنُ رَحِصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ
قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حِمَتْ قَالَ خَشْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِسَيْرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ
مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجُلَيْهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَعْرِفُنِي
قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيارِ تَرَوِّجُ أَمْرًا يُقَالُ لَهَا
أُمَّ قِتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ فَحَمَلَتْ ذَلِكَ
الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَأَوَّلَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا كَانِي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ خَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ خَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيارِ
بِذَرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِنَّ قَتَلْتَ خَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ
خَرَجَ النَّاسُ غَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِحِيَالِ أَحَدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ
النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ أَصْطَقُوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِنَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ

(حيت) زق كبير
للسمين يشبهه الرجل
السمين اه شارح
والاعتبار انت العمامة
على الرأس من غير
تحنك
قوله استرضع له أي
أطلب له من يرضعه

كساء من اكسية النساء
(مرط)

(تزيين)

هو سباع بن عبد الرحمن الخزاعي

قوله مقطعة البطور
العرب تطلق هذا
اللفظ في معرض الشتم
يعني يا ابن خثانة
أتعادي الله ورسوله
وتعاديهما

قوله فاضعها في ثنته
أي فوضعتها في عانته
وقوله فكان ذلك
لهدبه كناية عن موته
قوله انه لا يهيج الرسل
أي لا ينالهم منه مكروه

نَفَرَ جَ إِلَيْهِ خَمْزُهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَيَّاحُ يَا ابْنَ أُمِّ أَمْتَارٍ مُقَطَّعَةُ الْبُطُورِ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ
قَالَ وَكُنْتُ لِحَمْزَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَضَعُهَا فِي ثُنْتِهِ حَتَّى
خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْفَهْدِيَّةَ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعَتْ مَعَهُمْ
فَأَقْبَتُ بِجَمَّةٍ حَتَّى فَشَّافَهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَسِيحُ الرُّسُلُ قَالَ نَفَرَ جْتُ مَعَهُمْ حَتَّى
قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَخَشِيْتُ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ خَمْزَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تُنْقِيبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ نَفَرَ جْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرَ جْتُ
مُسَيْلَةَ الْكَذَّابُ قُلْتُ لَا أَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِي بِهِ خَمْزَةَ قَالَ
نَفَرَ جْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَادَّا رَجُلٌ فَأَتَمُّ فِي ثَلَاثَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ
بَجَلٌ أَوْ رَقٌ نَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ
بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَسَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامِيَّتِهِ ۞ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقَالَتْ
جَارِيَّتُهُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَآمِرُ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ **بَابُ ٢٤** مَا أَصَابَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ أَشَدُّ
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ

الرباعية بوزن الثمانية
السن التي بين الثنية
والتاب والجمع
رباعيات بالتحفيف
ومكسورته صلى الله
عليه وسلم النبي السفلى
والكاسر عتبة بن ابي
وقاص اخو سعد

يقول الشارح ومن ثم لم يولد من نسله ولد فيبلغ الخنثى الا وهو أنجر أو أهتم أي مكسور الثنايا يعرف ذلك في عقبه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ**
أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرَفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُووِي قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْحَجَنِ فَلَمَّا
رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهَا
وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمِيذٍ وَجُرْحُ وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ
الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ **حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ**
عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ
وَأَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَخَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٢٥**

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَتْ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ مِنْهُمْ
 الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ
 وَأَنْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي أَثَرِهِمْ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ
 سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ **بَابُ ٢٦** مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ خَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْيَمَانُ وَالنَّسْرُ بْنُ النَّضْرِ وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا نَعْلَمُ
 حَيًّا مِنْ أَخِيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعْرَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ۖ قَالَ قَتَادَةُ
 وَحَدَّثَنَا النَّسْرُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ سَبْعُونَ
 وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ قَالَ وَكَانَ بَرْ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

الزُّبَيْرُ

قَتَادَةُ

(٢٦)

الَّتِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلِ أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَتَيْتُمْ أَكْثَرَ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَغْسِلُوهُمَا وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسْكِدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَمَعْتُ أَبْنِيَّ وَكَشِفْتُ التَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَجَمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِيهِ أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْتَنِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فِيمَا مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا امْرَأَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْأَذْخِرَ أَوْ قَالَ الْقَوَاعِي رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْخِرِ وَمِمَّا مَنْ آتَيْتُ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا **باب ٢٧** أَحَدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ﴿ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ بِنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا

(٣٩) و
له

قوله ينهوني ولا يذر
ينهوتي وقوله لا تبكيه
وله لا تبكيه بإسقاط
الياء كما في الشارح
وهو نهي للصائحة التي
هي اخت جابر أو عته
عن البكاء على أبي جابر
كأمر في الجنائز اه
قوله والله خير أي
وصنع الله خير

قوله غطي بهارجلية
ولا يذر رجلاه
بالالف بدل الياء
وهو أوجه (شارح)

جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى
 الْمَطْلَبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ
 لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَمْتُ
 الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ
 صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ
 وَإِنِّي لَا نَظْرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ
 الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
 تَنَافَسُوا فِيهَا **بَابُ ٢٨** غَرَوْهُ الرَّجِيعُ وَرِغْلٍ وَذِكْرُ أَنْ وَبِرٍّ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ
 عَظْلٍ وَالْقَارَةِ وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا** قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
 ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا بَعْدَ أَحَدٍ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةَ عَيْتَا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ
 عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذِكْرٌ وَالْحَيَّ
 مِنْ هَذَا يُقَالُ لَهُمْ بَطُولِيَانِ فَيَسْعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَايِمٍ فَاقْتَصَوْا آثَارَهُمْ
 حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا تَزَلُّوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرِ تَرَوْدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ
 يَثْرِبُ فَيَسْعُو آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ فَلَمَّا أَتَتْهُ عَاصِمُ وَأَصْحَابُهُ حَلُّوا إِلَى فِدْقَةٍ وَجَاءَ
 الْقَوْمُ فَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ إِنْ تَرَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
 رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ أَمَا أَنَا فَلَا أَتَزَلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخِيرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَقَاتَلُوهُمْ
 حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالسَّبْلِ وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمْ
 الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ تَزَلُّوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَّوْا مِنْهُمْ حَلُّوا
 أَوْتَارَ قِسِيَّيْنِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ فَأَبَى

أصله أن تنافسوا

الانقصاص للأنبياء

(نفذوا) (أولئك مشركوه)

أَنْ يَصْحَبَهُمْ بِفَرَزُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَأَنْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُواهُمَا بِمَكَّةَ فَأَشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الْحَرْثِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ تَوْفَلٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَرْثَ يَوْمَ بَذَرٍ فَكَثَّتْ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَتَجَمَعُوا قَتَلَهُ اسْتِمَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَرْثِ اسْتَحْدَبَهَا فَأَعَارَتْهُ قَالَتْ فَعَقَلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَنَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى الْخَيْدِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفَ ذَلِكَ مِنِّي وَفِي يَدِهِ الْمَوْسَى فَقَالَ اتَّخَشِنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قِظْفِ عَنَبٍ وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ وَإِنَّهُ لَمَوْثِقٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ تَخَرَّجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ دَعُونِي أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَوَدْتُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

مَا أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا ❀ عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَضَرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ❀ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عَقِبَةُ بْنُ الْحَرْثِ فَقَتَلَهُ ❀ وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بَشَى مِنْ جَسَدِهِ يَبْرُؤُونَهُ وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَذَرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الذَّبَرِ فَعَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سُرُوعَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِغْلٌ وَذَكَوَانٌ عِنْدَ بَثْرٍ يُقَالُ لَهَا بَثْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِنَّا كُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَذَلِكَ بَدْءُ الْقَتْلِ وَمَا كُنَّا

قوله دعوني اصلي
ولابي ذراصل بالجزم
جواباً للامر

قوله أحصهم عدداً
أى أهلكهم بحيث
لا يتبق من عددهم
أحد أ ه شارح

قوله على اوصال شلو
مزع أى على أعضاء
جسد مقطوع (شارح)

وابو سرودة ولا يكسر
وقد تضمم الراء عقبه
ابن الحرث الصحابي
اه قاموس فقول
الشارح بكسر السين
المهملة وقمها ليس
على ما ينبغي

تَقَتُّ ۞ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَّالَ رَجُلٌ أُنْسًا عَنِ الْقُبُورِ أَبْعَدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ
 فَرَائِجِ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَائِجٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
 حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ
 الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِغْلًا
 وَذَكَوَانًا وَعَصِيَّةً وَبَنَى لِحْيَانًا اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ
 فَأَمَدَتْهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقَرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَخْطُبُونَ بِالنَّهَارِ
 وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا يَبِيرُ مَعُونَةً قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَقَتَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِغْلٍ
 وَذَكَوَانٍ وَعَصِيَّةٍ وَبَنَى لِحْيَانًا قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا
 عَنَّا قَوْمَنَا أَنَا قَدْ أَهَمْنَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ۞ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتِ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ
 مِنَ أَخِيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعَصِيَّةٍ وَبَنَى لِحْيَانًا ۞ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَوَّلِيكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قِيلُوا
 يَبِيرُ مَعُونَةً قُرْآنًا كِتَابًا نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَاهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَه أَخَ
 لِامٍ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ غَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ خَيْرَ بَيْنِ ثَلَاثِ
 خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَوْ كُنْ خَلِيفَتِكَ أَوْ اغْرُوكَ
 بِأَهْلِ غُظَفَانَ بِالْفِ وَآلِفِ فَطْرِينَ غَامِرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةُ كَعْمَدَةُ الْبَكْرِ
 فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فُلَانٍ أَتُونِي بِفَرَسِي فَأَتَ عَلَى ظَهْرٍ فَرَسِهِ فَأَنْطَلَقَ حَرَامٌ
 أَخَوَاتِ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَغْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ
 فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ قَرِيبًا وَإِنْ قَتَلُونِي آتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ فَقَالَ أَتُونِي أَنْ بَلِّغَ رِسَالَةَ

قوله بعث خاله أي
 خال أنس وهو حرام
 ابن ملحان وقوله
 (أخ) أي وهو أخ
 (لام سليم) وهي أم
 أنس وروى أخا
 بالنصب بدلًا من قوله
 خاله أفاده الشارح
 قوله خير أي خير
 هو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما أتاه بين
 الخصال المذكورة
 فقال عليه الصلاة
 والسلام اللهم أكفي
 عامرًا أكافي الشارح

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَحْدِثُهُمْ وَأَوْمَرُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَنَّهُ مِنْ خَلْفِهِ
 قَطَعَتْهُ قَالَ هُمَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَفْقَدَهُ بِالرُّمَحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ
 فَلَمَّحَ الرَّجُلُ فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا
 ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمُنْسُوحِ إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَارْضَانَا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَبَنِي لَحْيَانٍ وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني** جَبَانٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا
 طَعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّهِ هَكَذَا فَتَضَخَّ عَلَى وَجْهِهِ
 وَرَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ **حدثنا** عُيَيْنَةُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعَةَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ أَسْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى فَقَالَ لَهُ أَيْمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَطْمَعُ
 أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَا زُجُودَ ذَلِكَ قَالَتْ
 فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهَرَ أَفْأَادَهُ
 فَقَالَ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هِيَ ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِي
 فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّخْبَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّخْبَةُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعْدَدُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَذْعَاءُ فَرَكِبَهَا فَانْطَلَقَا حَتَّى آتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِشُورٍ قَتَوَارِيَا
 فِيهِ فَكَانَ غَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا
 وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَحَةٌ فَكَانَ يَرْوَحُ بِهَا وَيَتَدَوَّلُو عَلَيْهِمْ وَيُصْجِحُ فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ
 يَسْرَحُ فَلَا يَقْظَنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَا
 الْمَدِينَةَ فَقَبِلَ غَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ ۞ وَعَنْ أَبِي اسْمَاعَةَ قَالَ قَالَ لِي هِشَامُ
 ابْنُ عُزْرَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَيْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيُّ

قوله قُلْ بِاللَّهِ
 أَخَذَهُ مِنْ أَطْلَاقِ
 الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ

قوله الصُّخْبَةُ أَيْ أَرِيدَ
 الْمِرَافِقَةَ

قوله فَيَدْلُجُ أَيْ يَسِيرُ
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
 قَوْلُهُ يُعْقِبَانِهِ أَيْ
 يَرُدُّانِهِ بِالنُّوبَةِ

قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ مَنْ هَذَا فَأَشَارَ إِلَى قَبِيلٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ
ابْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضِعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَهُمْ فَقَالُوا
إِنْ أَصْحَابُكُمْ قَدْ أَصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْنَا إِنْ أَخَوْنَا بِمَا
رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأَصِيبَ يَوْمِئِذٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ
الصَّلْتِ فَسَمِعِي عَمْرُوهُ بِهِ وَمَنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو سَمِعِي بِهِ مَنْذِرًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ السَّيِّئِيُّ عَنْ أَبِي جَحْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذَكَوَانَ وَيَقُولُ عُصِيَّةُ
عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا
يَعْنِي أَصْحَابَهُ بِبَرٍّ مَعُونَةٍ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا حِينَ يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَحِلْيَانٍ وَعُصِيَّةِ
عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابِ بَرٍّ مَعُونَةٍ قُرْآنًا قَرَأَهُ حَتَّى لُسِخَ بَعْدُ بَلَّغُوا
قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
الْقَتُوبِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ
فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أَنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ
رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ
فَبَلَّغَهُمْ فَظَهَرَ هَوْلًا لِلَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ
فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ **بَابُ**
عَمْرُوهُ الْخُنْدَقِ وَهِيَ الْأَخْزَابُ ❀ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَأَنَّهُ فِي شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ

قوله فسمي عمرو به
يعنى أن الزبير بن
العوام لما ولد له عروبة
سماه باسم عمرو بن
اسماء المذكور
قوله ومنذر بن عمرو
أى واصب أيضاً
فيهم منذر بن عمرو
فسمي الزبير ولده
منذراً أخاعروة بن
الزبير باسم منذر بن
عمرو المذكور للفقهاء
باسم من رضى الله
عنهم ورضوا عند
أفاده العيني

قوله أنه أى لانه

حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ بْنُ إِزَاهِمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخُنْدِ وَهُوَ ابْنُ تَحْمَسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُنْدِ وَهُمْ يَخْفِرُونَ وَنَحْنُ نَقْلُ الثَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ) فَأَغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيعٍ أَنَّ سَأَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُنْدِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَمْلُكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ (اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ) فَأَغْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ فَقَالُوا يُحْسِنُ لَهُ (نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا) عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخُنْدَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ الثَّرَابَ عَلَى مُنُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ (نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا) عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا) قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحْسِنُهُمْ (اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ) فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ) قَالَ يُؤْتُونَ بِمِلَّةٍ كَفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُضْعَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَخِيَّةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَهِيَ بَشِيعَةٌ فِي الْخَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مِثْلُ مِثْقَلِ خَلَادٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخُنْدِ نَخْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدَيْتُهُ شَدِيدَةً جَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدَيْتُهُ عَرَضَتْ فِي الْخُنْدِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِئْسَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لَا نَدُوقُ دَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عرضه أى
أظهره وأحضره
عنده لينظر فى حاله
هل يستطيع الحضور
فى الحرب

قوله فاغفر الانصار
بهمزة قطع (شارح)

قوله بل كفى بكسر
الفاء على الافراد
و بفتحها على التثنية
مضافا فيهما الى ياء
المتكلم اه شارح
يعنى مع قبح الباء بعد
تشديدها على رواية
التثنية كما فى المتن
المشكول المصرى
قل العفى و يروى
بل ء كفى بالافراد
بدون الاضافة

قوله باهالة نسخة أى
بودكة متغيرة الريح
فاسدة الطعم (وهى)
الخلق ولها ريح منتنة

وَسَلَّمَ الْمِقُولَ فَضْرَبَ فَعَادَ كَثِيْبًا أَهِيْلًا أَوْ أَهِيْمَ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَتَذْنُبُ إِلَى
 الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ
 صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنْتِ الشَّعِيرَ حَتَّى
 جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَبْنُ قَدْ انْكَسَرَ
 وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِي قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ طَعِمْتُ فِي فَمِّهِمْ أَنْتَ يَا رَسُوْلَ اللهِ
 وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ
 الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ السَّوْرِ حَتَّى آتِي فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَذْخُلُوا وَلَا تَضَاعَطُوا
 جَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْمَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَوِّرُ الْبُرْمَةَ وَالسَّوْرَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيَقْرَبُ
 إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ
 كُلِّي هَذَا وَاهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ جَمَاعَةٌ **حَتَّى** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حُظَلَّةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَمِيدُ بْنُ مِهْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا خُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَخْصًا شَدِيدًا فَأَنْكَفَأْتُ إِلَى أَمْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا
 بُهِيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنْتِ الشَّعِيرَ فَفَرَعْتُ إِلَى قِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ
 وَلَيْتُ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَقْضِنِي بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ مَعَهُ فَخِئْتُهُ فَسَارَزْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ ذَبَحْنَا بُهِيْمَةً لَنَا وَطَحْنَا
 صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَعَالَ أَنْتَ وَفَرَعْتُ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا حَتَّى هَلَكَ بِكُمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلْنَ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرْنَ عَجْظَكُمْ حَتَّى آجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُوْلُ اللهِ

قوله فضررب وجد
 في بعض النسخ زيادة
 في الكدية

قوله فعاد كشييا الخ
 أي فصار المضروب
 رملاً سائلاً اه

(البرمة) التدر
 من الحبر والجمع برم
 مثل غرفة وغرف
 والاثنية الحجر
 توضع عليه التدر
 والجمع أثافي

قوله خصصاً هو مضمور
 البطن من الجوع

قوله سوراً كذا بالهمز
 وفي اليونانية وغيرها
 بتركه وهو الأصح

أي لا تزدهوا

قوله بك وبك متعلق
بمخذوف أى فعل الله
بك كذا وفعل بك
كذا قاله لما رأت
كثرة الناس وقلة
الطعام
قوله فلنخبز معى أى
عندى وفى بعض
النسخ معك وهو
الاحسن
قوله واقدحى أى
اغرفى يقال قدح من
المرق اذا غرف منه
والمارفة تسمى المقدحة
قوله أغمر بطنه أى
واراه التراب

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ حَتَّى جِثَّتْ أَمْرَاتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ
فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ
وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ خَايِرَةَ فَلْتَنَهِزْ مَعِيَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوهَا وَهَمَّ أَلْفُ
فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَأَنْفَحُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَنْغَطَّ كَمَا هِيَ وَإِنْ
عَجِينُنَا لَيُنْهَزُ كَمَا هُوَ **حَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ
ابْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنُهُ أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ
وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا ❀ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا ❀ وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِيَا
إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا ❀ إِذَا أَرَادُوا قِتْنَةً آيَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ آيَيْنَا آيَيْنَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَيْكَتُ غَادًا بِالذَّبُورِ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ
ابْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَخْزَابِ وَخَنَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَدِي عَنِّي التُّرَابُ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ
الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْجُحُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ
اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا ❀ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا ❀ وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِيَا
إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا ❀ وَإِنْ أَرَادُوا قِتْنَةً آيَيْنَا

قَالَ ثُمَّ يَمُدُّ صَوْنَهُ بِآخِرِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ
شَهِدْتُهُ يَوْمَ الْخُدْقِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الرُّهَيْبِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسَوَاتِهَا تَنْطِفُ قُلْتُ كَذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ
مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ الْخَلْقُ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ
يَكُونُوا فِي أَحْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ حَطَبَ
مُغَاوِيَةً قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْكُنَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنُخْنِ أَحَقُّ بِهِ
مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلَمَةَ فَهَلَّا أَجَبْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَخَلَّتْ حُبُوبِي وَهَمَمْتُ
أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ
كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَتُخْمَلُ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ
فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبُ خَفِظَتْ وَعَصِمَتْ ؓ قَالَ نَحْمُودُ عَنْ عَبْدِ الرَّاقِ وَنِسَوَاتِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَزُّوهُمْ وَلَا يَنْزُونَنَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ
صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلَى الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ
نَزُّوهُمْ وَلَا يَنْزُونَنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخُدْقِ مَلَأَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ يُيُوسُومَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَعَلُونَا مِنَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ
حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخُدْقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ
يَسُبُّ كَقَمَارِ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَنْ أَصْلِيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ

قوله و نساها أي
ضغائر شعرها و يروي
ونساها بتقديم الواو
على السين كما يأتي من
المؤلف وهو أشبه
بالصححة

قوله تنطب بكسر
الطاء المهملة وتضم
أى تقطر يعنى أنها
كانت اغتسلت اه

الحبوة ثوب يلحق على
الظهر ويربط طرافه
على الساقين بعد ضمهما
يفعله الملقى وإذا أراد
القيام يحلّه

قوله حين أجلى
الأحزاب أى حين
تفرقوا يقال جلا
القوم عن الموضع
ومنه جلوا و جلا
وأجلوا إذا تفرقوا
كأى القاموس وضبطه
العينى بالبناء للمفعول
أى أراجعوا بصنيع الله
سبحانه لرسوله

اَنْ تَرْبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا قَطْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطُحَانٍ قَتَوْنَا لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ لِكُلِّ بَنِي حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدُهُ وَنَصْرُ عَبْدِهِ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ فَلَأْسَتْ بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا الْفَرَارِيُّ وَعَبْدُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَثَلِ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَاهُمْ وَزَلْزَلْنَاهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَلَمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ غَائِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصْرُ عَبْدِهِ وَهَزَمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ **بَابُ** مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ وَخُرُوجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَّتِهِ إِيَّاهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَأَعْتَسَلَ أَنَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايْزُ قَالَ هُمْنَا وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

(قال)

قوله آيُونَ هو جمع
 سلامة لا يب أي
 نحن راجعون ولا
 برسم بالهمزة وان
 كان أصله الاوب

نَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَاتَبْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعاً
فِي رُفَاقِ بَنِي غَنَمٍ مَوْكِبَ جَبْرِيلَ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي
قُرَيْظَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَخْزَابِ لَا يُضِلُّنَّ
أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصَرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا نُضِلُّ حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُضِلُّ لَمْ يُرْزَ مِنْ ذَلِكَ قَدْ كَرَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
مُعَمَّرٌ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخْلَاتِ حَتَّى أَقْتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ
وَإِنْ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلُهُ الَّذِينَ كَانُوا أَعْطَوْهُ
أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ آمِنَ جَاءَتْ أَمْ آمِنَ جَعَلَتْ
التَّوْبَ فِي عُنُقِي يَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْهُ وَقَدْ أَعْطَاهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى أَعْطَاهَا حَسِبْتُ
أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
تَزَلُّ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى إِحْمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ
فَقَالَ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ فَقَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتَ
بِحُكْمِ اللَّهِ وَرَبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ جَبَانُ بْنُ الْعَرَفَةِ رَمَاهُ فِي الْأَحْكِ فَضْرَبَ النَّبِيُّ

قال العيني وغم بضم
الفين المجمة وفتحها
واقصر الشارح
التسطلاني على التفتح
قوله موكب جبريل
بنصب موكب بتقدير
أعنى وبالجر بدلاً
من الغبار وبالرفع
على تقدير المبتدأ

قوله فأسأله الذين
كذا في نسخة الشارح
وفي نسخة العيني
فأسأله الذي ولعله
هو الصواب ولعل
صواب قوله لا يعطيكها
لا يعطيكها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيُؤَدَّ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَاعْتَسَلَ فَأَنَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَهُوَ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْتُهُ أَخْرَجَ
 إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَنَاءَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرْتُلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَيْنَ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ
 تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ
 إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجُوهُ
 اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ
 قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَاجْزُهَا
 وَأَجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبِّيهِ فَلَمْ يَرُغْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خِيَمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ
 إِلَّا اللَّذِمَ يَسْلُبُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيْنَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَلَا ذَا سَعْدُ
 يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا فَاتَتْ مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** الْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ أَنَّ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَسَّانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ أَهْبِجْهُمْ أَوْ هَاجِجْهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْبِجِ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ **بَابُ ٣١**
 غَرْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَرْوَةُ مُحَارِبِ خَصْفَةٍ مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ مِنْ عَطْفَانَ فَقَتَلَ
 نَحْلًا وَهِيَ بَعْدَ خَيْرٍ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْرٍ وَفَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا
 عُمَرَانُ الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَرْوَةِ السَّابِغَةِ غَرْوَةَ ذَاتِ
 الرِّقَاعِ وَفَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي

قوله رسولك وفي المتن
 المصري المشكول
 رسول الله
 قوله فاجزها أي
 جراحته وقد كادت
 أن تبرا
 قوله فانفجرت من
 لبته أي من موضع
 القلادة من صدره
 قوله فاتت منها أي من
 تلك الجراحة اه
 محارب جماعة من
 العرب يتميز بالاضافة
 بعضهم من بعض أفاده
 الشارح

قَرَدَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَلَاثَةً ۖ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ فُخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالُ وَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ ۖ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ غُرَافٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرَدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ وَنَحْنُ فِي سِتَّةٍ فَقَرَّ يَتَشَا بَعِيرٌ تَقَعْبُهُ فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَتَقَبَّتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ فُسِمِيَتْ غُرَافَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا ۖ وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَضْعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهِيدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهُ الْعُدُوِّ فَصَلَّى بِأَلْتِي مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاهُ الْعُدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ ۖ وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفُخْلٍ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ مَالِكُ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ۖ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ بَنَى أَنْمَارٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ

الاعتاب التناوب

في الركوب

قوله فتقبت أى رقت

وتخرقت وذلك

لمشيهم حفاة

قوله نعصب وروى

نعصب من التفعيل

قوله وجاه العدو أى

محاذيهم ومواجههم

والوجه بكسر الواو

وضمها (عنى)

مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ قَبْلِ الْعَدُوِّ وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَزَكُّوْنَ لَا أَنْفُسَهُمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَزَكُّهُمْ بَيْنَهُمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثَنَانٌ ثُمَّ يَزَكُّوْنَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ حَدَّثَهُ قَوْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَأَوَارَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَقْنَاهُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَخْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ فَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكَعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكَعَتَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَانُ وَأَبُو سَلَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيَانِ بْنِ أَبِي سَيَانٍ الدَّوْلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذَرَ كَتَمَهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَبِمَا نَوْمَةٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَبِشَاءٍ فَإِذَا عِنْدَهُ أَغْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا

القائلة شدة الحر
والعضاء شجرله شوك

اختراط السيف سله
وصلتا معناه مجرداً
من غده اه
قد سمت منى ما قيل
في ابان من صرفه
وعدم صرفه

قوله وللقوم ركعتين
ولا ي ذر ركعتان
ذكره الشارح

قوله وأحبينا الغزل
خوفاً من الاستيلاء
المانع من البيع قاله
الشارح

أَخْطَرُ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّاتٌ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْتَعُكَ مَعِيَ قُلْتُ
لَهُ اللَّهُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ وَقَالَ أَبَانُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرَّفَاعِ فَإِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمَشْرِكِ بْنِ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَأَخْطَرَتْهُ
فَقَالَ لَهُ تَخَافُنِي فَقَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْتَعُكَ مَعِيَ قَالَ اللَّهُ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ
الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ ❀ وَقَالَ
مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ أَنَّ الرَّجُلَ غَوِثَ بَنَ الْحَرِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ
خَصْفَةَ ❀ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ فَصَلَّى
الْخُوفَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُوزَةَ نَجْدٍ صَلَاةَ
الْخُوفِ وَإِنَّمَا جَاءَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرَ **بَابُ ٣٢**
غُرُوزَةُ بَنِي الْمُضْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ وَهِيَ غُرُوزَةُ الْمُرَيْسِجِ ❀ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ سَنَةُ
سِتٍّ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةُ أَرْبَعٍ ❀ وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ كَانَ
حَدِيثُ الْإِفْكِ فِي غُرُوزَةِ الْمُرَيْسِجِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ
قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْغَزْلِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوزَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ
فَأَصْبَحْنَا سَيِّئاً مِنْ سَبِي الْعَرَبِ فَاسْتَهْنَيْنَا النِّسَاءَ وَأَشَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْغَزْلَ
فَأَرَدْنَا أَنْ نَغْزَلَ وَغَلْنَا نَغْزَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ
أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ لَسَمَةٍ كَأَنَّهُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَأَنَّهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً نَجِدٍ فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَرَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ فَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَيَبْتَائُنَ كَذَلِكَ إِذَا دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا فَإِذَا غَرَانِي قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سِنِّي فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فُخِّرْتُ سِنِّي صَلَّاتًا قَالَ مَنْ يَتَمَتَّكُ مِنِّي قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ فَهُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب ٣٣ غَرْوَةُ أَنْمَارٍ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ أَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ مَوَّجَهَا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُتَوَلِّيًا **باب ٣٤** حَدِيثُ الْإِفْكِ وَالْإِفْكِ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ يُقَالُ أَفَكُهُمْ وَأَفَكُهُمْ وَأَفَكُهُمْ فَمَنْ قَالَ أَفَكُهُمْ يَقُولُ صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَبَهُمْ كَمَا قَالَ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ يَصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي غَرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَ لَهُ أَفْصَاحًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيُّنَ حَرَجَ سَهْمُهَا حَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَرْوَةٍ غَرَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أَتَمَلُّ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ فَيَسِرُنَا حَتَّى

قوله مختلط سيني
وفي بعض النسخ
مختلط صلتاً باستقاط
سيني

قوله فشامه أى غده
ويقال شام السيف
إذا سله فهو من
الاضداد اه

قوله والافك بكسر
الهمزة وقحهما مع
سكون الفاء فيهما
وقوله النجس والنجس

بكسر النون وسكون
الجيم في الاولى
وبفتحهما في الثانية

وقوله افكهم بكسر
الهمزة في الاولى
وتحتهما في الثانية

وسكون الفاء فيهما
وبفتح الهمزة والفاء
في الثالثة وقوله فن

قال افكهم بفتحات
أفاده الشارح

إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَعَلَ دَنُونًا مِنَ الْمَدِينَةِ
 قَافِلِينَ أَذْنُ لَيْلَةٍ بِالرَّحْلِ فَفُتَتْ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّحْلِ فَفُتَتْ حَتَّى جَاوَزَتْ الْجَيْشَ
 فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ
 قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ
 كَانُوا يُرَحِّلُونِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ
 يُحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَافًا لَمْ يَهْبَلْنَ وَلَمْ يَفْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ
 الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبِعَمُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ
 خِفْتُ مَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهِمْ مَنُّهُمْ دَائِعٌ وَلَا يُحِبُّ قِيَمَتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَطَلْتُ
 أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ قَبِيضًا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَفُتْتُ وَكَانَ
 صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلْمِيُّ ثُمَّ الدَّكْوَانِيُّ مِنَ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى
 سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَمَرَّقَنِي حِينَ رَأَى وَأَنَّى وَكَانَ رَأَى قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ
 حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِجَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
 غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَفُتَّتْ إِلَيْهَا فَارْكَبَهَا
 فَانْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَخْرِ الظَّهْمَةِ وَهُمْ نُزُولُ
 قَالَتْ فَهَلْكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلُوكٍ ❊
 قَالَ غُرُوهُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيَقْرُءُ وَيَسْمَعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ
 وَقَالَ غُرُوهُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَعُ بْنُ
 أُمَامَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَائِسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَإِنَّ كِبَرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلُوكٍ قَالَ غُرُوهُ كَانَتْ غَائِشَةُ
 تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ
 فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزِّي ❊ لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

قوله دنونا و روى
ودنونا زيادة العائنه
وهو احسن وجواب
اذا قوله اذن اى
اعلم اه

قوله برحلوني بهذا
الضبط ويجوز فتح
التحية وسكون الراء
وفتح الحاء و روى
برحلون بى اء شارح
قوله لم يهبلن اى لم
يهبلن اللحم كما فى
بعض الروايات التى
ذكرها الشارح العينى
يقال هبله اللحم اذا
كثر عليه وركب
بعضه بعضاً و (العلقة)
القليل اه

قوله موغرين اى
داخلين فى الوغرة
وهى شدة الحر وعبر
بلفظ الجمع موضع
الثنية (شارح)
قوله فهلك و روى
زيادة فى كافى الشارح
قوله كما قال الله تعالى
اى فى سورة النور
ان الذين جاؤا
بالافك عصبه منكم
قوله وان سكر ذلك

(اشتكت) مرضت
(يفيضون) يخوضون
(يريني) يوهني
من ربه وأربه اذا
أوهمه وشككه
(اللفظ) الرفق
وروى بفتحين
(نقعت) بفتح القاف
وكسرهما أى أفقت
من المرض اه من
شرح العيني

قوله تعس بكسر العين
وفتحها أى كب
لوجهه

قوله أى هتاه بهذا
الضبط وقد تفتح
النون وأما الهاء
الاخيرة فتضم وتسكن
وهذه اللفظة تختص
بالنداء ومعناه يا هذه
قوله وضئئة أى
حسنة جملة

قوله الاكثر
ويروى اكثر أى
القول الردى عليها
قوله لا يرقأ أى لا
ينقطع اه من العيني

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْنِي فِي وَجْهِ آتِي لَا أَغْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ إِنَّمَا
يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ بَيْتُكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ
فَذَلِكَ يَرِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ شَيْءٍ خَرَجْتُ حِينَ نَقَعْتُ فُجْرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَاجٍ
قَبْلَ الْمُنَاصِيحِ وَكَانَ مُبَرَّرًا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَخِذَ
الْكُفُفَ قَرِيبًا مِنْ يَوْمِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ
وَكُنَّا نَأْذِي بِالْكُفُفِ أَنْ نَخِذَهَا عِنْدَ يَوْمِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاجٍ وَهِيَ
أَبْنَةُ أَبِي رُهِيمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ وَأَبْنَاهَا مِسْطَاجُ بْنُ أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاجٍ قَبْلَ
بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَرَّتْ أُمُّ مِسْطَاجٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاجُ
فَقُلْتُ لَهَا بَيْسَ مَا قُلْتَ اسْتَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالِ
قَالَتْ وَقُلْتُ مَا قَالِ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ
بَيْتُكُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا أَذْنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَارْطِدُّ أَنْ اسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا
قَالَتْ فَأَذْنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ
قَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ نِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا
ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ
فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزَالُ دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِيَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ
أَبْكِي قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فُرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ
فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ

وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أَسْمَاءُ أَهْلَكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُصَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ
قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ
شَيْءٍ يَرْبِيكَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَنْعَمَ صُ
غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَأْمُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا قَتْلُ الدَّاجِنِ قَتْلُ كُلِّهَا قَالَتْ فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى
الْمَثْبَرِ فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ
عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْذِرُكَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ
أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ
مِنْ نَحْوِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا
صَالِحًا وَلَكِنْ أَخْتَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى
قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَخْبَيْتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ بَنِ عَبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ يُجَادِلُ عَنِ
الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمَثْبَرِ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحَقِّصُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَزَالُ دَمْعٌ
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ وَأَصْبَحَ ابْوَاهِي عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَزَالُ
دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى إِنِّي لَا أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبْدِي فَبَيْتَا ابْوَاهِي
جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا فَجَلَسَتْ
تَبْكِي مَعِي قَالَتْ فَبَيْتَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا

الداجن ما يأت
البيوت من النساء
والحمام ونحوه والجمع
دواجن
قوله فاستعذر أي قال
من يعذرنى ومعناه
من يقوم بعذرى ان
كافأته على قبح فعله
ولا يلومنى أو من
ينصرنى اه عني
زيادة من التسطلافي

قلع دمی ای انقطع

فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا وَقَدِ لَيْتَ شَهْرًا لَا يُوحَى
إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ
قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذًا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِّهِ فَسَيَبْرَأُكَ اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ
ثَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى
مَا أَحْسُ مِنْهُ قُطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِّي فِيمَا قَالَ فَقَالَ
أَبِي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَتْ أُمِّي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السِّبْنِ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا إِنِّي وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَلَمَّا قُلْتُ لَكُمْ
إِنِّي بِرَبِّهِ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَمَّا اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بِرَبِّهِ لَتُصَدِّقَنِي
قَالَ اللَّهُ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَايُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي حَبْنَيْدُ بِرَبِّهِ وَإِنَّ اللَّهَ
مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَا يُثْلِي
لِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ آخِرَ مَنْ أَنْ يَسْكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْسِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ
مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلُ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ
شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَفْضَحُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ
قَالَتْ فَقَالَتْ لِي أُمِّي يُوحَى إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ

البرحاء الشدة والتحد
الانصباب والنزول
وروي ينجدر والجان
الؤلؤ وقوله فسرى
أى فكشف وازيل

ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُثَبِّقُ عَلَىٰ مُسْطَحِّ بْنِ
 أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ وَاللَّهُ لَا تُثَبِّقُ عَلَىٰ مُسْطَحِّ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ
 مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَىٰ قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغُفَّرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَىٰ مُسْطَحِّ النَّفَقَةَ
 الَّتِي كَانَ يُثَبِّقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَزْعُمُهَا مِنْهُ أَبَدًا ۖ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِيَتَبَّ مَاذَا عَلِمْتَ
 أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ
 عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّمَهَا اللَّهُ
 بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمَّةٌ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَاكِ ۖ قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوْلَاءِ الرَّهْطِ ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ
 وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قَبِلَ لَهُ مَا قَبِلَ لَيَقُولُ سُجَّانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ
 مِنْ كُفٍّ أَنْتَ قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ أَمْلَىٰ عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي
 الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغْتُكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فَمِنْ قَذَفَ عَائِشَةُ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ
 أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهْمَا كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَأْنِهَا فَرَأَجَمُوهُ
 فَلَمْ يَزَجْجِ وَقَالَ مُسْلِمًا بِإِلَاسِكَ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَكَانَ فِي أَصْلِ اللَّسِقِ كَذَلِكَ **حَدَّثَنَا**
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ
 الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا
 قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَلَجَتْ أَمْرَاءٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَقَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَقَلَ
 بِفُلَانٍ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فَمِنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ
 قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ

قوله تساميني أى
تضاهيني وتفاخرنى
بجمالها

قوله من كف انى
أى من سترها وهو
كنية عن عدم مقارنته
النساء وقد روى أنه
كان حضوراً

قوله مسلماً بكسر اللام
المشددة أى ساكتاً
وللحموى مسلماً بفتح
اللام من السلامة
من الخوض فيه ولا بن
السكن والتسنى
مسيئاً كما فى الشارح

قوله بناقض أى برعدة

قوله تحدث زاد في

رواية غير أبى ذر به
(قسطلانى)

قوله لاتصدقونى

ويروى لاتصدقونى
(عنى)

قوله لاتعذرونى ولا أبى

ذر لاتعذرونى أى

لاتقبلون منى العذر

(قسطلانى)

قوله تلقونه ضبط

الشارح القاف

باتشديد وهو سهو

والصواب تخفيفها

قوله سبت كذا

بتشديد الموحدة

والتسيب المبالغة

فى السب

قوله حصان أى عفيفة

قوله رزان أى صاحبة

الوقار وقوله ما تزن

أى ماتهم بريبة أى

بتهمة

قوله غرنى أى جائمة

من لحوم العفقات

يعنى لاتقتاب الناس

قوله وأى عذاب

أشد من العمى أى

على فرض شمول الآية لحسان والآفة فى ابن أبى كاسر

وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَمَّ نَفَرَتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَأَافَاكَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حَتَّى بِأَفِضَ فَطَرَحَتْ
عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَفَطِطَهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهَا مِنَ الْحَتَّى بِأَفِضَ قَالَ فَلَمَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَمَّ فَقَعَدْتُ
عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تُعَذِّرُونِي مَتَلِي وَمَتَلِكُمْ
كَيْفَ قُبُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ **حديثي** يُخْبِي حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ إِذَا تَلَقَّوْنَهُ
بِالْسِّنِّكُمْ وَتَقُولُ الْوَلَقُ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا **حديثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ
الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَسْبِي قَالَ لَا سَلَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْحَبْنِ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ قُرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ
يَمْنَنُ كَثَرًا عَلَيْهَا **حديثي** بِشْرِ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ أَبِي الصَّحْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ يُنَشِّدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَزْنُ بِرَبِّتِهِ وَتُضْجِعُ غَرْنِي مِنْ لَحُومِ الْعَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِي لَهُ أَنْ
يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ وَآئِي
عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى قَالَتْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** غَرْوَةِ الْحَدِيثِيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ **حديثنا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

بَابُ
لَا
ع

ابن بلال قال حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَاصْبَانَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَتَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِيَادِي مُؤْمِنِي وَكَافِرِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ فَهُمْ مُؤْمِنِي وَكَافِرِي بِالْكَوْكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا فَهُمْ مُؤْمِنِي بِالْكَوْكِبِ كَافِرِي **حَدَّثَنَا** هَذِهِ بَنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هُمُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُتْبَعِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجُمُعَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حَتِّينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَنْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعْدُونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحْنَا وَنَحْنُ تَعْدُ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحَدِيثِيَّةُ يَبْرُ فَنَزَحْنَاهَا فَلَمْ تَتْرَكْ فِيهَا قَطْرَةً فَلَبِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَاقَاهَا جَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَنَوَضَّا ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ إِنَّمَا أَصْدَرْنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا **حَدَّثَنَا** فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الْخَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَنْبَأَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ أَوْ أَكْثَرَ فَتَرَلُّوْا عَلَى يَبْرِ فَتَرَحُّوْهَا فَأَتَوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى

قوله فترحناها وروى
فترسناها والزحف
والنزع واحد وهو
أخذ الماء شيئاً فشيئاً
ذكره العيني
الركاب الابل التي
يسار عليها

الْبَرِّ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتُونِي بِدُلُومٍ مَائِيهَا فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ فَدَعَا ثُمَّ قَالَ
 دَعُوا سَاعَةً فَأَزْوَوا أَنْفُسَهُمْ وَرَكَابَهُمْ حَتَّى أَرْتَحِلُوا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عِيسَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ
 يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي رُكُوتَهُ قَتَوْضًا مِنْهَا ثُمَّ
 أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَيْسَ عِنْدَنَا مَا تَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رُكُوتِكَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرُّكُوتِ لَجَعَلَ الْمَاءَ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ قَالَ فَشَرِبْنَا
 وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ لَجَابِرِ كَمْ كُتِمَ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ
 مِائَةً **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ
 لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً
 فَقَالَ لِي سَعِيدُ حَدَّثَنِي جَابِرُ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ * تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ
 أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ
 مَكَانَ الشَّجَرَةِ * تَابِعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرَ أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَقَالَ
 عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ
 الْمُهَاجِرِينَ * تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَلَا أَوَّلَ وَتَبَقِيَ حِفَالَةُ كَهْمَالَةِ التَّمَرِ
 وَالشَّعِيرِ لَا يَتَبَا اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ

بَابُ
 الْحِفَالَةِ

الحفالة كالخسالة
 الردي

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَامَ الْخُدَيْيَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ
 وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَفِيَّانٍ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ
 مِنَ الرَّهْزِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْني مَوْضِعَ الْأَشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ
 كُلُّهُ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَزَوَّاهُ عَنْ
 ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَبٍ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَلَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ
 هَوَامُكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلُقَ وَهُوَ بِالْخُدَيْيَةِ
 وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَجْلُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى ظَمْعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفَيْدَةَ
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ
 شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ
 فَلَحِقْتُ عُمَرَ أَمْرَأَةً شَابَةٌ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صِغَارًا
 وَاللَّهِ مَا يَنْبُجُونَ كُرَامًا وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصَّبُغُ
 وَأَنَا بِنْتُ خُفَّافٍ بِنِ إِيمَاءِ الْغَمَارِيِّ وَقَدْ شَهِدْتُ أَيْ الْخُدَيْيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَّفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمُضْ ثُمَّ قَالَ مَرْجَا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ
 إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْئُوطًا فِي الدَّارِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا
 نَفَقَةً وَرِيَابًا ثُمَّ نَاولَهَا بِخِطَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْنَادِيهِ فَلَنْ يَقْبَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَقَالَ
 رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ لَهَا قَالَ عُمَرُ ثَكَلْتُكَ أُنْكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَاهُذِهِ
 وَأَحَاهَا قَدْ حَاصِرًا حِصْنًا رَمَانًا فَافْتَحَاهُ ثُمَّ اصْبَحْنَا نَسْتَقِي سُهُمَانَهُمَا فِيهِ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عُمَرَ الْفَرَارِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ آتَيْتُهَا بَعْدُ فَلَمْ أَغْرِفْهَا

قوله ما ينجون كراما
 أى ما يقدر أن على
 الطبخ أما لصفرهم
 أول عدم وجدانهم
 ما يطبخونه حتى
 الكراع وهو ما دون
 الكعب من الشاة
 ولا لهم زرع أى
 نبات ولا ضرع أى
 نعم يحلبونه والصبغ
 هنا السنة المجذبة
 الشديدة

قوله ما نأكله من
 المشكول المطبوع
 بفتح فى آخره ولا
 وجه له فانه منصرف
 قوله نستقى الخ
 أى نطلب النقى من

قَالَ تَحْمُودُ ثُمَّ أُنْسِيْتُهَا بَعْدُ **حَدَّثَنَا** تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ طَارِقِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ حَاجًّا فَرَزْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ
 قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَأَيَّدَتْ
 سَمِيعُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ سَمِيعٌ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ
 نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَمِيعٌ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغْلَوْهَا وَعَلَيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَمِيعِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلِ فَعَمِيتْ
 عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ قَالَ ذُكِرَتْ عِنْدَ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 الشَّجَرَةُ فَصَحَّحْتُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَنَاهُ
 أَبِي بِصَدَقِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ
 سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يَبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ
 قَالَ لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ
 الْحُدَيْبِيَّةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سُلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَنَصَّرَفُ وَلَيْسَ لِلْجُحْطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسُلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ
 بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا**
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ

قوله يصلون أى فى
 مسجد الشجرة كاجاء
 فى رواية وقد كانوا
 جعلوا تحتها مسجداً
 يصلون فيه كما هو
 المفهوم من قوله
 ما هذا المسجد

قوله فانتم أعلم أى
 منهم قاله متهماً ٨١

عن
 أى الشجرتين

قوله بعده أى بعد
النبي عليه السلام

البراء بن عازب رضى الله عنهما فقلت طوبى لك صبحت للنبي صلى الله عليه وسلم
وبأيقته تحت الشجرة فقال يا ابن أخى إنك لا تدري ما أخذنا بعده **حدثنا**
إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة **حدثني**
أحمد بن إسحق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك
رضى الله عنه إنا فتحناك فتحاً مبيناً قال الحذيفة قال أصحابه هيناً مريراً فأتانا
فأنزل الله ليندخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال
شعبه فقد منت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
أما إنا فتحناك فمن أنس وأما هيناً مريراً فمن عكرمة **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسدي عن أبيه وكان
ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذا نادى نادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أويس وكان
أشكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة **حدثني** محمد بن
بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبه عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أتوا بسويق فلا كوه **حدثنا** شعبه عن شعبه **حدثنا** محمد بن حاتم بن
زريع حدثنا شاذان عن شعبه عن أبي جمرة قال سألت عائدة بن عمرو وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل يئقض الوتر قال إذا
أوترت من أوله فلا توتر من آخره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وكان عمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم

قوله مجزأة بفتح الميم
وكسر هاء بعضهم
يهمز ولا يهمز

قوله فلا كوه أى
مضغوه وأداروه
في أفواههم (شارح)
قوله هل ينقض الوتر
يعنى إذا صلاها مرة
فهل يصلها مرة
أخرى إذا قام لصلاة
الليل محافظة على قوله
عليه السلام اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترأ

قوله نزلت أي
ألححت عليه

يُجِبُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ وَقَالَ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ تَزِدُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَخَرْتُ بِعَمْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ
أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ فَأَنْشَبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِی قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ
أَنْ يَكُونَ تَزَلُّ فِي قُرْآنٍ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ لَقَدْ
أَنْزَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ سُورَةً لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مَبِينًا **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ
هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَتَبَتَّنِي مَعْمَرُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
غَزَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَلَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ الْهَدْيَ
وَأَشْعَرَهُ وَآخَرَمَ مِنْهَا بَعْمَرَةَ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ أَنَّهُ عَيْنُهُ قَالَ إِنْ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ
جَمَعُوا لَكَ الْإِحَابِشَ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَا نَعُوكَ فَقَالَ
أَسِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى آثَرٍ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَصُدُّوَنَا عَنِ الْبَيْتِ فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَالْأَتْرَكَنَاهُمْ مَخْرُوبِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ غَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ
لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَمِنْ صَدَدْنَا عَنْهُ فَأَتَيْنَاهُ قَالَ أَمَضُوا عَلَى
أَسْمِ اللَّهِ **حدثني** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ غَزَمَةَ يُخْبِرَانِ
خَبْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو يَوْمَ
الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فِيمَا أَشْرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِيكَ

قوله عينا أي جاسوسا

قوله بغدير الاشطاط

كذا في المتن الذي عليه

شرح القسطلاني

والذي عند العيني

بغدير الاشطاط

بالظائين وهو موضع

تلقاء الحديبية

قوله الاحابيش الجماعة

من الناس ليسوا من

قبيلة واحدة

قوله من المشركين

متعلق بقوله قطع

يعني ان ياتونا كان

الله تعالى قد قطع

جاسوسانهم فنكون

كن لم يبعث عينا

وواجههم عدوهم

بالقتال وان لم ياتونا نهبتهم وتركناهم (محروبين) أي مسلوبين منهوبين

قوله وأمعضوا أى
غضبوا قالوا والاصل
وانعضوا والمذكور
في القاموس هو
الامتعض

مِنَا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْهَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَبَى سُهَيْلٌ
أَنْ يُقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْلَى ذَلِكَ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ
وَأَمْعَضُوا فَتَكَلَّمُوا فِيهِ فَلَمَّا أَبَى سُهَيْلٌ أَنْ يُقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَعْلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا
وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَكَانَتْ أُمَّ كُلُّوْمُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَمَنُ
خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَاتِقٌ لَجَاءَ أَهْلَهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَنْزَلَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُحُّ مِنْ
هَاجِرٍ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ وَعَنْ
عَمْرِهِ قَالَ بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا اتَّفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَرْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَدْ كَرِهَ بِطَوِيلِهِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ مُقْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ
فَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَهْلَ بَعْمُرَةَ مِنْ أَجْلِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْلَ بَعْمُرَةَ عَامَ
الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلٌ
وَقَالَ إِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَفَعْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَالَتْ
كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَتَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنََّّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا

قوله
بينه
أى
وبين

قوله بينه أى وبين
البيت فى الحديثية

عائق) أى غايبة أو أضرقت على البلوغ

جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتُ الْعَامَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ
إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ كَقَارُ قُرَيْشٍ دُونَ
الْبَيْتِ فَتَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا يَاهُ وَحَلَقَ وَقَصَّرَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ أَشْهَدُكُمْ
أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةً فَإِنْ خُلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ
صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ
أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْيًا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ
مِنْهُمَا جَمْعًا **حدثني** شُعْبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ
الْحُدَيْبِيَةِ أَرْسَلَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى قُرَيْشٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَذَرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ
عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَهُ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاَنْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى
بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ
عُمَرَ **وَقَالَ** هِشَامُ بْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَخَذُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ فَبَايَعَ **حدثنا** ابْنُ
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَعْتَمَرَ فَطَافَ فَطُفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا
مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ
حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِقْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله يستلم أي يلبس
لا مته أي درعه

قوله محدقون أي
يحيطون أحدقوا
أحاطوا

قوله اثموا الرأي
أى اثموا رأيكم فى
القتال ولا تهموني
فانى لا اقصر وقت
الحاجة قاله لما اثموه
بالتقصير فى القتال
يوم صفين

قوله وما وضعنا الح
أى ما لبسنا السلاح
لا مرفز عنا ويشد
علينا الا أفضى بنا
سلاحنا الى سهولة
الآ هذا الامر يعنى
أمر صفين فانه ما نسد
منه جانباً الا انفجر
علينا جانب فلا يمكننا
اصلاحه وتلافيه

قوله تساقط بهذا
الغبط أصله تساقط
قوله اهل ضرع الح
أى اهل المواشى
لا اهل الاراضى
والريف أرض فيها
زرع وخصب

(الذود) من الابل
ما بين الثلاثة الى
العشرة

قوله فسمروا أى أجوا
السامير ففقتوا بها
أعينهم وقول الشارح
أى حكمت أعينهم بالمسامير الحمية غلط صوابه الحماء اه صححه

أَبَاحِصِينَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ مِنْ صِفِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَحْزِرُهُ فَقَالَ
أَتَمُّوا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى
عَوَاقِبِنَا لِأَمْرِ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَنَسْهَلَنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدُ مِنْهَا
خُصْماً إِلَّا أَنْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْماً مَا نَذَرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَ الْحُدَيْيَةِ وَالْقَمَلُ يَتَمَارَرُ
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُودِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِي وَصُمِّي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ
أَطْعِمِي سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ أَسْكُنِي سَكَّةً **قَالَ** أَيُّوبُ لَا أَذَرِي بَأْيَ هَذَا بَدْءاً **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْيَةِ
وَنَحْنُ مَخْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ جُعِلَتْ هَوَامُ
تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَّبِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُودِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ
فَفِدْيَةُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ **بَابُ** وَصَّةٍ عُمَلٍ وَغُرَيْثَةٍ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاساً مِنْ عُمَلٍ وَغُرَيْثَةٍ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ
رَيْفٍ وَاسْتَوْنَحُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُودٍ وَرَاحٍ
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَلَابِغِ وَأَبْوَالِهَا فَانْظَلَمُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَالُوا رَايَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْضَوْا
الذُّودَ فَلَبِغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الْقَلْبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا

(أعينهم)

الامر (منها) أى من الفتنة يروى منه أى من هذا الامر

(وغيره) شعر الى شحمة الاذن

الغالب جمع طالع

أَغْيَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرِّ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ
 ❦ قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحْثُ عَلَى الصَّدَقَةِ
 وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ ❦ وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَحَمَّادُ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْتَةَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ وَيُوثُبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَقْرٌ مِنْ عُكْلٍ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الْخَوْصِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَا حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ
 بِالشَّامِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ
 فَقَالُوا حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ قَالَ
 وَأَبُو قِلَابَةَ خَلَفَ سَرِيرَهُ فَقَالَ عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْعُرَيْتَيْنِ قَالَ
 أَبُو قِلَابَةَ إِنِّي لَا أَرَى حَدِيثَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُرَيْتَةَ
 وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ **بَابُ ٣٧** غَزْوَةُ ذَاتِ قَرْدٍ
 وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرِ ثَلَاثَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ
 الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُودَّزْنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرعى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ
 لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غُظْفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ
 ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَأَبْنَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ
 حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ جَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا
 وَأَقُولُ (أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ❦ الْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضْعِ) وَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقَدْتُ اللَّقَاحَ
 مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بَرْدَةً قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
 فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبَيْتُ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ
 الْأَكْوَعِ مَلَكَتُ فَأَسْبِغْ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُرِدُّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وقال شعبة الخ
 وفي نسخة العيني قال
 ابو عبد الله وقال
 شعبة الخ

٨٠
 ٤٤
 (٤٤)

قوله فإين حديث الخ
 أى وكان هناك لوث
 ولم يحكم بحكم القسامة

لقاح جمع لقحة وهى
 الناقة ذات اللبن

قوله قبل أن يؤذون
 بالاولى أى بالصلاة
 الاولى وهى صلاة
 الفجر

قوله يوم الرضع أى
 يوم هلاك اللثام كذا
 فسروه

قوله ملكت فأسبغ
 أى قدرت عليهم
 فافرق بهم ولاناخذهم بالشدة

عَلَى نَاقِيهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ **بَاب ٣٨** غَزْوَةِ خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثُّمَالِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَذْنَى خَيْبَرَ صَلَّى الْمُعْزَرُ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسَّوِيْقِ فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِيَ فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضَى وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَمَرْنَا لَيْلًا فَقَالَ دَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَا مَرَّ بِالْعَامِرِ الْأَسْمِئُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَرَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا * وَلَا نَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا * وَالْأَقْيَنُ سَكْنَةً عَلَيْنَا
وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا * إِنَّا إِذَا صَبَحَ بِنَا أَبَيْنَا
وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَزْحَمُهُ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِيتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَخَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا تَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى الثَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرِ الْإِنْسِيَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْهَرُ يَقُوهَا وَنَفْسُهَا قَالَ أَوْذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذُبَابٌ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَتْ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فتري أي بل
بالله لما حصل له من
اليس (شارح)

قوله من هنيهاتك أي
من أراجيزك و يروي
من هنياتك بتشديد
التحية (شارح)

قوله أينأى إذا دعينا
إلى غير الحق امتنعنا
وروى أينأى بالفوقية
بدل الموحدة أي إذا
دعينا إلى الحق جئنا
اه من الشارح
قوله وجبت يعنى
أنه يرزق الشهادة
بدعائك له ووجبت
الجنة فضلاً من ربه

قوله ذباب سيفه أي
حده قوله عين ركلة
عامر أي رأس ركلته

وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيْ قَالِ مَالِكَ قُلْتُ لَهُ فِذَاكَ أَبِي وَأَتَى رَعْمُوا أَنَّ غَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِضْمَعِيهِ
 أَنَّهُ لِحَاجِدٍ مُجَاهِدٍ قُلَ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَسَاهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا يَلِيلُ
 لَمْ يُغَيِّرْ بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِينَهُنَّ وَمَكَاتِلَهُنَّ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا
 تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۞ أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَبَحْنَا
 خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا
 مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ
 إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَاصْبُنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَلَادَى
 مُنَادَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا
 رَجَسٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ
 جَاءَهُ فَقَالَ أَكَلْتَ الْحُمْرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتَ الْحُمْرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ
 الثَّالِثَةَ فَقَالَ أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَلَادَى فِي الثَّلَاثِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمْ
 عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورَ وَإِنَّهَا لَتَقُورُ بِاللَّحْمِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَعْلَسَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا
 إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا لِيَسْعَوْنَ فِي السَّيْكِكِ فَقَعَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنَاقِلَةَ وَسَبَى الدُّرِّيَّةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ

قوله قل عربي مشى
 بها مثله أى قل من
 العرب من مشى مثله
 بهذه الخصلة الجمدة
 التي هي الجهاد في
 سبيل الله مع الجهد
 والجد هذا وعلى
 رواية (نشأ) بدل
 (مشى) يعود ضمير
 (بها) الى ارض
 المدينة

قوله فأكففت القدور
 أي قلبت يقال كفاه
 كمنعه اذا قلبه كأكفاه
 كما في القاموس فن
 قال صوابه فكففت
 لم يصب (مصحح)

الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَقَّهَا صَدَأَهَا فَقَالَ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ قُلْتَ لِأَنْتِ مَا أَصْدَقَهَا فَخَرَكِ ثَابِتُ رَأْسَهُ
 تَصَدِّقًا لَهُ **حَدَّثَنَا** أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ فَأَعَقَّهَا
 وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ ثَابِتُ لِأَنْتِ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا فَأَعَقَّهَا **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْسَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا
 بِسَيْفِهِ فَقِيلَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا
 وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا انْشَرَعَ انْشَرَعَ مَعَهُ قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْلَلَ
 الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
 فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ
 قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ
 ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْلَلَ الْمَوْتَ
 فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا
 يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَا يَبْدُو
 لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا خَيْرَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَمُنُّ مَعَهُ يُدْعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ

قوله لا يدع لهم أي
 لا يترك لليهود نسمة
 (شاذة) انحدت
 عنهم بعد أن كانت
 معهم (ولا فاذة)
 منفردة لم تكن معهم
 قبل اه من الشارح
 عند الرواية الآتية
 في ص ٧٦
 قوله ما أجْزَأُ أي
 ما أغنى

قوله فاشتد أي أسرع

فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَغْضُ
النَّاسِ يَزْنَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَاتِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا
أَسْهَمًا فَفَخَّرَ بِهَا نَفْسَهُ فَاشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَ اللَّهُ
حَدِيثَكَ أَنْتَحَرَّ فَلَانُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ قُمْ يَا فَلَانُ فَأَذِنُ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا
مُؤْمِنٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ۞ تَابَعَهُ مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۞ وَقَالَ
شَيْبَةُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبٍ أَنَّ أَبَاهُ رِيزَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ ۞ وَقَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ تَابَعَهُ
صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۞ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ لَمَّا غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ أَوْ قَالَ لَمَّا
تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِزْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا
وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفُ ذَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرٍ مِنْ كُتُورِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَدَأَ أَبِي
وَأَنِّي قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ رَأَيْتُ أُمَّ زُرْعَةَ فِي سَاقِ سَلَمَةٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ قَالَ
هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْهُ يَوْمَ خَيْرَ فَقَالَ النَّاسُ أُصِيبَ سَلَمَةٌ فَأَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله اربعوا بكسر
الهمزة عند الابتداء
وتوصل في الدرج
أي ارفقوا

وَسَلَّمَ فَفَتَتْ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَّاتٍ فَمَا أَشْكَيْتَهَا حَتَّى السَّاعَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ التَّقِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَقَازِيهِ فَأَقْتَلُوا قَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ
 رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا أَتَبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأَ أَحَدًا مَا أَجْزَأَ فَلَانُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالُوا آيَاتُكَ مِنْ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَبِعْتَهُ فَإِذَا أَسْرَعَ
 وَابْتَطَأَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَجْمَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ
 وَذُبَابُهُ يَبْنُ تَذْيِينُهُ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ جَاءَهُ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ
 فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ حَدَّثَنَا
 زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ نَظَرَ أَنَسُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى طِيلَاسَةً
 فَقَالَ كَأَنَّهُمْ السَّاعَةُ يَهُودُ خَيْرَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ
 ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْرٍ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا تَخَلَّفْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلِحَقِّ بِهِ فَلَمَّا بَنَى اللَّيْلَةَ الَّتِي فُتِحَتْ قَالَ لِأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ عَدَاؤَنَا خُذْ الرَّايَةَ
 عَدَاؤَنَا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُفْتَحُ عَلَيْهِ فَتَحْنُ رَجُوهَا فَقِيلَ هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ
 فُتِحَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَوْمَ خَيْرٍ لِأَعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ عَدَاؤَنَا رَجُلًا يُفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ
 وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ قَبَاتُ النَّاسِ يَدُوكُنَّ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ
 النَّاسُ عَدَاؤَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ آيَنُ

قوله فنفت فيه أى
 فى موضع الضربة
 والنفت فوق النفخ
 ودون التفل بريق
 خفيف أفاده الشارح
 قد تقدم تفسير الشاذة
 والفاذة فى ص ٧٤
 من هذا الجزء

قوله نظر أنس الى
 الناس أى فى مسجد
 البصرة (شارح)
 الطيلاسة جمع
 الطيلسان وهو من
 لباس العجم يقال فى
 الشتم يابن الطيلسان
 أى أنك أعجمى
 والكلمة معربة
 والهاء فى الجمع للجمعة
 والعامة تسمى عذبة
 العمامة طيلساناً و
 ليس كذلك اهـ مصححه
 قوله يدوكون الدوك
 الاختلاط أى بانوا
 فى اختلاط واختلاف
 قوله كلهم يرجو
 ويروى يرجون كما فى السيني

عَلَىٰ بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقِيلَ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتَىٰ بِهِ
فَبَصَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ
وَجَعُ فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَقَالَ عَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْفَذَ عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَأَخْبِرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا
خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ السَّعْمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُقَارِنِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَّيْ بْنِ
أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّىٰ بَلَغَ بِهَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ لِي أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِئِمَّةُ
عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا
وَرَأَاهُ عِبَادًا ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَيَضَعُ صَفِيَّةَ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
حَتَّىٰ تَرْكَبَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَىٰ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ
حُيَّيْ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ أَغْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ يُتَىٰ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِئِمَّةٍ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبَرٍ وَلَا
لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِالْأَلَا بِالْأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ فَاتَىٰ عَلَيْهَا السَّمَرُ وَالْأَقِطُ
وَالسَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا مَلَكَت يَمِينُهُ قَالُوا إِنْ حَبَبَهَا

قوله يحوي لها أي
يجعل لها حوية وهي
كساء محشوة يدار
حول الراكب
(شارح)

فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَنْجِبْنَاهَا فَهِيَ رِثْمًا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرْتَحَلَ
وَطَأَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقْقِلٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَرَوْتُ لَا خُذَهُ
فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ التَّوَمِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ❀ نَهَى عَنْ أَكْلِ
التَّوَمِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَخَذَهُ وَلُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ
حَدَّثَنَا مَا لِكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُثْمَةِ
النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَ نَاعِبُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَرَخَّصَ
فِي الْخَلِيلِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصَابَتْهُمَا حِجَابَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَلِي قَالَ وَبَعْضُهَا نَفِجَتْ
بِحِجَابَةِ مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا وَاهْرَبُوا بِقُوهَا ❀
قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُحْتَسَمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا
الْبَيْتَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِرَةَ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي

قوله أكفؤا القدور
أى اقلبوها كما مر
فى الصفحة الاولى
من هذه المزمعة

عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفِؤْا الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ أَكْفِؤْا الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ بَيْتَةً وَنَضِجَ تُمْمَ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَنْ نَكْلَهُ بِنْدَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَذْرِي أَنَّهُى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حُمُولَةً النَّاسِ فِكْرَهُ أَنْ تَذْهَبَ حُمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْبَرَ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا ۖ فَفَسَّرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عُفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْنَا وَنَحْنُ بِمَثَرَلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي تَوْفَلٍ شَيْئاً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَقْنَا نَحْرُجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لحمولة هى التى يحمل
عليها الناس اعم من
الركوبة

قوله أوحرمه يعنى
تحريمه مطلقاً ألبداً
فقوله لحم الجربان
للضمير كافى الشارح
ثم ان قيد الاهلية
رواية عنده غير
موجود فى نسخة
موجود عند العيني

وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ نَخْرَجُهَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْعَرُهُمْ أَجْدُهُمَا أَبُو بَرْزَةَ
وَالْآخَرُ أَبُو رَهِمٍ إِذَا قَالَ بَضْعٌ وَإِذَا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا
مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقِفًا جَعَفَرُ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ فَأَقْنَامُ مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَاقِفًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفْتَحَ
خَيْبَرَ وَكَانَ أَتَانَسُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ
وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مِمَّنْ قَدِيمٌ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى
حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ
قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ فَتَحْنُ
أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُظْمِئُ جَائِعُكُمْ وَيَمِطُّ جَاهِلُكُمْ وَكُتِّبَ فِي دَارِ أَوْ فِي
أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَظْلَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرُ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَادَ كُرُذُلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَرْبِغُ وَلَا أَرْبِدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا كَذَا قَالَ
لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا أَضْحَايَهُ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ
قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا
الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ
هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي قَالَ أَبُو بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْمَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ

قوله بضع و روى
بضعاً بالنصب وفي
بضع بزيادة الجار
وموضعه نصب على
الحال أفاده الشارح
الياء في النجاشي مخففة
في الاصل وقد تشدد
ووجدناها مشددة
في الشرح المطبوع
والمتن المشكول
فتركناها كما وجدناها
البحر قد يحرك لمكان
حرف الحلق اهـ

قوله نؤذى ونخاف
بضم النون فيهما
مبتين للمفول
(شارح)

قوله يأتوني ويروى
يأتوني (أرسالا)
أنواعا يسألوني
ويروى يسألوني
كما في الشارح

مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَرَوْا بِالنَّهَارِ
وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذْ لَقِيَ الْخَلِيلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا لَهُمْ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أَفْتَحَ خَيْبَرَ
فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمِ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي تَوْزُّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمُ بْنُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَفْتَحْنَا خَيْبَرَ وَلَمْ
نَعْمَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرُ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِظُ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ لَهُ
أَحَدُ بَنِي الصُّبَيْبِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ
سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ فَقَالَ النَّاسُ هَذَا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ
الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَائِمُ لَتَشْتَعِلْ عَلَيْهِ نَارًا لَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشْرًا كَيْنٍ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتْهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشْرًا كَيْنٍ أَوْ شِرَاكَانٍ مِنْ نَارٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيِّنَاتًا لَيْسَ لَهُمْ
شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرِيئَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي
أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْسِمُونَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا آخِرُ
الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرِيئَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

قوله أن تنظروهم
وفي نسخة العيني أن
تنظروهم

(سهم عائر) هوسهم
لا يدرى من اين أتى
وقيل هو الحائد عن
قصدها

(بيان) مفسر بما
بعده نقل السيد
مرضى عن شيخه أنه
قال واختلفوا في معنى
بيان على ثلاثة أقوال
أحدها وهو قول
الأكثر أنه الشيء
الواحد وقال
الزحشرى الضرب
الواحد وثانيها الجماعة
والاجتماع واليه مال
ابو المظفر وغيره
وثالثها أنه المعدم
الذي لا شيء له كما نقله
عياض عن الطبري

وذكره في التوشيح أيضاً وإن أغفلوه تقصيراً أهـ

أُمِّيَّة قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ مِنَ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاعْجَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الضَّانِ ❀ وَيَذْكُرُ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ ابْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَ بَعْدَ مَا أَفْتَحَهَا وَإِنَّ حُزْمَ خَيْلِهِمْ لَلَيْفُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ ضَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانَ اجْلِسْ فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّالُّ السِّدْرُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَاعْجَبَا لَكَ وَبَرُّ تَدَاذَا مِنْ قَدُومِ ضَانٍ يَنْمِي عَلَى أَمْرٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَبْدِي وَمَعَهُ أَنْ يَهْبَنِي بِيَدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِثْرَانَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَاتَ بَقِي مِنْ ثَمَسٍ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ وَأَبِي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئاً مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَالِهَا آتَى كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَمَلَنْ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئاً فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَمَزَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوَفِّتَ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّتَ دَفَنَهَا رَوْجُهَا عَلَى كَيْلَا وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ

قوله هذا يعني أبان بن

سعد ا

قوله فقال يعنى أبان
المذكور لابي هريرة
أعجب لو رزق من
قدوم الضأن كيف
أشار على النبي بالطاء
والور حيوان يشبه
السنور ليس له ذنب
بسمي غنم بني إسرائيل
شبه ابا هريرة به
تحقيقاً للشأن وقدو،
الضأن اسم جبل
بارض دوس قوم ابي
هريرة وأراد أبان
بذلك أنه ليس في قد
من يشير بمطاء ولا
منع اه

قوله من رأس ضأن
كذافي نسخة الشارح
وفي نسخة العين من
رأس ضال باللام
وهو المناسب لتفسير
المؤلف

(حزم) جمع حزام کتب و کتاب

(تبدأ) أقبل سرعا

و جدت علیہ السلام

ولا وجد أي يحترمونه

قوله وما عسيتم بكسر
السين وقمها أي
ما ترجوهم وتحسبهم
فكلمة ما استفهامية
قوله لم تنفس عليك
أي لم نخسبك على
الخلافة (شارح)

قوله العشية يجوز فيه
النصب على الظرفية
والرفع على أنه خبر
المبتدأ وهو قوله
موعدك والعشية بعد
الزوال اه عني

قوله الامر بالمعروف
وهو الدخول فيما
دخل فيه الناس من
المباينة اه قسطلاني

وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةً فَاطِمَةُ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ اسْتَشْكِرْتُ عَلَى
وُجُوهُ النَّاسِ فَالْتَمَسْتُ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ
فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَنْ أَتَيْنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِمُخَضَّرِ عُمَرَ فَقَالَ
عُمَرُ لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَاللَّهِ
لَا يَتَيْتُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا
أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا
بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا حَتَّى فَاصَتْ
عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ
الْأَمْوَالِ فَلَمْ آلْ فِيهَا عَنْ الْخَيْرِ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَمَعْتُهُ فَقَالَ عَلَيَّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى
أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ الْمِنْبَرَ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنِي عَلَيَّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعَذَرَهُ
بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلَيَّ فَعَطَّمْتُ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثْتُ أَنَّهُ لَمْ
يُحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا
كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرٌ بِذَلِكَ
الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتُ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا فَتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا لَا نَنْشَبُ مِنَ الثَّمَرِ **حَدَّثَنَا**
الْحَسَنُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ **بَابُ ٣٩** اسْتِغْمَالُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْجَدِّ
ابْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(جنب) أجود
تمورهم اه شارح

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرِ نَجَاءَهُ بِمَرِّ جَنْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَرِّ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
 مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعِ الْجَمْعَ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ اتَّبَعَ بِالذَّرَاهِمِ جَنْبًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْرٍ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا
 وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ **بَابُ**
 مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرَ الْيَهُودِ أَنْ يَتَمَلَّوْهَا وَيَزْرَعُوْهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا **بَابُ** الشَّاقِ
 الَّتِي تُمَتُّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتِحَتْ خَيْرٌ أَهْدَيْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً
 فِيهَا سُمٌّ **بَابُ** عُرْوَةَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ
 تَطَعُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَمْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَنْتُمْ أَلَمْ تَكُنْ خَلِيقًا
 لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ
بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ النَّسَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَعْتَمَرَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى
 قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَسَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ هَذَا لَوْ تَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعَكَ شَيْئًا وَلَكِنْ

قوله تطعموا بضم العين
وقتها (شارح)

أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَخِي
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ لَأُواللهُ لَا أَتَحْوِكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكَسَبَ هَذَا مَا قَاضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ
مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
يَبْعَثَهُ وَأَنْ لَا يَتَمَسَّعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ
آتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكَ أَخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَثَهُ ابْنَتُهُ حَمْزَةُ ثَنَادِي يَاعِمٍ يَاعِمٍ فَتَنَاولَهَا عَلِيُّ فَأَخَذَ بِبَيْدِهَا وَقَالَ
لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ حَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيُّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرُ قَالَ
عَلِيُّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ هِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ
ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ
لِعَلِيٍّ أَنْتَ مَبْنِي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِيُجْعَلَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا
وَمَوْلَانَا وَقَالَ عَلِيُّ لَا تَتَزَوَّجْ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ **حَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا خَالَ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَفَخَّرَ
هَذِيهَ وَخَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحَدَنِيَّةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَغْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا
عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيُوفًا وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ
صَالِحُهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يُخْرَجَ فَخَرَجَ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ
فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَيْمَ أَعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِئْذَانَ عَائِشَةَ
قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قَاضَاهُمْ أَيْ صَالِحُهُمْ

الاستئذان الاستيلاء
ابو عبد الرحمن كنية
ابن عمر رضى الله عنهم

وَسَلَّمَ أَتَمَّ أَرْبَعِ عُمَرٍ اخْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عُمَرَةَ إِلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا أَتَمَّ فِي رَجَبٍ قَطُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا أَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَائِهِ مِنْ غِلَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَفَدُوهُمْ وَهَنَتْهُمْ حُمَى يَثْرِبَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْسُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ
يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَزْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ ❀ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِعَامِهِ الَّذِي أَسْتَأْمَنَ قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ
فَمَقِيمَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ تَرَوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةً فِي عُمَرَةِ الْقَضَاءِ **بَابُ** عَزْوَةِ
مُوتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَبْلَ فَعْدَتْ
بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ يَغْنَى فِي ظَهْرِهِ ❀ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله وهو أي ابن عمر
شاهد أي حاضر معه

قوله من غلمان المشركين
و منهم أي ومن
المشركين

قوله وفد بالفاء
الساكنة والرفع فاعل
يقدم أي جماعة ولأبي
الوقت وقد بالتأني
المفتوحة (شارح)

قوله مودة بضم الميم
وسكون الواو من غير
همز الاكثر شارح

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ جَعَفَرُ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْشَاهُ تَذَرَفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَغْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فَرَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحِثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَرَعَمَ اللَّهُ أَفْكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ غَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجُلَّاحِينَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ أَتَقَطَعْتُ فِي يَدَيَّ يَوْمَ مُوْتَةَ تِسْعَةَ أَسْيَافٍ فَأَبَقِيَ فِي يَدَيَّ إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يُحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ

قوله قال ولا بي ذر

وابن عساكر قالت

(شارح)

قوله أنه وللأصلي

وابن ذر عن الكشميري

أنهن (شارح)

الصفحة السيف

العريض

قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ ذُقْتُ فِي يَدَيَّ يَوْمَ مَوْتِهِ
تِسْعَةَ أَسْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدَيَّ صَفْحَةً لِي يَمَانِيَّةٌ **حَدَّثَنِي** عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْغِمِي
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاجْتِلَاةً وَكَذَا وَكَذَا تُعَدِّدُ
عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ عَزَّ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُنْغِمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ
بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكْ عَلَيْهِ **بَابُ ٥٥** بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَّ مِنْهُمْ وَلَحِثْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِيَانَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ فُطِعَتْهُ
بِرُغْحَى حَتَّى قَتَلَتْهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَأَزَالُ يَكْرِرُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَيْ لَمْ أَكُنْ
أَسْأَلُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَ غَرَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَرَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ
وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ **وَقَالَ** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ
وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَرَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّخَالِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ غَرَوَاتٍ وَغَرَوْتُ
مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ

قوله أنت كذلك
استفهام على سبيل
الإنكار يريد به نهيا
عن البكاء عليه كما
في الشارح
قوله بهذا أي بما
ذكر في الحديث
السابق من قوله
جعلت أخته عمرة تبكي
قوله الحرقات ضبطه
الشارح بضم الحاء
والراء والحال أن
الراء مفتوحة في
المفرد وهو الحرق
وزان همزة ولزمة
قالوا وهي قبيلة من
جُهينة سميت بذلك
لأن أباهم حرق
قوماً بالقتل وبالغ
في ذلك وجمع فيه
باعتبار بطون تلك
القبيلة

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْرَ وَالْحَدِيثِ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ قَالَ يَزِيدُ وَنَسَبْتُ بَقِيَّتَهُمْ **بَابُ** غُرْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَثَّ بِهِ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَنْظِلُّوهُ حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِئَةً مَعَهَا كِتَابٌ تَخْذُوا مِنْهَا قَالَ فَاَنْظَلُّنَا تَعَادَى بَيْنَا خَلَيْنَا حَتَّى آتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّمِئَةِ قُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنَلْعِنَنَّ الشَّيْبَ قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَفْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَخْبَيْتُ إِذْ قَاتَيْتُ ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَقْمَلْ أَرْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يَذُرُّكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَظْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ **بَابُ** غُرْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

قوله بقيتهم الصواب
رواية بقيتها وبقيتهم

قوله ظمينة امرأة في
هودج واسمها سارة
قوله تعادى بمحذف
احدى التاءين أى
تجبرى (قسطلانى)
قوله من عقاصها وهى
الشعور المصفورة
(عنى)

قوله قال ولا بى ذر
والاصلى وابن
عساكر فقال أى
خطاباً لهم خطاب
اكرام (قسطلانى)

قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا غُرَّةً وَهَافَتْ فِي رَمَضَانَ ۞ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ۞ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى أَسْلَخَ الشَّهْرَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنِي الرَّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدِمَةِ الْمَدِينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا ۞ قَالَ الرَّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ **حَدَّثَنِي** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ إِلَى حَتِينَ وَالنَّاسُ يُخْتَلِفُونَ فِصَائِمَ وَمُفْطِرًا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِبَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصُّوَامِ أَفْطَرُوا ۞ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ۞ وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِبَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرِيَهُ النَّاسُ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ۞ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّقَرِ وَأَفْطَرَ فَنَ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **بَابُ ٤٨** آيَنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا**

قوله الآخر فالآخر أي يجعل الآخر اللاحق ناسخاً للآخر السابق والصوم في السفر كان أولاً والافطار آخراً (عيني)

عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَلَبِقَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ الظَّهْرَانِ فَادَاهُمُ بَيْرَانٌ كَأَنَّهَا بَيْرَانُ عِرْفَةَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ مَا هَذِهِ لَكَأَنَّهَا بَيْرَانُ عِرْفَةَ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ بَيْرَانُ بَنِي عَمْرِو فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمْرُو أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ فَرَأَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرِيسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَأْسَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَحْبَسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَظِيمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَخَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَةً كَتَبَةً عَلَى أَبِي سُفْيَانَ فَرَّتْ كَتَبَةٌ قَالَ يَاعَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِمَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِمَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتَبَةٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ هُوَ لَأِي الْأَنْصَارِ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا سُفْيَانَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْحَمَةِ الْيَوْمَ تَسْتَحِلُّ الْكَعْبَةَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَاعَبَّاسُ حَبَدًا يَوْمَ الدِّمَارِ ثُمَّ جَاءَتْ كَتَبَةٌ وَهِيَ أَقَلُّ الْكَتَائِبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كَذَبَ سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعَظِّمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةَ وَيَوْمٌ تَكْسِي فِيهِ الْكَعْبَةَ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْكُزَ رَايَتُهُ بِالْحُجُونِ قَالَ عُرْوَةُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَهُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاهِ وَدَخَلَ

(عقار) فيه الصروف وعدمه

قوله حطم الخيل أى
ازدحامها وفى رواية
خطم الجبل بالغاء
المججمة أى أفت
الجبل اه من الشارح

قوله اليوم يوم المحمة
بالرفع ولا بوى الوقت
وذر اليوم بالصب
وقوله اليوم تستحل
الكعبة نصب على
الظرفية (شارح)
الذمار ما يلزمك
حفظ وحاشية كما
فى القاموس أى هذا
يوم يلزمك فيه
حفظى وحاشية
وفسره الشراح
بالهلاك وهو معنى
الذمار بفتح المهملة
فليحرر اه صححه

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُدَى فَقِيلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حُبِشُ
 ابْنُ الْأَشْعَرِ وَكَرْزُبْنُ جَابِرِ الْفَهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
 ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يُرْجِعُ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ
 حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ
 أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ يَارَسُولَ اللَّهِ آيُنَ نَزَلَ غَدَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ تَرَكَأْنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ
 الْمُؤْمِنَ ❊ قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ قَالَ وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ ❊ قَالَ
 مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ آيُنَ نَزَلَ غَدَا فِي حَجَّتِهِ وَلَمْ يَقُلْ يُوَسُّ حَجَّتِهِ وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا
 فَتَحَ اللَّهُ الْخَلِيفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُتَيْمًا مَنْزِلُنَا غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ
 بَنِي كِلَابَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ
 يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا تَرَعُهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ حَظَلٍ مُعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ
 الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلْهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ مُحَرِّمًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثَةً نُصِبَ لِفَعْلٍ يَطْعُمُهَا بِمُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ

النصب ما ينصب
 للعبادة من دون الله
 جل وعلا (شارح)

جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِدُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ابْنِي أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ
 الْأَلِهَةُ فَأَمَرَهَا فَأَخْرِجَتْ فَأَخْرَجَ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَمْعِلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ
 الْأَزْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا لَاقُوا فَسَبَّاهُمَا فَقَطَّ
 ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي تَوَاجِجِ الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ تَابِعَهُ مُنَمَّرُ عَنْ
 أَيُّوبَ وَقَالَ وَهَيْبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
باب ٤٩ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
 يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ
 وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى آتَاكَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ
 فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ
 فَكَثَّرَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ
 دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَأَى الْبَابَ فَاتَمَّأَ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى
 مِنْ سَجْدَةٍ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 حَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاؤِ الْبَيْتِ بِأَعْلَى مَكَّةَ تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوَهَيْبُ فِي كَدَاؤِ **حَدَّثَنَا**
 عُيَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاؤِ **باب ٥٠** مَنَزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ
 مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ غَيْرَ أُمِّ هَانِي فَاتَّهَا

ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ
صَلَّى صَلَاةً أَحَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ **بَابُ حَدِيثِي مُحَمَّدٍ**
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غَدْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَنْسُورٍ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَالِ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخٍ بَذَرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تَدْخُلْ هَذَا الْفَتْى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ
مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ يَمْنَنُ قَدْ عَلِمْتُ قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا رُبُّهُ
دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مَنِي فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُنَا أَنْ
نُحَمِّدَ اللَّهَ وَنُسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَذَرْنِي وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ
شَيْئًا فَقَالَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَكَذَلِكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتَحَ مَكَّةَ فَذَلِكَ
عَلَامَةٌ أَجَلِكَ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَغْلَمَ مِنْهَا
إِلَّا مَا نَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ شُرَيْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْبٍ
الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَوِ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْتَغِي الْبُقْعَةَ إِلَى مَكَّةَ أَتَذُنُّ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ
أُحَدِّثُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَمُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ
أَذْنًا وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَآثِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ لَا يَحِلُّ لِمُرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَفْضِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَحَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُسَبِّحِ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ

قوله وما ربه هكذا
ينبغي أن ترسم الهمزة
المكسورة المضموم
ما قبلها بدون واو
تحتها والمعنى وما
ظننته وروى وما ربه
قوله ما تقولون اذا
ولابي ذر في اذا

قوله يا اباشريح وفي
نسخة العيني يا اباشريح
قال أصله يا اباشريح
حذفت الهمزة
للتخفيف اه
قوله بخربة بفتح الخاء
وضمها وفسر الاول
بالسرقة والثاني
بالفساد كما في العيني
قوله مقام النبي أي
اقامه عليه السلام

قوله بما أي بموضع
نزل به كذا في الشارح
وأراد بما الموضع الذي
ينزل عليه الناس كذا
في العيني ومقتضاهما
أن ما موصوفة وما
بعدها صفة والمطبوع
فيما عدا شرح
القسطاني كنباء
قوله بحر بتشديد الراء
مجرورة صفة لما
وأجاز العيني رفعه
على حذف المبتدأ
ونقل القسطاني
النصب عن اليونينية

فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ
الْحَرَمَ لَا يُعْبَدُ غَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ ۝ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْبَةُ الْبَلِيَّةُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ
وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ **بَابُ** مُقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا نَقَصُرُ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقَصُرُ الصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ نَقَصُرُ مَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتَمَمْنَا **بَابُ** ۝ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَيْنٍ أَبِي جَمَلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمَلَةَ
أَنَّهُ أَذْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ لِي
أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْفَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَا تَمَرَّ النَّاسُ وَكَانَ
يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَتَسَاءَلُ هُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِهَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ
أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكُنَّا فَكُنْتُ أَخْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ وَكَأَنَّمَا
يَقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوُّمَ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ

بدر و بادر كلاهما
بمعنى أسرع

وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَفْعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرَ كُلِّ
 قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي قَوْحٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ غِنْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا وَصَلُّوا كَذَا فِي حِينٍ
 كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا فَظَنُّوا
 فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي لِمَا كُنْتُ أَتْلُو مِنْ الرُّسُلَانِ فَقَدَّ مُوْنِي بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ
 عَنِّي فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تَمْطُوا عَنَّا أَنْتَ قَارِئُكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَّعُوا لِي قِصَاصًا
 فَمَا قَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷺ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدُ بْنُ قَبِيضٍ ابْنِ وَلِيدَةٍ
 زَمْعَةَ وَقَالَ عُثْبَةُ إِنَّهُ أَتَنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ
 أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَى أَنَّهُ أَتَبُهُ قَالَ
 عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَظَنَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسَ بِعُثْبَةَ بْنِ أَبِي
 وَقَاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَبِي مِنْهُ
 يَا سَوْدَةَ لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ ﷺ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصْبِحُ بِذَلِكَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَمْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

أي أجمعت وتكلفت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُورَةِ الْفَتْحِ فَقَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ
 قَالَ غُرُورَةٌ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أَسَامَةُ اسْتَفْزِرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا بَعْدُ
 فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ
 فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ
 سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَمُطِعَتْ
 يَدُهَا فَحَسَنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَرَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِنِي بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِبَيْعِهِ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ ذَهَبَ
 أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَيْعُهُ قَالَ أَبَايَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ بَعْدُ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ الْهَدَيْ عَنْ
 مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبُدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَيْعِهِ عَلَى
 الْهِجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا أَبَايَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ
 فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ ❀ وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ
 مُجَالِدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
 قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ قَالَ لَا هِجْرَةَ
 وَلَكِنْ جِهَادٌ فَاَنْطَلِقْ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَارْتَجَفْتَ ❀ وَقَالَ
 النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ
 لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ

قوله فاعرض كذا
 بهجرة وصل وان
 قال الشارح بهجرة
 قطع اه

قوله فان وجدت

شيئا أى من الجهاد والقدرة عليه فهو المطلوب

٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤

يَزِيدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ
 مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
 رَبَاجٍ قَالَ رَزَتْ عَائِشَةُ مَعَ عُيَيْنِ بْنِ عُمَيْرٍ فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ
 الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يُقِرُّ أَحَدَهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَافَةَ أَنْ يُتَّقَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يُعْبَدُ رَبَّهُ حَيْثُ
 شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
 حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ النَّهْرِ
 لَا يُقَرُّ صِنْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا وَلَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا يَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ
 فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ
 وَالْبُيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ * وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَمِثِلُ هَذَا أَوْفَوْهُ هَذَا * رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ انْتَجَبْتُمْ
 كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ يَسِيدَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ
 ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَلْتُ شَهِدْتُ حُتَيْمًا قَالَ قَبْلَ
 ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلِّ وَلَكِنْ حَجَلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقْتَهُمْ هَوَازُنُ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنُ

قوله سرعان القوم
 بفتح السين والراء
 وقد تسكنوا اللهم الذين يسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة اه شارح

الْحَرْثُ أَخَذُ بِرَأْسِ بَغْلَةٍ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ (أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَبْلَ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ (أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْنِسَ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ كَأَنَّهُ هَوَازِنُ رُمَاءٍ وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْقَنَاطِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَاسُفَيَانِ أَخَذُ بِرِمَامَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ * أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زُهَيْرٍ تَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَةٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازِنُ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبَى مِنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِثُ بِكُمْ وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاؤُنَا نَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَنَ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُبْنِي اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا

قوله (كانوا) أى
هوازن (رماء)
فرشقونا بالنبل رشقاً
فولينا اه شارح
قوله لكن رسول الله
وفي بعض النسخ لكن
رسول الله

قوله استأثيت بكم
أى أخرت قسم السبي
بسيكم لتحضروا
ولا يذر لكم أى
لاجلكم فابطأتم اه
من الشارح

ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَذْرِي مَنْ أَذِنَ وَنَشْكُ
 فِي ذَلِكَ يَمْنَنَ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ الشَّاعِرُ فَأَوْكُمُ امْرُكُمُ فَرَجَعَ النَّاسُ
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ
 قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبِي هَوَازِنَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قُفِلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرِكَ أَنْ نَذَرَهُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْيَاكَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ حَمَّادُ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بِنِ الْفَلَحِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا اتَّفَقْنَا
 كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَضَرَبَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ فَكَطَعْتُ الدَّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَنِي
 ضِمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ
 مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قِبَالَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُنِي ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ فَقُلْتُ
 مَنْ يَشْهَدُنِي ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ فَقُلْتُ فَقَالَ مَالِكُ
 يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 لَهَا اللَّهُ إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَأَعْطَانِيهِ

قوله على حبل عاتقه
أراد بالحبل المصب

قوله فارضه مني
ويروى فارضيه منه

وإسناد

(خرفا) أي بستانا
(في بني سلمة) بكسر
لام بطن من الانصار
(تأملت) أي اقتنيت
اه شارح

فَاتَّبَعْتُ بِهِ خَرْفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَمَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ۝ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بِنِ الْفَلَحِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُتَيْنَ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخْلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَانْزَعْتُ إِلَى الَّذِي يَخْلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبُ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَحَوَّضْتُ ثُمَّ تَرَكَ فَخَلَّلَ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ وَأَنْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَأَنْهَزَمْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقَامَ بَيْتَنَ عَلَى قَبْلِ قَتْلِهِ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُمْتُ لَا تَلْمِزْ بَيْتَنَ عَلَى قَبْلِي فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي بَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا الْقَبْلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصِيبُغٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَمَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** غَزَاةِ أُوطَاسٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُتَيْنَ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ قَرِيبَى أَبَا عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَيْمٌ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَاتَّهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمُّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَقِيْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّيَ فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَا تَسُبُّ فَكَفَّ فَاحْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَزَرَعْتُهُ فَزَارَهُ مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرَبِي النَّبِيَّ

قوله لا يعطيه أي
لا يعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
سلاح الرجل الذي
هو سلبه وقوله اصيبغ
مفعول ثان وهو نوع
من الطيور ضعيف
شبهه به لجزه وهو انه
وفي رواية اصيبغ
بالضاد والدين وهو
تصغير الضبع على غير
قياس أفاده العيني
قوله ويدع أي يترك
وهو بالنصب اه عني
قوله فاشار الى ابى
موسى يقوله ابو موسى
...برأ عن نفسه بالغيبة
قوله باب غزاة وروى
باب غزوة وكلاهما
سواء

السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَكَثُرَ يَسْرَائِمُ ثُمَّ مَاتَ
فَرَجَعْتُ فَقَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُزْمَلٍ وَعَلَيْهِ
فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ رِمَالُ السَّرِيرِ فِي ظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرَ أَبِي عَامِرٍ
وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي قَدْ جَاءَ قَوْصًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي
عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَذْخِلْهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا

قوله مرمل بهذا
الضبط ولا يذو
مرمل بفتح الراء
والميم الثانية مشددة
أى منسوج مجمل
ونحوه (شارح)

باب

مُوسَى عَزَّوَجَلَّ الطَّائِفِ فِي سُؤَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْتَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي خُبْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ
غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تَقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتَذُبُّ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ
هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْخُبْتُ هَيْتَ **حَدَّثَنَا** تَحْمُودُ
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنْلِ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ
إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَنَقَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً نَقْلُ فَقَالَ
أَعْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُّوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ
فَصَحَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً قَبَسَمَ قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ الْخَبَرُ كُلُّهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ حِصْنَ الطَّائِفِ فِي نَائِسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تسور الح أى
صعد الى أعلاه ثم
ندلى منه أشار

فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْحَلَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ۞ وَقَالَ هِشَامٌ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَآبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلٌ أَمَا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآمَنَّا الْآخَرُ فَتَزَلَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُمُرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخْزِلُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أَبَشِّرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبَشِرٍ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْمُغْضَبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبَشْرَى فَأَقْبَلَا نَتْمًا قَالَا قَلْبَانَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَمَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَجَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا مِنْهُ وَأَقْرَبَا عَلَى وَجُوهِكُمَا وَتَحَوَّرَكُمَا وَأَبَشِرَا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَفَعَلَا فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَنْ أَفْضِلَا لِأَتَمِّكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْقَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْقَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيَّنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جَبَّةٌ مُتَضَمِّجٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ آخَرَمَ بِمُعْمَرَةٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّجَ بِالطَّبِيبِ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْقَى بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْقَى فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُ الْوَجْهِ يَعْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيَنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْمُعْمَرَةِ آيَنَا فَالْتِمِسِ الرَّجُلُ فَأَتَى بِهِ فَقَالَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عَمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ

وله بالجمرانة بالتخفيف
والتشديد (شارح)

متضمن أي متلخص

قوله يقط أي يتردد
صوت نفسه كالنائم
من شدة ثقل الوحي
(شارح)

حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ يُحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئاً فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصْنِهِمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ نَخْطَبُهُمْ فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَحِذْكُمْ ضُلَالاً فَهَذَا كُمُ اللَّهُ فِي وَكُنْتُمْ مُتَقَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ فِي وَغَالَةٍ فَأَغْنَا كُمُ اللَّهُ فِي كُلِّمَا قَالَ شَيْئاً قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ قَالَ مَا يَمْتَنِعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلِّمَا قَالَ شَيْئاً قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ فَلْتُمْ جِئْنَا كَذَاوَكْذَا لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّامِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاوِياً وَشَغِبَا لَسَلَكَتُ وَاوِياً الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعْبَاؤُ وَالنَّاسُ دِنَارٌ إِنْكُمْ سَسَلَقُونَ بَعْدِي آثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آفَاءَ مِنْ أَمْوَالٍ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رَجُلًا أَلْفَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يُغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَلَسَ فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ بِجَمْعِهِمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمَ وَلَمْ يَذْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَّا رُؤُسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئاً وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ آحَدِيَّةٍ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يُغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفْرِ آتَا لَفُهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللَّهِ لَمَا سَقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا

قوله وغالة أي فقراء
لامال لكم

الشعار هو الثوب
الذي يلي الجلد
والدثار ما يجعل
فوق الشعار أي أنهم
بطانته وخاصته

قوله آثرة بهذا الضبط
ربضم الهمزة وسكون
المثناة أي يستأثر
عليكم بما لكم فيه
اشتراك من الاستحقاق
(شازح)

قوله اثرة بضم الهمزة
وسكون المثناة
وبفتحهما ويقال أيضاً
اثره بكسر الهمزة
وسكون المثناة

الطلاق جمع طليق
وهو الذين من عليهم
عليه السلام يوم فتح
مكة فلم يأسرهم ولم
يقتلهم كافي الشارح

قوله حديث عهد
كذا وقع بالافراد
في الصحيحين والاصل
أن يقال حديثو عهد
(عني)

قوله ومصيبة من نحو
قتل أقاربهم وقع
بالادهم اه عني

يَقْبَلُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجِدُونَ
أُثْرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي عَلَى
الْخَوْضِ ۖ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنَّا بَيْنَ قُرَيْشٍ فَقَضَيْتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا بَلَى قَالَ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ أَبَا هِشَامٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُتَيْنِ التَّقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ آلَافٍ وَالْطَّلَاقُ فَأَذْبَرُوا قَالُوا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَتَرَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ فَانْهَزِمِ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطَّلَاقُ وَالْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا
فَقَالُوا قَدْ عَاهَمُوا فَأَذْخَلَهُمْ فِي قُبَةٍ فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ
وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخْتَرْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ
عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأْتَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ
الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةَ حُتَيْنِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا

وَجَهَ اللَّهُ فَأَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ قَعَمِيرَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ
 آتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا أَعْطَى الْأَفْرَعِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجَهَ اللَّهُ فَقُلْتُ لِأَخْبِرَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ
 ابْنِ أَلَيْسَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَلَيْسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ
 هَوَازِنَ وَعُظْفَانَ وَغَيْرَهُمْ بَنِيهِمْ وَذُرَارِيَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةُ
 آلَافٍ وَمِنْ الطُّلَقَاءِ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَخَدَهُ قَادِي يَوْمِيذٍ نِدَاءً لَمْ يَخْلُظْ
 بَيْنَهُمَا التَّفَتُّ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ
 مَعَكَ ثُمَّ التَّفَتُّ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ
 نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءٍ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنهَرَمُ الْمُشْرِكُونَ
 فَأَصَابَ يَوْمِيذٍ غَنَائِمٌ كَثِيرَةٌ فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ
 شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةٌ فَتَحْنُ نُدْعَى وَيُعْطَى الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا قَبْلَهُ
 ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ
 يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْزُونَهُ إِلَى يَوْمِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
 سَلَكَ النَّاسُ وَاذِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ هِشَامُ
 يَا أَبَا حَمَزَةَ وَأَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَآيَنُ أَغِيبُ عَنْهُ **باب ٥٧** السَّرِيَّةِ الَّتِي قَبِلَ
نَجْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو التَّيْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبِلَ نَجْدٍ فَكَفْتُ فِيهَا فَبَلَعْتُ

قوله ومن الطلقاء
 ويروى واللقاء
 واستصوبه الشارح

أبو حنيفة كنية ابنه

سِهَامَنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَثَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا **بَاب ٥٨**
 بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ **حَدَّثَنَا** تَحْمُودُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى
 بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُخْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا اسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانَا
 صَبَانَا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ
 يَوْمُ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
 رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ لَهُ فَرَفَعَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْمَا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ
بَاب ٥٩ سَرِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَعَلَقَمَةَ بْنِ مُجْزِرِ الْمَذَلِجِيِّ وَيُقَالُ
 إِنَّمَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** مُسْتَدَدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي
 سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَمْعَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطْعِمُوهُ فَقَضِبَ
 فَقَالَ أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطْعِمُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا لِي
 حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ
 يُنْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَزْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَأَزَالُوا
 حَتَّى تَحْدَثِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا
 مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله تحدث النار بفتح
 الميم وتكسر انطفا
 لها شارح

٦٠ ﴿ بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ ﴾

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا عَلَىٰ خِلَافٍ قَالَ وَالْيَمِينَ خِلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تَعْسِرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْقِرَا
فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَىٰ عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ
وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحَدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا
مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَىٰ فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَىٰ بَعْلَتِهِ حَتَّىٰ أَتَتْهُ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ
اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَىٰ عُقْبِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَا عَبْدَ اللَّهِ
ابْنُ قَيْسٍ أَيْمَ هَذَا قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ قَالَ
إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ لِذَلِكَ فَانْزِلْ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ تَزَلَّ فَقَالَ يَا عَبْدَ
اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ آتَقَوُّهُ تَقَوُّقًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَا أُمُّ
أَوَّلِ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ التَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْسِبُ
تَوْمِي كَمَا أَحْسِبُ قَوْمِي **حدثني** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَةٍ تُضَنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ
فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبَيْعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ **حدثنا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّهُ
أَبَا مُوسَىٰ وَمُعَاذًا إِلَىٰ الْيَمَنِ فَقَالَ الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تَعْسِرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْقِرَا وَتَطَاوَعَا
فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ يَأْتِي اللَّهُ إِنْ أَرْضُنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ
الْبَيْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذُ لِأَبِي مُوسَىٰ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
قَالَ فَأَيُّمَا وَقَاعِدًا وَعَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَآتَقَوُّهُ تَقَوُّقًا قَالَ أَمَا أَنَا فَأَنَا أُمُّ وَأَقُومُ فَأَحْسِبُ
تَوْمِي كَمَا أَحْسِبُ قَوْمِي وَضَرَبَ فُسْطَاطًا لِيَجْعَلَ يَتَرَاوَرَانِ فَرَارَ مُعَاذُ أَبَا مُوسَىٰ
فَإِذَا رَجُلٌ مُوْتَقٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ يَهُودِيٌّ اسْلَمْ ثُمَّ أَزْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذُ
لَا ضَرِبَ عُنُقَهُ تَابَعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكَيْعُ وَالْضُرُّ وَابُودَاوَدَ

المخلاف بلفظة اليمين
الذكورة والجمع
المخالف (مصاح)
قوله أحدث به أي
جدد به عهداً بزيارته
(عيني)

قوله ام هذا وروى
أي بضم الباء وهي
التي للاستفهام زيدت
عليها كلمة ما ثم حذف
الالف أي أي شيء
هذا و م مفصلة
في متن الشارح
قوله آتقوه أي
الازم قراءته ليلاً
ونهاراً شيئاً بعد شيء
يعني لا أقرأ وردى
دفعاً واحدة بل هو
كما يحلب اللبن ساعة
بعد ساعة اه عيني
قوله جزءى أراد
جزء الليل الذي
جعله للنوم فكان قد
جعل الليل أجزاءً
جزءاً للنوم وجزءاً
للقراءة وجزءاً للقيام

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ **حدثني** عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ هُوَ التَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي خِفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْجِ بِالْأَنْطَلِجِ
فَقَالَ أَحْبَبْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ
لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كَهْلَالِكَ قَالَ فَهَلْ سَفَتْ مَعَكَ هَذَا قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ فَطُفْ
بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَقَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي أَمْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ
بَنِي قَيْسٍ وَمَكَّنَّا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ **حدثني** جِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
زُكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَذِّنْهُمْ
إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْسَ لَهُمْ طَاعُوا لَكَ
بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى
فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَيْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ
فَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ
لُغَةً طِيعَتْ وَطُوعَتْ وَأَطَفَتْ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ

قوله عليكم ولا يذر
عليهم (شارح)

التَّبَسُّؤُ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ

﴿ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴾

٦١

﴿ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ
ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ أَصْحَابِ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَعْقِبَ مَعَكَ فَلْيَعْقِبْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَبْشُرْ فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَغَمِتُ أَوَاقِي دَوَاتِ عَدِيدِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَخْبُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ
الْخُمُسَ وَكُنْتُ أَبْعُضُ عَلِيًّا وَقَدْ أَعْتَسَلَ فَقُلْتُ لِمَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْعِضُ عَلِيًّا قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ لَا تُبْعِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ فِي آدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تَرَاهِيهَا قَالَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُمَيْسَةَ بْنِ بَدْرِ وَأَقْرَعَ بْنِ حَالِيسٍ وَرَزِيدِ الْخَلِيلِ وَالرَّابِعِ إِمَّا عُلَقَمَةُ
وَإِمَّا غَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ
يَأْتِيهِ خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ
نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُشْمَرُ الْأَزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ

قوله مكانه أى مكان
خالد (فقال) أى
النبي عليه السلام
لعلي بن أبي طالب
قوله أن يعقب أى
يرجع معك الى اليمن
بعد أن رجع منه خالد
قوله وكنت ابغض
علياً لظنى أنه غل
من الخمس حارية
وطمها واعتسل منها
ولا غلول وفيه جواز
التسرى على بنت
النبي صلى الله عليه
وسلم كما في الشارح
قوله بذهبية لا وجه
لتأنيث الذهب إلا
أن يكون لغة وفي مسلم
بذهبة بفحيتين بغير
تصغير وهو الاحسن
قوله مقروظ أى
مدبوغ بالنظر اه
قوله لم تحصل أى
لم تخلص (شارح)

قَالَ وَنِلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْأَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّه أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ
مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشْتَقُ بُطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُعَقَّتٌ
فَقَالَ إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صُحْفِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَطْلُهُ قَالَ لَيْنَ أَذْرَكَتَهُمْ لَا قُلْتَهُمْ
قَتَلَ ثَمُودَ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا أَنْ يَقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ * زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَعْيَاتِهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ أَهْلَكْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاهْدِ
وَأَمَّا كُنْتَ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَاهْدِي لَهُ عَلِيُّ هَدِيَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ حَدَّثَنَا بَكْرُ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابْنَ عُمَرَ أَنَّ
أَسَا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ أَهْلَ بَعْمُرَةَ وَحَجَّهَ فَقَالَ أَهْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَانَا بِهِ مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلِيًّا عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ أَهْلَكْتَ فَإِنْ مَعَنَا
أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَكْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكَ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا

٦٣ ﴿ غَرْوَةٌ ذِي الْخَلَصَةِ ﴾

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ عَنْ قَنِيسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْنَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاُتْرُجِيحِيُّ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَفَرَّتْ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا
فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ

قوله وهو متف أي
مولد قفاء اه شارح
قوله من صنف
وروى من صنف
بالصاد بدل الضاد
أي من نسل هذا

الظاهر أن الكعبة
الشامية هي الكعبة
البيت الحرام والعبارة
مشكلة فليراجع

فَدَعَا لَنَا وَلَا خَمْسَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا
 قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَثَرُ يَحْيَى
 مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِي حَتَمٍ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ
 وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَمْحَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ
 فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا
 مُهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ
 أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَمْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ
 مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَثَرُ يَحْيَى مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَأَنْطَلَقْتُ
 فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَمْحَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى
 الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدُهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى
 رَأَيْتُ أَثَرِي فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ
 عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخُلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِحَتَمٍ وَبِحِجْلَةٍ فِيهِ نُصْبٌ يُعْبَدُ
 يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَحَرَقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ
 كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَهُنَا
 فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرْبَ عُنُقِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ
 لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا ضَرِيَنَّ عُنُقَكَ قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ
 ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَمْحَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ
 بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكَنَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى خَيْلِ أَمْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

احسن ، ذو بحيلة
 رهط جرير (عني)

قوله كأنها جمل
 أجرب أي سوداء
 من التبريق كالجل
 الاجرب اذا طلى
 بالقطران (قسطاني)

قوله يعبد وفي متن
 العني تعبد وفسر
 الشارح ههنا النصب
 بغير تفسيره فيما مضى
 (في ص ٩٢)

قوله ولتشهدا بتكوين
 الدال ولا في ذر عن
 الجوى والكشميني
 ولتشهدن بسكون
 اللام وبعد الدال نون
 توكيد ثقيلة (شارح)

٦٣ ﴿ غُرُوةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ﴾

وَهِيَ غُرُوةٌ لَحِمٍ وَجَذَامٌ قَالَهُ إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ غُرُوةٍ
هِيَ بِلَادٌ بَلِيَّةٌ وَعُذْرَةٌ وَبَنَى الْقَيْنِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَ نَاحِلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ
الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي عُمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرَ وَبْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ
ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ
قَالَ أَبُو هَاقِلٍ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَمَدَّ رِجَالًا فَسَكَتُ خَافَةً أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ

٦٤ ﴿ ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ ﴾

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَنْبَسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْنِسَ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَايَ
وَذَا عَمْرٍو فَجَمَعْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو
لَيْنَ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِثْلُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعْنَا رَاكِبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا
قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالُوا
أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَمْ نَلْمَسْ مُعْوِدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ
أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنَّ لَكَ
عَلَى كَرَامَةٍ وَإِنِّي نَحْبِرُكَ خَبْرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا
هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرٍ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَفْضُبُونَ غَضَبَ
الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ

٦٥ ﴿ غُرُوةُ سَيْفِ الْبَحْرِ ﴾

وَهُمْ يَتَلَقُّونَ عِيراً لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قوله من امر صاحبك
أراد بالصاحب النبي
عليه الصلاة والسلام
قوله لقد مر على
أجله الخ أراد أنه
مات منذ ثلاثة أيام
(عني)

قوله بعد البناء على
الصم أي بعد هذا
الامر في خلافة عمر
ابن الخطاب (شارح)
قوله تأمرتم كذا
في الشارح والذي
في العيني تأمرتم بعد
الهمزة وتخفيف الميم
أي تشاورتم قال
يروي تأمرتم بالقصر
وتشديد الميم أي أقم
أميراً منكم اه وقوله
في آخر أي في أمير آخر
يلام رواية المداه
قوله فاذا كانت أي
الامارة بالسيف أي
بالقهر والظلم اه
سيف البحر ساحله

(بني
بن
١٤٨)

قوله ان لك وفي بعض النسخ ان بك

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا قَبَلَ السَّاحِلِ
وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ تَخْرَجْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَبَيَّ
الرَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجَمَعَ فَكَانَ مِنْ وَدَى تَمْرٍ فَكَانَ يَقُولُ كُلُّ
يَوْمٍ قَلِيلٌ قَلِيلٌ حَتَّى فَبَيَّ قَلَمٌ يَكُنْ يُصِيبُهَا الْأَثْمَرَةُ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ مَا تَعْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ
فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدْ هَا حِينَ فَبَيَّ ثُمَّ أَتَيْنَاهَا إِلَى الْبَحْرِ فَادُخُوتٌ مِثْلُ الطَّارِبِ
فَأَكَلْنَا مِنْهَا الْقَوْمُ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فُضِيصَا
ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً رَاكِبِينَ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ
الْجَرَّاحِ نَرُصِدُ عِبْرَ قُرَيْشٍ فَأَقْبَلْنَا بِالسَّاحِلِ نَصِفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى
أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ جَيْشَ الْخَبْطِ فَالْتَقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ
فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصِفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتَ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَعَمِدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَأَخَذَ رَحْلًا وَبَعِيرًا فَرَفَرْتَحْنَهُ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ
وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ
فَجَاءُوا قَالَ أَنْحَرُ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا قَالَ أَنْحَرُ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا قَالَ
أَنْحَرُ قَالَ نَحَرْتُ ثُمَّ جَاءُوا قَالَ أَنْحَرُ قَالَ نَحَرْتُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَرَوْنَا جَيْشَ
الْخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَالْتَقَى الْبَحْرُ حُوتًا مِثْلًا لَمْ نَرِ مِثْلَهُ يُقَالُ
لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصِفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَرَّاكَ
تَحْنَهُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ

قوله يقوتنا الخ وروى
يقوتنا بالتشديد
وقليلاً قليلاً بالنصب
كما في الشارح

قوله فوجدنا فقد هاهنا
أي مؤثراً هاهنا
قوله فرحلت بتخفيف
الحاء ولا بى ذر
بتشديدها وقوله
مررت بضم الميم مبنياً
للمفعول وفى اليونينية
بفتحها هاهنا شارح

قوله من ودكه أى
من شحمه حتى ثابت
أى رجعت

الجزائر هنا جمع
جزور وهو البعير
ذكر أكان أو اتى
ذكره الشارح

ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَطْعَمُونَا
إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَنَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَهُ

٦٦ ﴿ حَجَّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ ﴾

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي
أَمَرَهُ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّخْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ
فِي النَّاسِ لَا يَخُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ
تَرَلَّتْ كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ سُورَةٍ تَرَلَّتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ التَّلَاةِ يَسْتَقْمُونَكَ قُلِ اللَّهُ
يُقَسِّمُ فِي الْكَلَالَةِ

٦٧ ﴿ وَفَدَى بَنِي تَيْمٍ ﴾

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى نَقْرٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَيْمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْنَا فَأَعْطِنَا فَرَى ذَلِكَ
فِي وَجْهِهِ جَفَاءً نَقْرٌ مِنَ التَّيْمِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بِوَيْمٍ قَالُوا قَدْ
قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ ٦٨** قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ بْنِ حَذِيفَةَ
ابْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَعَارَ وَأَصَابَ
مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بَنِي تَيْمٍ
بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي
عَلَى الدَّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَيِّئَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعَقِبَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ

قوله فَأَنَاهُ أى أعطاه
وروى فَأَنَاهُ بعضهم
بعضونه كافي الشارح

قوله غزوة الح مصدر
مضاف الى فاعله
ومفعوله هو قوله بنى
العنبر

قوله صدقات قوم
أو قومي الظاهر
رواية صدقات قومي
بلا تردد

وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي **حديثي** إِيْرَاهِمُ بْنُ
مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِيمٌ رَكِبُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرُ الْقَمَقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّادَةَ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ أَمِيرُ الْأَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَمَارِ يَا حَتَّى
أَرْتَقِعْتَ أَصْوَانَهُمَا فَتَرَكْتَ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ حَتَّى أَتَقَضَّتْ **باب ٦٩** وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ **حديثي** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ لِيَ جَرَّةٌ يَتَّبِدُّ لِي
فِيهَا نَبِيذٌ فَأَشْرِبُهُ خُلُوعًا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ جَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلْتُ الْجُلُوسَ
خَشِيتُ أَنْ أَقْضِي فَقَالَ قَدِيمٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَرَحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَاهِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرٍّ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ حَدَّثَنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ
إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ
مَا أَتَيْدُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِيمٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَبِيعَةٍ وَقَدْ خَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
كَفَارٌ مُضَرٌّ فَاسْتَأْخُلْصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَرَزْنَا بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو
إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تَوَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ
مَا عَنَيْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ

قوله في جرة صفة
الجرة وهي اناه
معروف والجمع جراد
مثل كلبة و كلاب
و جرات و جرة
أيضاً مثل عمرة و عمر
وبعضهم يجعل الجرة
لغة في الجرة قاله
في المصباح

قوله انا هذا الحي
أراد عبد القيس

حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَفَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ
 أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّزَ بْنَ
 مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا أَقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيْهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا
 وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبِرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ
 مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى
 عَنْهُمَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَصَلَّاهُمْ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَلَمْ أَسْمَعْكَ سَمِعْتُ عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيْهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي
 فَقَعَلْتُ الْبَلَاغَةَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ
 سَأَلْتُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي أَنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ
 قَوْمِهِمْ فَشَعَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَاهِمَانَ عَنْ أَبِي
 جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ
 فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَاثِي يَعْنِي قَرِيَّةَ
 مِنَ الْبَجَرَيْنِ **بَابُ ٧** وَفَدَيْتَنِي حَنْفَةَ وَحَدَّثْتُ ثُمَامَةَ بْنَ أَنَالٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَلًا قَبْلَ تَجْدِ لَجَاءَتْ بِرَجُلٍ
 مِنْ بَنِي حَنْفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ
 إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ
 قَتَلَنِي قَتَلَ ذَاكُمَ وَإِنْ تُنِمْ تُنِمْ عَلَيَّ شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ

خدمه يخدمه خدمة
 فهو خادم غلاماً كان
 أو جارية والخادمة
 بالهاء في المؤنث قليل
 وقولهم فلانة خادمة
 غداً ليس بوصف
 حقيق والمعنى ستصير
 كذلك كما يقال حائضة
 غداً قاله الفيومي اه
 مصححه

مَا شِئْتُ فَتَرِكْتُ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَسْمِعَ
تَسْمِعَ عَلَى شَأْنٍ كَرِهْتُ فَتَرَكْتُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ
فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى الْبَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتَسَلَّ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ
وَجْهٌ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ
مِنْ دِينٍ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ
بَلَدٍ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خَلَيْتُكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا
أُرِيدُ الْعُمُرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَمِرَ
فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ أَسَلْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ خِطْطَةٌ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ مُحَمَّدٌ مِنْ بَعْدِهِ
تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشِيرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ
حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا عَطَيْتُكَهَا وَلَنْ
تَعُدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرَيْتُ فِيهِ
مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ
قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَنَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ
سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَفَقَفْتُهُمَا فَطَارَا
فَأَوَّلُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ **حَدَّثَنَا**

قوله الى النخل أى الى
ماء مستنقع وفي نسخة
الى نخل بالخاء المعجمة

قوله صبوت المعروف
صبأت أى خرجت
من دين الى دين اه

والاصلي وأبي ذر
عن الكشميهني ان
جعل لي محمد الامر
من بعده (شارح)

قوله لاراك بفتح
الهمزة ولا بي ذر
بضمها (شارح)
قوله ليعقرنك الله
أى ليهلكنك
(شارح)

إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرْتُ عَلَى فَأَوْجِحِي إِلَى أَنْ أَفْتَحَهُمَا فَفَتَحْتُهُمَا فَذَهَبًا فَأَوَّلُهُمَا الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْمُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ آخِرُ الْقِيَامَةِ وَآخِذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَلَبْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلِ الْأَسِنَّةَ فَلَا نَدْعُ رُحْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا تَزَعَّاهُ وَالْقِيَامَةُ شَهْرُ رَجَبٍ ❀ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَدْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِحُرُوجِهِ فَرَزْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيِّلَةِ الْكَذَّابِ

٧١ ﴿ قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ ﴾

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْنِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَسِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُثْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيِّلَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِثِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَرِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ شَمَاسٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيِّلَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَيْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْآخِرِ ثُمَّ جَعَلَتْ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَ وَأَنْتَ لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيَحْبِبُكَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ

توله جثوة أى قطعة
توله منصل الاسنة
وروى منصل بسكون
الذون وقد فسر
في قوله فلا ندع الخ
قاله الشارح القسطلافي
وفي نسخة العيني
نصل الاسنة بصيغة
المضارع بالوجهين
يقال أنصل السهم
ونصله اذا جعل فيه
نصلاً و أزاله عنه
كلاهما ضد كما في
القاموس ومثله
في النهاية وفيه انهم
كانوا يسمون رجلاً
منصل الاسنة أى
مخرج الاسنة من
أماكنها كانوا اذا
دخل رجبا نزعوا
أسنة الرماح ونصل
السهم ابطالاً للقتال
فيد قطعاً لأسباب
الفتن لحرمته فلما كان

سبباً لذلك سمي به اه وسها الشارح العيني في قصره معنى التزع على الانصال دون التنصيل (معجم)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنَا أُرَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَضَّعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَفَتَحْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوْتَهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَمْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوَّرُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيِّلَةُ الْكَذَابِ

باب ٧٢ قِصَّةِ أَهْلِ نَجْرَانَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ

عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّكَ لَتَنَ كَانَ نَبِيًّا فَلَا عُنَا لَا تُفْلِحْ نَحْنُ وَلَا عَقِيصَا مِنْ

بَعْدِنَا قَالَ إِنَّا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْنَا وَأَبَيْتُ مَعَنَا رَجُلًا آمِنًا وَلَا تَبْتَثْ مَعَنَا إِلَّا آمِنًا فَقَالَ لَا بَعَثْ مَعَكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِينَ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا آمِنٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَبَيْتُ لَنَا رَجُلًا آمِنًا فَقَالَ لَا بَعَثْ

إِلَيْكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِينَ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ الثَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِنٌ وَآمِنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

قوله ففطعتهما أى
أكبرتهما وخفتهما
قال المجدوف نزع الامر
كفرح استعظمه ولم
يثق بان يطيقه اه
فلا حاجة الى ما تكلفه
الشراح هذا وضبط
القسط لاني الفاء
بالضمة سهواه مصححه

قوله فلا عنا بتشديد
النون وللكشميهنى
فلا عتنا باظهار النون
اه شارح أى على
أن يكون نا مفعولا

٧٣ قِصَّةُ عُثْمَانَ وَالتَّجَرِّينِ ۞

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَكِّدِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ التَّجَرِّينِ لَمَنْدَ

عنان كغراب بلد
بالين يصرف ولا
يصرف كما فى تاج
المروس

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تُحْمِلُنَا وَقَدْ حَمَلْنَا قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ لَا أَخَافُ
 عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** عَنْ
 ابْنِ أَبِي حَتَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ حَدَّثَنَا
 صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ فَقَالُوا أَمَا إِذَا بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا
 فَنَغْتَبِرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ فَأَلْوَاقِدُ قِيلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْنِسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْإِيمَانُ هَهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْيَمِينِ وَالْجَهَنَّمُ وَغَلِظَ الْقُلُوبُ فِي الْفِتَادِ بْنِ عِنْدَ
 أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رُبْعَةً وَمُضَرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمِينِ هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةً
 وَأَتَيْنُ قُلُوبًا لَا إِيمَانَ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ
 وَالسَّكِينَةُ وَالْوَفَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ۞ وَقَالَ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْفِتْنَةُ هَهُنَا هَهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمِينِ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفِيدَةً الْفِتْنَةُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا
 مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ جَاءَهُ خَبَابٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ

قوله أما إذا بشرتنا
 وفي بعض النسخ أما
 إذ بشرتنا

أبو مسعود عتبة بن
 عمرو البدرى
 الانصارى رضى الله
 تعالى عنه

قوله أمرت بشاء
الخطاب أو التكلم
(شارح)

قوله في قومك وقومه
يشير بهذا الى ثناء
النبي صلى الله عليه
وسلم على النفع لان
علمة نحيي والى
ذم بني اسد وزيد
ابن حدير اسدي
اه من العيني

أَنْ يَقْرَأُوا كَمَا تَقْرَأُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوَشِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ أَجَلُ
قَالَ أَقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ أَنَا مُرْعَلَمَةٌ أَنْ يَقْرَأَ
وَلَيْسَ بِأَقْرَبِنَا قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى
قَالَ قَدْ أَحْسَنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرؤُهُ ثُمَّ انْتَقَتَ إِلَى خُتَابِ
وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَى
بَعْدِ الْيَوْمِ فَأَلْقَاهُ ❀ رَوَاهُ عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ

٧٥ ❀ قِصَّةُ دَوُوسَ وَالطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ ❀

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنْ دَوْسًا قَدْ هَلَكَتْ عَصَتُ وَابْتَدَأَ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَنْتَ
بَيْنَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ
يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَايِهَا ❀ عَلَى أَهْبَاءٍ مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ
وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَايَعَتُهُ قَبَيْتُنَا
أَنَا عَنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا
غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ لَوْجَهُ اللَّهِ فَأَعْتَقْتُهُ **بَابُ ٧٦ قِصَّةِ وَفْدِ طَيْيٍّ وَحَدِيثِ**
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عَمْرًا فِي وَفْدٍ جَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا
رَجُلًا وَيُسْتَمِئُهُمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسَلْتُ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتُ
إِذَا ذَبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذَا عَدَرُوا وَعَرَفْتُ إِذَا أَنْكَرُوا فَقَالَ عَدِيُّ فَلَا أَبَالِي إِذَا
بَابُ ٧٧ حَبَّةُ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَأَهْلَكُنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِي فَلْيُلِّهِ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطَفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكُمْ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْبِلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى التَّعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ قَالَتْ فَطَافَ اللَّهُ بِنَا أَهْلًا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوهُ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِيٍّ وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ حَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ **حَدَّثَنِي** بَيَّانٌ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ أَحْبَبْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهَلَّتْ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِهْلَالِ كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَآتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَرْوَاحَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَ لَبَدْتُ رَأْسِي

قوله ثم لا يحل بالرفع
في الفرع والنصب
في غيره (شارح)

قوله هذه أى العمرة
مكان بالرفع خبر هذه
أى عوضها أو بالنصب
على الظرفية
(شارح)

قوله بعد المعرفة
الوقوف بعرفة
(شارح)

فى الرأس بفتح عن
القمل

التليد أن يجعل المحر
فى رأسه شيئاً من

تقليد الهدى هو أن
يعلق في عنقه شيء
ليعلم أنه هدى اهـ

وَقَلَدْتُ هَذِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَذِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَقْتَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ
أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَجْعَلَ عَنْهُ قَالَ
نَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التَّمَمَانِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفُ أُسَامَةَ
عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى آتَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُمَانِ أَتَيْنَا
بِالْمِفْتَاحِ جَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثَّ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ
الشَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقَتْهُمْ فَوَجَدَتْ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ دَيْنِكَ الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ
الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ
بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ يَلِجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْخُدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَّةً
خَمْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ
صَفِيَّةَ بِنْتَ حِمْيَرٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا هِيَ فَقُلْتُ إِنَّمَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَفْرِزْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله فكث نهاراً طويلاً ثم خرج
الكاف خلاف
ما تقدم في باب قدوم
الاشعريين من قمحها
انظر ص ١٢١

قوله سطرين ولا بي
ذر سطرين بالشين
المججمة هذا وقد
استشكل دخول هذا
الحديث في باب حجة
الوداع للتصريح فيه
بأنه كان في الفتح قاله
الشارح

عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَحْتَدِثُ بِحِجَّةِ الْوُدَاعِ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا
وَلَا نَذَرِي مَا حِجَّةُ الْوُدَاعِ فَخَبِدَ اللَّهُ وَأَقْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَاطْتَبَعَ
فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَا أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ
وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ فَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى
مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ أَغْوَرُ عَيْنٍ النَّبِيُّ كَانَ عَنْهُ عِيبَةٌ
طَافِيَةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا الْأَهْلُ بَلَّغَتْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ يَنْحَكُمُ
أَنْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَدَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو
ابْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَإِنَّهُ حَجَّ بَعْدَهَا هَاجَرَ حِجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَخْجَ
بَعْدَهَا حِجَّةَ الْوُدَاعِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عُمَرُو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ لَجَرِيرٍ اسْتَنْصَيْتَ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا
بَعْدِي كَقَدَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ
أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَوَالِيَاتُ دُوَالِجَةِ وَدُوَالِجَةِ وَالْحُرُمُ
وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ دُوَالِجَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ
هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ
الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ
سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْتَخْرِقِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ

قوله (فا) شرطية
أى ان (خفي عليكم
من شأنه) أى بعض
شأنه اه شارح
قوله عين النبي ولأبى
ذر العين النبي

قوله كههيئة كذا في
اليونانية وغيرها
وفي الفرع كههيئة
بهاء بعد فوقية أى
مثل حالته (شارح)
قوله ثلاثة متواليات
الح أى وواحد فرد
وهو رجب قال الشارح
وأضافه الى مضر
لأنها كانت تحافظ
على تحريره أشد من

مُحَمَّدٌ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَفُونَ رَبِّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا لَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلاَ يُسْبِلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُسْبِلِغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ الْأَهْلُ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا لَوِ تَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَبِنَا لَا نَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْدًا فَقَالَ عُمَرُ آيَةُ آيَةٍ فَقَالُوا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَتَى مَكَانٍ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ حِجَّةَ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَجْعَ وَنُفْرَةَ وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجِّ فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحِجِّ أَوْ جَمْعِ الْحِجِّ وَالنُّفْرَةِ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِزَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَقَتْ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِيحُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِىَ وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَرْتِكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ حَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتُ تُنْفِقُ نَفَقَةً يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ بِهَا حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي أَمْرٍ أَتَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأَخْلَفُ

(الْبَقِيَّةُ)

توله آخلف كذا
بالمدة في ضبط الشارح
ولا وجه له

أي آية

بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتُ بِهِ دَرَجَةً
وَرَفْعَةً وَلَعَلَّكَ تَخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيَصْرَبَ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِضْ
لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تُرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَفِيَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُوفِيَ بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَأَنَّهُ
مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَمْنَى فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَسَادَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ
ثُمَّ تَزَلَّ عَنْهُ فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ
الْعَمَقُ فَإِذَا وَجَدَ جُفُوهَ نَصَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا
بَابُ ٧٨ غُرُوفَةُ نُبُوكَ وَهِيَ غُرُوفَةُ الْمُسَرَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْخُلَانَ لَهُمْ
إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَنَّتِ الْمُسَرَّةِ وَهِيَ غُرُوفَةُ نُبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي
إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ

الغلق ضرب من
السير متوسط والنص
السير الشديد
والفجوة الفرجة اه
قوله جيما أى بالجمع
بينهما فى وقت واحد
(عنى)

قوله الخلان لهم أى
ما يركبون عليه
ويحملهم (قسطاني)

واقعة (واقعة)

وَرَجَعْتُ حَزْبِي أَمِنْ مَنِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مُحَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثِ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِأَلَا يُنَادِي أَيْ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعَرَةٍ أَتْبَاعَهُنَّ حَبِيدَ مِنْ سَعْدٍ فَأَنْطَلِقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلِكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْلُؤُوا أَيْ حَدِّثْكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ فَأَنْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِتَفَرُّقٍ مِنْهُمْ حَتَّى آتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى سَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ الْمُخْلَفِيُّ فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي **وَقَالَ** أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُضْعَبًا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْطِي يَقُولُ تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْتَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْطِي فَكَانَ لِي أَحِبُّهُ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَمَّا أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ فَنَسَبْتُهُ قَالَ فَاتَّزَعُ الْمَغْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ فَاتَّزَعُ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ فَاتَّيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاءُ

قوله لسته أبعة لعله
قال هذين القرينين
ثلاثاً فذكر الراوى
مرتين اختصاراً
(شارح)

أى من فم الذى عضها

القصم الاكل باطراف
الاستنان والخضم
الاكل باتصى
الاضراس والاول
خاص بالشيء اليابس
والثاني بالشيء الرطب
وكلاهما من الباب
الرابع كافى القاموس

وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيدَعُ يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا كَاتِمًا
فِي فِي قُلِّ يَقْضُمُهَا **باب ٧٩** حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا **حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَرَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ نَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَذْرِ
وَلَمْ يَعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
عَبْرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا حُبُّ
أَنِّي بِهَا مَشْهَدُ بَذْرِ وَإِنْ كَانَتْ بَذْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي
لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا أَجْمَعَتْ
عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةَ الْإِوْدَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَرَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارَا وَعَدُوًّا
كَثِيرًا بَغْلَى لِلْمُسْلِمِينَ أَمَرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ
يُرِيدُ الدِّبْوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَأَرْجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ الْأَظْنَ أَنْ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ
فِيهِ وَخَى اللَّهُ وَغَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتْ
النَّارُ وَالظِّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقْتُ
أَعْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ
فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى أَشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أقوى ولا أيسر
زاد مسلم لفظ منى
(عنى)

قوله كتاب حافظ
بالتون فيهما وفي
رواية مسلم بالاضافة
(عنى)
قوله أن سيخفى أى
لا يظهر تفسيد لكثرة
الجيش

وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقِصْ مِنْ جِهَازِي شَيْئاً فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ
ثُمَّ أَحْقَقُهُمْ فَمَدَدْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقِصْ شَيْئاً ثُمَّ غَدَوْتُ
ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقِصْ شَيْئاً فَلَمْ يَزَلْ يَحْثِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَقَارَطَ النَّزْوُ وَهَمَمْتُ أَنْ
أَرْجُلَ فَأَذَرِكُهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ
بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ فِيهِمْ أَحْزَنِي أَنْ لَا أَرَى
إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْبِغَاقُ أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَ اللَّهِ مِنَ الصُّعْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَبْكُوكَ
مَا فَعَلَ كَمَبُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرَهُ فِي عِظْفِيهِ
فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَلَسْنَا قُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ فَأَفْلَا
حَضَرَنِي هَمِّي فَطُفْتُ أَنْذَكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا
وَأَسْتَعِثُّ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قَبِلَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ
فِيهِ كَذِبٌ فَأَجَمَعْتُ صِدْقَهُ وَأَضَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ
إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمُسْحِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكَعَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ
ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَتَعَذَّرُونَ إِلَيْهِ وَيُخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضِعْمَةٍ وَتَمَانِينَ
رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَا يَدِيهِمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمْ
وَوَكَّلَ سَرَارِيَّهُمْ إِلَى اللَّهِ فَحِثُّهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمَغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى
فَحِثُّتُ أَمْسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَعَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ
ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى يَا وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ
سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بِبُذْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ
حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ

(ن) (ن)

قوله وتفارط النزو
أى فات وسبق

قوله مغموصا عليه
النفق أى متهماً به
مطعوناً عليه فى دينه
قوله حبسه برده أى
لباسه (ونظره)
أى وحبسه نظره
(فى عطفه) أى فى
جانبه وهو إشارة الى
العجابه بنفسه ولباسه
اه من شرح المعنى

حَدَّثَكَ حَدِيثَ صِدْقٍ نَجِدُ عَلَى فِيهِ إِنِّي لَا زَجُو فِيهِ عَفْوُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي
 مِنْ عَذْرِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَتَمَّ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ
 فِقْمَتُ وَثَارَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَأَتَيْتُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا لِمَنَّاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ
 ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبِكَ أَسْتَغْفِرُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيَّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ
 نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَمَّ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ
 لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّيِّحِ الْعُمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ
 أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ قَدْ كَرُّوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسُوءَةُ فَمَضَيْتُ
 حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا
 الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَأَجْتَنَّبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ فِي نَفْسِي
 الْأَرْضُ فَمَا هِيَ إِلَّا أَعْرِفْ فَلَيْتُنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا
 وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ
 أَخْرُجُ فَأُشْهِدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ
 فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكَ شَفَقَتَهُ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْلَى قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ
 النَّظْرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا التَّفْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا
 طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَعْفَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ
 وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا
 قَتَادَةَ أَشَدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ
 فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَمَا ضَعْتُ عَيْشَايَ وَتَوَلَّيْتُ

قوله يؤيَّبوني التأييب
 اللوم العنيف

قوله الثلاثة بالرفع
 وهو في موضع نصب
 على الاختصاص أي
 محصين بذلك دون
 بقية الناس (عني)

قوله تسورت الخ
 أي دخلت بستان أبي
 قتادة بالتسور أي
 بالصعود على سوره

قوله حتى تسورت
الجدار أي علوته
للخروج من الحائط

قوله بدار هوان ولا
مضيعة أي بدار صفار
وضباع و(مضيعة)
مكرحلة ومكيشة
لقتان وقوله نواسك
مضارع مجزوم من
المواساة

حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْتُنَا أَنَا أَمْسَى بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيُّ مِنْ أَنْبَاطِ
أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَذُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
فَطُفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا
فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارٍ هَوَانٍ
وَلَا مَضِيعَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا نَوَاسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَنِيَمْتُ بِهَا
التَّوْرَ فَسَمِعْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ
أَنْ تَعْتَرِلَ أَمْرًا تَكُ فَقُلْتُ أَطْلَعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ اعْتَرِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا
وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أَتَى الْحَقُّ بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عَنْدهُمْ
حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبُ بْنُ جَفَاءَةَ أَمْرًا هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالِ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ
خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ فَالْتِ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكََةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا
فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ أَسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَيْتَكَ كَمَا
أَذِنَ لِأَمْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذَرْنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَسْتَأْذَنُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَلَّمْتُ لَنَا
خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ
صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْتُنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى
الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ
صَوْتَ صَارِيحٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ
فَخَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَتَوَبَّهَ اللَّهُ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونََنَا وَذَهَبَ قَبْلَ
صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ إِلَى رَجُلٍ قَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى
الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي
تَرَعْتُ لَهُ تَوْبَتِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعْرْتُ
تَوْبَتَيْنِ فَلَيْسَتْهُمَا وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسَلِّقَانِي النَّاسُ
فَوَجَّاهُ فَوَجَّاهُ يَهْتَوِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَتَبُ حَتَّى دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَتَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
غَيْرُهُ وَلَا أَنْسَاهَا لَطْلَمَةً قَالَ كَتَبُ فَلَا سَلَمَتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشُّرُورِ أَبَشِرْ بِخَيْرِ
يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ
حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةً قَرِيرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرُكَ لَكَ
قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يُخَيَّرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصَّدَقِ
وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ قَوْلُ اللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَا زُجُورَ أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى
قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَوْلُ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي

قوله أبلأه الله أي
أنعم عليه (شرح)

قوله أن لا أكون أى
أن أكون فلا زائلة
وقوله فأهلك عطف
عليه أى فأن أهلك
قوله شر ما قال لاحد
أى شر القول الكائن
لاحد من الناس اه
(شارح)

لِلْإِسْلَامِ أَكْثَمُ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ
كَذِبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى
قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَتَبُ وَكُنَّا نَخْلِفُنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ
عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ
فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَفْتَرَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ
فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ حَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِمَّا حَلَفْنَا عَنْ
الْعَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِزْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَنْ حَلْفٍ لَهُ وَاعْتَدَارَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ

٨٠ ﴿ نَزُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ ﴾

الحجر ديار ثمود بين
المدينة والشام

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ
قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
بِأَكْبَنَ ثُمَّ قَنَعَ رَأْسُهُ وَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَارَ الْوَادِي **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُدَّيِّنِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
بِأَكْبَنَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **باب** **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِيهِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ
حَاجَتِهِ فَقَمْتُ اسْكَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي عُرْوَةَ تَبَوَّكَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ
وَذَهَبَ يَنْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمُ الْجُبَّةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فَسَلَّهُمَا
ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ يَحْيَى

عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَرْوَةِ تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ جَبَلٍ يُحْيِي وَنُحْيِي **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَلِيسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَرْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا يَسِرُّنَّكُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَاِدْيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فَأَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ

٨٢ ﴿ كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقِصْر ﴾

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمِزُّوا كُلَّ مُمَزَّقٍ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحِقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ بَنَتْ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْعِلْمَانِ إِلَى ثِيَابَةِ الْوُدَاعِ تَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ تَلَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثِيَابَةِ الْوُدَاعِ مُقَدِّمَهُ مِنْ غَرْوَةِ تَبُوكَ

بَعْضُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا
 كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَبِلُوا يَكْتَسِبُ لَكُمْ
 كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرُ ذَلِكَ فَلَمَّا اكْتَرُوا اللَّفْظَ وَالْاِخْتِلَافَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا ۖ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ
 إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتَسِبَ
 لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لِاخْتِلَافِهِمْ وَلَقَطْعِهِمْ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ
 اللَّحْمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ
 فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَصَحِيكَتْ فَسَارَّهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ
 سَارَّرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوقِي فِيهِ فَبَكَيتُ
 ثُمَّ سَارَّرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتَّبِعُهُ فَصَحِيكَتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ
 لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْآيَةُ فَطُنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ
 فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُحْيَا أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا
 أَشْكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى نَحْيِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَخْصَ
 بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَا يُجَاوِرُنَا
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَمَّانُ عَنْ صَخْرٍ

قوله بحجة وهي شئ
يعترض في مجاري
النفس فيتغير به
الصوت فيغلظ (عني)

قوله بالرفيق الاعلى
أى الجماعة من الانبياء
الذين يسكنون اعلى
عليين ويحتمل أن يراد
به حظيرة القدس

قوله لا يجاورنا في
الدنيا ولا في ذر
لا يختارنا (شارح)

ابن جُوزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَدْتُهِ إِلَى صَدْرِي
وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبُ يَسْتَنْ بِهِ فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَصْرَهُ فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ وَنَقَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْتَنَا قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهُ فَأَعَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ إصْبَعَهُ
ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ وَرَأْسُهُ بَيْنَ حَاقِئَتِي
وَذَاقِئَتِي **حدثني** جَبَانٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَمَسَحَ عَنْ يَدَيْهِ فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي
تَوَفَّى فِيهِ طَفِئَتْ أَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ **حدثنا** مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَفَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقِّي بِالرَّفِيقِ **حدثنا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ هِلَالِ الْوَرَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَسْتَمِ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَا بَرَزَ قَبْرُهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا
حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَرْوَاجُهُ
أَنْ يُرَاصَّ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ تَحْتَ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ

الحائقة مادون الترقوة من الصدر والذائقة مايناله الذقن من الصدر

قوله فابده بصره أى
مدّ نظر، اليه وروى
قامده كافي الشارح
قوله فقصمته أى قطعه
لازالة المكان الذى
تسوك به عبد الرحمن
وفى نسخة المعنى
فقصمته بكسر الصاد
المججمة كافي الرواية
الآتية فى ص ١٤٢
أى مضغته باطراف
أسناني ونفضته أى
لبنته وقوله وطيبته
تأكيد لما قبله وأما
قول الشراح أى بالماء
فلا يلايم ما يأتى فى
ص ١٤١ من قول
سيدتنا عائشة وأن
الله جمع بين ريق
وريقه وفى ص ١٤٢
وخالط ريقه ريق
لجمع الله بين ريق
وريقه

عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ
 عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ تَسَمِّ عَائِشَةُ
 قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ
 وَجَعُهُ قَالَ هَرِّقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُخْلَلْ أَوْ كَيْسُهُنَّ لَعَلِّي أَغْهَدُ إِلَى النَّاسِ
 فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ
 مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتَنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ
 فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ ❀ وَأَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَا لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ
 نَخِصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مَا صَنَعُوا ❀ أَخْبَرَنِي
 عُيَيْنَةُ اللَّهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ
 وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنَّ يُحِبَّ النَّاسَ بَعْدَهُ رَجُلًا
 قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا لَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ
 فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ❀ رَوَاهُ ابْنُ
 عُمرٍ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ لَبِينَ حَاقِسَتِي وَذَاقِسَتِي
 فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ
 عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ

قوله هريقوا أي
أريقوا وصبوا
قوله أوكيتهن جمع
وكاء بكسر الواو
وهو رباط القربة
قوله أعهداي أوصي

قوله خيصة وهي
ثوب خزر أو صوف
معلم اه من شرح
العيني

قوله ولا كنت أرى
الح الظاهر أن
لازائده وفي بعض
النسخ والاكنت
أرى وهذا صحيح
اه من السندى

قوله رواه أي الامر
بصلاة أبي بكر بالناس
اه قسطلاني

مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا
الْحَسَنِ كَيْفَ أَضْحَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَضْحَجَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا
فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ عَامٍ وَإِنِّي
وَاللَّهِ لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يَتَوُفَّى مِنْ وَجْهِهِ هَذَا إِنِّي
لَأَعْرِفُ وَجْهَهُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنَسْأَلُهُ فَمِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ كَانَ فِينَا عَلَيْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا
عَلَيْنَاهُ فَأَوْصِي بِنَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَنَّا هَذَا لَا يُعْطِيهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَنَاهَوْنَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ
يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ فَظَرَّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ
فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَسُ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَدُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحَا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَتَوْا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحَجْرَةَ وَأَذْخَى السِّتْرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا
عَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ
مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي
وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السِّرَّالُكَ وَأَنَا مُسْنِدُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السِّرَّالُكَ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ
فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَأَوَّلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْسَ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ

قوله (سوف يتوفى
من وجهه هذا)
وهذا قاله عباس
مستنداً الى التجربة
لانه جرب ذلك
في وجوه الذين ماتوا
من بني عبد المطلب
اه عني

السحر بين الثديين
والنحر ووضع القلادة
من الصدر

الركوة اناء للماء من
جلد خاصه والعلة
من الحطب

قوله فاذن تخفيف
النون وفي نسخة
بتشديد النون على
لغتنا كلوني البراغيث
(شارح)

قوله فقضته وروى
فقضته كما تقدم
في ص ١٣٩
قوله وهو مسند
ولا يذرو وهو مستند
قاله الشارح

والسبح موضع قرب
المدينة كان به مسكن
ابي بكر رضى الله
تعالى عنه اه قاموس

فَلَيْسَتْهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ غَلْبَةٌ يَشْكُتُ عَمْرُ فِيهَا مَاءٌ جَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ
بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ جَعَلَ يَقُولُ
فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَ يَدُهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ آيْنُ أَنَا غَدًا آيْنُ
أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذْنُ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ
حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَى فِيهِ فِي بَيْتِي
فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَخْرِي وَنَخْرِي وَخَالِطَ رِيقَهُ رِيقِي ثُمَّ قَالَتْ دَخَلَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ لَيْسَتْ بِهِ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ
مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
نَخْرِي وَنَخْرِي وَكَانَتْ إِحْدَانَا تُعَوِّذُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ فَذَهَبَتْ أُعَوِّذُهُ فَرَفَعَ
رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ
بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاسْتَنْ بِهَا كَأَحْسَنِ
مَا كَانَ مُسْتَنًّا ثُمَّ نَأَوَلْتُهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي
وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى قَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسَّخِجِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَلَمْ يَكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وهو)

قوله فقيم أى فقصد

وَهُوَ مُعْتَسَى ثُوبِ حَبْرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ
 قَالَ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَتْ عَلَيْكَ
 فَقَدْ مَتَّهَا قَالَ الرَّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ
 وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ اجْلِسْ يَا عُمَرُ فَإِنِّي عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ
 إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَا بَعْدُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَبْغِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَبْغِي اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَتَّى لَا يَمُوتَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ
 وَاللَّهِ لَكَانَ النَّاسُ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَمَلَقَهَا
 النَّاسُ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعَ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَفَقِرْتُ حَتَّى مَا ثَقُلْتُ رِجْلَايَ
 وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي
 عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدَنَاهُ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا
 كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ
 لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدًا فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَوْنَا أَنَا نَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَى إِلَى عَلِيٍّ
 فَقَالَتْ مَنْ قَالَه لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَمُسْتَنْدِئُهُ إِلَى صَدْرِي
 فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَانْحَنَثَ فَمَاتَ فَأَشْعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْضَى إِلَى عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ

قوله بشوب حبرة
 باضافة ثوب اليه
 وبتنوين ثوب فحبرة
 صفة وهو من ثياب
 اليمين أفاده الشارح
 قوله فقبرت بهذا
 الضبط أى دهشت
 وتحيرت ولأبى ذر
 عن الجوى والمستمل
 فقبرت بضم العين
 أى هلكت وقوله
 ماتقانى أى ماتحماني
 كما فى الشارح

اللدود من الدواء
 مايجعل فى أحدجاني
 انهم كان الوجور
 ما يصب فى الحلق
 والسعوط فى الاتف
 قال الشارح وكان
 الذى لدومه العود
 الهندى والزيت اهـ

قوله كراهية المريض
 بالرفع على أنه خبر
 مبتدأ محذوف أى
 هذا الامتناع

قوله وأما أنظر جللة
 حاله أى لا يبق أحد
 الا لد فى حضوري
 وحال نظرى اليهم

نصاماً لفعلهم وعقوبة
 لهم بتركهم امتثال
 نهيد عن ذلك أمان
 باشر فظاهر وأمان
 لم يباشر فلكونهم

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمِرُوا بِهَا قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَعَثَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ **صَدَقَ** **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمُودٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَارْكَبِ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَا وَادِ يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ **بَابُ** ٨٤ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ الرَّهْزِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَفْسِي حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى نَحْدِي غَشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَاحِحٌ قَالَتْ فَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى **بَابُ** ٨٥ وَفَاوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

قوله جعل أى التقل
يتغشاه أى يغشى
النبي صلى الله عليه
وسلم شيئاً فشيئاً

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ **بَاب ٨٦** حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوِفِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِبِلَازَيْنِ يَتَقَى صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ **بَاب ٨٧** بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوِفِّي فِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الْقَحَّالُ بْنُ مُخَلَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَمَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَنِمْ اللَّهُ إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَاب ٨٨** أَصْنَعُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى هَاجَرْتَ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ فَمَدَّنا لِنُخَفَةِ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبَرَ فَقَالَ دَفَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْدُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِإِلَّالِ مُؤَذِّنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ **بَاب ٨٩** كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ

قوله الصنابجي كذا
بضم الصاد في القاموس
وفي شرح العيني وفي
نسخ المتن المضبوطة
فتقول القسطلاني
بفتح الصاد سهو

قوله الخبر بالنصب
بفعل مقدر أي هات
الخبر (شارح)

حدثني أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَلٍ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غُرَّةً

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **كتاب** فيه القرآن

[٦٥]

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَسْمَانٍ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ **باب** مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتُسَمِّيَتْ أَمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَافِ وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالَّذِينَ الْجُزْءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تَذَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِالَّذِينَ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ مُحَاسِبِينَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَا أَعْلَمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَا أَعْلَمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقَهُ **باب** غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ** وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا

قوله وعلم آدم الاسماء كلها وعند العيني زيادة باب قول الله تعالى

سَمِعْتُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْتَمِعُ
 الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونُ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ
 أَبَوُ النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ وَاسْتَجَدَّ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا
 عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَجِئِي
 أَتُشَاؤُنَا نَحَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
 هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَجِئِي فَيَقُولُ أَتُشَاؤُنَا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ
 فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتُشَاؤُنَا مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُونَهُ
 فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَجِئِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ أَتُشَاؤُنَا
 عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتُشَاؤُنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَمَّرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ
 عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ
 رَأْسَكَ وَسَلِّ ثَمَطَةً وَقُلْ يَسْمَعُ وَأَسْمَعُ تَشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِحَمْدِهِ يُعَلِّمُنِي
 ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحْدِثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ
 أَسْفَعُ فَيَحْدِثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ السَّالَةَ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ مَا بَقِيَ
 فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ❀ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ
 حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا **بَاب** قَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى
 شَيْاطِينِهِمْ أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ صِبْغَةً
 دِينٌ عَلَى الْخَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ بِقُوَّةٍ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
 مَرَضُ شَكٍّ وَمَا خَلَفَهَا غَيْرُهُ لِمَنْ بَقِيَ لِأَشْيَاءَ لَا بَيَاضَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسُومُونَكُمْ
 يُولُونَكُمْ أَلْوَلَايَةَ مَقْشُوحَةً مَصْدَرُ الْوَلَاءِ وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كُسِرَتِ الْوَاوُ
 فَهِيَ الْإِمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحُبُوبُ الَّتِي تُؤْكَلُ كُلُّهَا فَوْمٌ وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاؤُوا
 فَأَنْقَلَبُوا وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْتَقْتِحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ شَرَوْا بَاعُوا رَاعِنًا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا

قوله فيستجئ بكسر
 الحاء ولا بى ذر
 فيستجئ بسكونها
 وزيادة تحية
 (شارح)

قوله فيستجئ ولغير
 ابى ذر بياء واحدة
 وكسر الحاء (شارح)

قوله فيؤذن بالرفع
 ولا بى ذر فيؤذن
 بالنصب (شارح)

قوله من الرعونة
 لا يخفى أن راعنا
 من المراعاة ولا يظهر فيه معنى الرعونة إلا على قراءة راعنا بالتثنية كما تراه وراء هذه الصفحة

أحقه وجده أحق
وحقه تحميلاً نسبة
إلى الحق كذا
في القاموس

أَرَادُوا أَنْ يُحَقِّقُوا إِنْسَانًا قَالُوا أَرَايُنَا لَا تَجْزِي لَا تُغْنِي خُطُوبَاتٍ مِنَ الْخَطْوِ وَالْمَعْنَى
آثَارُهُ ٣ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ
نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ وَإِنْ قَتَلْتَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ
يَظْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْعُلَمَاءَ وَأَتَرْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنِّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَنُّ صِنْفَةٌ وَالسَّلَوى الطَّيْرُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِمَاءُ مِنَ الْمَنِّ
وَمَا وَهَّاشُفَاءُ لِلْعَيْنِ **بَابُ** وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ رَغَدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَتَرِذُ
الْمُحْسِنِينَ رَغَدًا وَاسِعٌ كَثِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدَخَلُوا
يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ فَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ٥ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبَرُ وَمَيْكُ وَسَرَّافُ عَبْدُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقْدُومُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي
سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَأَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طُلَامٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بَنُو جِبْرِيلَ أَنَّ قَالَ جِبْرِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ آيَةً مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ تَرَاهُ

قوله واسع كثير وفي
نسخة واسعة كثيرا
بالنصب (شارح)

قوله وقال عكرمة الخ
يعنى أن معنى جبرائيل
وميكايل واسرافيل
عبد الله

قوله يخترِفُ أى يبدل

عَلَى قَلْبِكَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَمَازُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَنِيَادَةُ كَيْدِ حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ
تَزَعُ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ تَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ
تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي بَغَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ
فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ فَقَالُوا آعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ تَخْرُجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَآتَقَصُّوهُ قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ
أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ** قَوْلِهِ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَاهَا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو

ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُنَا أَبِي وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ
أَنَّ أَيْيَا يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَاهَا **بَابُ** وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي
ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَزَعَمَ
أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَعْبُدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ

صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا **بَابُ** وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَتُوبُونَ
يَرْجِعُونَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ
فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَّغْنِي مُعَايَنَةَ النَّبِيِّ

قوله بهت كذا بضميتين
في ضبط الشارح وهو
على ما ذكر في المصباح
جمع بهوت مثل رسول
ورسل وضبطه العيني
بسكون الهاء وهو
تخفيف وفسر البهوت
بالكثير البهتان
قوله أو ننسأها الثلاثة
أو ننسأها

قوله فاما تكذيبه اي
فزعمني اي لا أقدر الخ
أي وقد أخبرني في
كتابي بأنني أقدر على
ذلك ويمكن أن يراد
بالتكذيب انكار قدرة
الله تعالى (سندی)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ نِسَائِهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِمْ قُلْتُ إِنَّ أَتَهَيَّئُ أَوْلِيَّ بَدَلَنَ اللَّهُ
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى آتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ
أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْطِي نِسَاءَهُ حَتَّى يَعْطِيَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَنِّي رُبُّهُ إِنَّ طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتِ الْآيَةِ ۞ وَقَالَ ابْنُ
أَبِي مَرْثِيمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمِيعٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ ۞ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا قَاعِدٌ **حَدَّثَنَا**
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ وَأَقْتَصَرُوا
عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُرَدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا
حَدَّثَنَا قَوْمُكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَأَنَّ عَائِشَةَ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِئْذَانَ
الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ **بَابُ**
قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكْذِبُواهُمْ
وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ۞ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ
الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا

قوله واحدها قاعد
بلا هاء كالحائض
لأن القاعد في مقابلة
الحائض هي التي
تعدت عن الحيض
فهي من الاسماء
المخصوصة بالنساء
كالطالق ونحوه
(سندی)

قوله وانه صلى أو
صلاها صلاة امصر
بالشك من الراوى
ونصب صلاة بدلاً
من الضمير المنصوب
في صلاها (شارح)

وَكَانَ يُحِبُّهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُ صَلَّى أَوْصَلَاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى
مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ
أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ قَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ
الْبَيْتِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقَبِيلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قَبْلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا لَمْ نَذِرْ
مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو سَامَةَ وَالْفُظْ لُجَيْرِ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَا أَمَّتِي هَلْ
بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ۞ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ
الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا بَيْنَا النَّاسُ
يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ إِذْ جَاءَ قَالُوا أَتَزَلُّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ**
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْلِيسَتْكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ۞ وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ

قوله فاستقبلوها بكسر
الموحدة على الاسم
وبفتحها على الخبر
(شارح)

قوله باب قد نرى
ولا بد من باب قوله
قد نرى (شارح)

بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ الْأَفَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ^{١٧} الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْتَرِينَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ^{١٨} وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُمُومٌ لَهَا فَاسْتَقْبِلُوهَا الْخَبْرَاتِ أَيْمَاتُ كَوْنُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَوَّيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفَهُ فَخَوَّ الْقِبْلَةَ ^{١٩} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتُ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{٢٠} شَطْرَهُ بِلِقَاءِهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ الْآيَةُ قُرْآنٌ فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ^{٢١} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتُ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجُوهُكُمْ شَطْرَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ثم صرفه أى
صرف الله عن وجلى
نبيه صلى الله تعالى
عليه وسلم ولا بد
ثم صرفوا بضم أوله
مبنيًا للمفعول أى
صرف الله تعالى نبيه
وأصحابه (شارح)

قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يُسْقِطَ الْكِفَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقَبِيلَةِ ۖ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۖ شَعَائِرُ عِلَامَاتٍ وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفَوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمْعِ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ أحدثُ السيرة أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ وَكَانَتْ مَنَاءُ حَذْوِ قُدَيْدٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا **حدثنا** محمد بن يوسف حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَصْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ۖ **باب ٢٢**

قَوْلُهُ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا أَصْدَادًا وَاحِدًا هَانِئٌ **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو اللَّهَ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ۖ **باب ٢٣** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ أَلْحُرُّ بِالْحُرِّ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ آلِمْ ۖ عَنِ تَرْكِ

قوله فما أرى بضم
الهمزة أى فما أظن
ولا بى ذر فما أرى
بفتحها (شارح)
قوله حدو قديد أى
مقابل قديد موضع
من منازل طريق مكة
الى المدينة (شارح)
قوله يتحرجون أى
يحتجزون من الائم
(شارح)

قوله (عنى) أى (ترك)
وسقط ذلك فى نسخ
اه شارح

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُ وَقَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ يَقَالُ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاعْتَمُوا أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةَ فِي النِّعْمِ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَاءُ إِلَى إِيَّاهُ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنْ اعْتَدَى بِغَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَسْمَاءَ حَدَّثَتْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّهُ كَسَرَتْ نَيْيَّةً جَارِيَةً فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَارَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسِرُ نَيْيَّةَ الرَّبِيعِ لِأَوَّلِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ نَيْيَّتَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِي الْقَوْمَ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ لَهُ **بَابُ ٢٤** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْمُ وَهُوَ يَطْعُمُ

قوله جارية أى امرأة؛
شابة لا أمة اذلا
قصاص بين الامة
والحره قوله (فطلبوا)
أى قوم الربيع (اليها)
العفو) عن الربيع
(فابوا) أى قوم
الجارية اه شارح

فَقَالَ الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ
 فَاذْنُ فُكِّلَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
 عَاشِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ نَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا
 نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْقَرِيبَةَ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ
 شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ **بَابُ ٢٥** قَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
 سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ
 كُلَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِذَا هُمُ فِي الْمَرْضِ وَالْحَامِلِ إِذَا خَافْنَا عَلَى
 أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدَيْهَا تُفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِيقِ الصِّيَامَ
 فَقَدْ أَظْلَمَ أُنْسٌ بَعْدَ مَا كَبِرَ عَامًا أَوْ غَامَتَيْنِ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْرًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ *
 قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
 ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ
 وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَلْيُطْعِمَا مِنْ مَكَانٍ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسَاكِينٍ قَالَ
 هِيَ مَنْسُوخَةٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى
 الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامِ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ
 الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَحَّطَهَا * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بَكِيرٌ قَبْلَ يَزِيدَ * أَجَلَ لَكُمْ ^{٢٧}
 لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ

قوله منسوخة أي عابدها من قوله تعالى فمن شهد الآية

قوله يطوقونه أي
 يكلفونه وفي نسخة
 يطوقونه فلا يطيقونه
 قاله الشارح
 قوله فليطعمان كذا
 في اليونانية باللام
 وسقطت من الفرع
 كغيره (شارح)

قوله (كان من أراد
 أن يفطر ويفتدي)
 فعل اه شارح

كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالَاَن بَاسِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا
 مَا كَسَبَ اللَّهُ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمَ رَمَضَانَ كَانُوا
 لَا يَفْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالُ يُحَوُّونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَلِيمُ اللَّهِ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ **بَابُ ٢٨** قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
 الْفَجْرِ ثُمَّ آتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاسِرُواهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
 إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ * أَلَمْ أَكْفِ الْمَقِيمُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيُّ عِمْلًا أَبْيَضَ وَعِمْلًا أَسْوَدَ
 حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَثْبِنَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ تَحْتَ
 وَسَادَتِي قَالَ إِنَّ وَسَادَتَكَ إِذَا لَعَرِضُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ
 وَسَادَتِكَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
 عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهْمَا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِضُ الْقَمَازِ أَنْ أَبْصُرْتَ الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَا
 بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالُ
 إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا
 يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤُوسُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلُوا أَلَمَّا بَيَّنَّ اللَّيْلَ
 مِنَ النَّهَارِ **٢٩** وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آتَى وَأَتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ

قوله جعلت تحت
 وسادتي زاد الاصيل
 عقالين ولا يذرعن
 الكشميني وسادي
 باسقاط تاء التانيث
 (شارح)

قوله ولم ينزل بضم
 اوله وفتح ثالثه ولا ي
 ذر ولم ينزل بفتح ثم
 كسر (شارح)

إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ اتَّوْا الْبَيْتَ
 مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
 مَنْ آتَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۖ وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ قِسْطُهُ وَيَكُونَ
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَجُلَانِ
 فِي قِسْطَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَتَى ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّكُمْ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَتِمَعْنِي أَنْ اللَّهُ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَقَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ
 وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ قِسْطُهُ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ قِسْطُهُ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ
 وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ قِسْطُهُ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ ۖ وَزَادَ عُمَانُ
 ابْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو
 الْمُعَاوِرِيِّ أَنَّ بَكِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا آتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَخُجَّ عَامًا وَتَقْتِمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ إِيْمَانٍ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمِيسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى
 أَمْرِ اللَّهِ فَإِلَهُهُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ قِسْطُهُ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلَهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُهُ
 حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ قِسْطُهُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُمَانُ قَالَ أَمَّا عُمَانُ فَكَانَ
 اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَنُهُ وَأَشَارُ بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْنُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ **بَابُ ٣١** قَوْلُهُ
 وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

قوله صنعوا أي
 ما ترى من الاختلاف
 وغير الكشميهني
 ضيعوا بمجمة مضمومة
 فتحية مشددة
 مكسورة (شارح)

قوله فكان الله غفا
 عنه لفظ الجلالة اسم
 كان وخبرها عفا
 ويجوز نصبها اسم
 كأن التشبيهية والنفو
 عن فراره يواحد
 حيث قال تبارك وتعالى ولقد عفا عنكم كما في الشارح

قوله صنعوا أي
 ما ترى من الاختلاف
 وغير الكشميهني
 ضيعوا بمجمة مضمومة
 فتحية مشددة
 مكسورة (شارح)

الْحُسَيْنِ * أَلْتَهْلَكَهُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** اسْتَحَقُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ وَانْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ تَزَلَّتْ فِي النَّفَقَةِ * ^{٣٢} فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَتَبِ بْنِ نَجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ يَتَنَزَّلُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا أَمَا نَجِدُ شَاةً قُلْتُ لَا قَالَ ضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَأَخْلِقِ رَأْسَكَ فَتَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ * ^{٣٣} فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ

حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ تَزَلَّتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَعَمَلْنَا هَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنُ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَأِيهِ مَا شَاءَ قَالَ مُحَمَّدٌ يُقَالُ إِنَّهُ عُمَرُ * ^{٣٤} لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْ رِبِّكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عُمَاكُطٌ وَجَبَّةٌ وَذُو الْجَارِ اسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنَاقَمُوا أَنْ يَتَّخِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْ رِبِّكُمْ * فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ

بَاب ٣٥ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينُهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسْتَمُونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَصِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

قوله (ولم ينزل) بضم أوله وفتح ثالثه (قرآن يحرمه) أي التمتع (ولم ينه) بفتح أوله ولا يذر ولم ينه بضمه (عنها) أي المتعة اه من الشارح

قوله الخمس جمع أحسر وهو الشديدا الصلب وسما بذلك لتصلبهم فيما كانوا عليه (شارح)

عُقْبَةُ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَطَوُّفُ الرَّجُلِ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ آتَى ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَتَيَسَّرَ لَهُ فَلَعَلَّهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُطْلَقَ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ثُمَّ لِيَذْهَبُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَلْقُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَغُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَآكْثِرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُضَيِّحُوا ثُمَّ أَفِضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَفِضُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى تَزُمُوا الْجَزَّةَ ٣٦ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٣٧ وَهُوَ الَّذِي الْخِصَامُ وَقَالَ عَطَاءُ النَّسْلِ الْحَيَوَانُ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ أَنْبَضَ الرِّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخِصْمُ ٣٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٨ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمَتًا الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ إِلَى قَرِيبٍ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى إِذَا اسْتَبَاسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ الْإِنَانَ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنْ

قوله ما تيسر جزاء
الشرط أى فقديته
ما تيسر وقوله غير
ان لم يتيسر وللأصلي
غير أنه ان لم يتيسر
من الشارح

قوله جمعاً أى المزدلفة
وقوله الذى يتوبون به
وللأصلي وأبى ذر
الذى يتوب به أى
يطلب فيه البراءة
من الشارح

قوله ثم ليدكر الله
وفى نسخة ثم
ليذكروا الله

قوله وأكثروا الحج
وفى النسخة المعتدة
أوأكثروا بالشك

من الراوى قاله الشارح
قوله ومنهم وفى نسخة
زيادة باب بالتوبن

قوله وهو الذى الخصاصم
وفى نسخة باب وهو
الذى الخصاصم

قوله أم حسبتم وفى
نسخة باب أم حسبتم
(شارح)

قوله ذهب بها هناك
أى ذهب ابن عباس
بهذه الآية الى التى
فى سورة البقرة يعنى

فهم من هذه الآية ما فهم من تلك الآية لكون الاستهزام فى متى نصر الله للاستبطاء فأفاده الصيغ

لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَهُمْ يَكْذِبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقَرُّوْهَا
وَوَظُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا مُتَقَلَّةً **بَاب** ٣٩ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ
أَتَى شَيْئُهُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ
يَسْكُتْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى
مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيمَا أَتَزَلْتُ قُلْتُ لَا قَالَ أَتَزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى ❦ وَعَنْ
عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَتَى شَيْئُهُمْ
قَالَ يَأْتِيهَا فِي ❦ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَتَزَلْتُ
نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَتَى شَيْئُهُمْ **بَاب** وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَسْكُنَ أَرْوَاجَهُنَّ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ
ابْنِ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ ❦ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ
حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا
تَحْطَبُهَا فَأَبَى مَعْقِلُ فَتَزَلْتُ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَسْكُنَ أَرْوَاجَهُنَّ ❦ وَالَّذِينَ
يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا
بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ❦ يَقْفُونَ يَهْبَنُ **حَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُمَّانَ بْنِ عَقَّانَ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا قَالَ قَدْ لَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلَمْ تَكُنْ بِهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ

قوله باب نساؤكم
لم يضبط الشارح
الباب بتوین او غيره
الا أنه قال باب قوله
تعالی وظاهره أنه بلا
توین وهكذا فیما بعده
قوله فاخذت علیه
یوماً ای أمسکت
المصحف وهو یقرأ
عن ظهر قلب
(شارح)

قوله فی بحذف المجرور
وهو الظرف ای
فی الدبر قیل وأسقط
المؤلف ذلك
لاستنكاره كذا
فی الشارح

قوله منه أى من المصحف

أَبِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا شَيْلٌ عَنْ
 ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ
 الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا عَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ
 قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ
 عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسَخْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عِدَّتِهَا
 عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءُ إِنْ
 شَاءَتْ أَغْدَتَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءُ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَفَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَدُّ
 حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنَى لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَزَّاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا * وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَسَخْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَخَوَّهُ

حَدَّثَنَا جَبَّارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 جَلَسْتُ إِلَى تَجْلِيسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى قَدْ كَرِثُ
 حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمَّهُ
 كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
 وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ
 كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ
 مَسْعُودٍ اتَّجَمَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ وَلَا تَجْعَلُوا لَهَا الرُّخْصَةَ لَكَرَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ
 الْقُضْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ

قوله فيه عظم أى عظماء

سورة النساء القصص
سورة الطلاق

باب ٤٢ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ انْخَلَدَقِ حَبْسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْوِسُهُمْ وَأَوَجَّافَهُمْ شَكَّ يَحْيَى نَاراً **باب ٤٣** **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسَّكُوتِ . فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَلِذَا أَمِنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ * وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرِسِيَّةُ عَلَيْهِ . يُقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٍ وَفَضْلًا . أَفْرِغْ أَنْزِلْ . وَلَا يُؤْذُهُ لَا يُشْقِلُهُ آدَنِي أَثَقَلَنِي وَالْأَذُ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ . السِّنَةُ نَعَاسٌ . يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ . قُبِيتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ . خَاوِيَةٌ لَا أَتَسَرُّ فِيهَا . غُرُوشُهَا أَبْنِيَّتُهَا . السِّنَةُ نَعَاسٌ . نُثْشِرُهَا نُخْرِجُهَا . إِعْصَارٌ رِيحٌ غَاصِفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُمُودٍ . فِيهِ نَارٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ . وَقَالَ عِكْرِمَةُ . وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ . الظَّلُّ اللَّدْنَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ . يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً أَسْتَخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ . وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ

وقوله السِّنَةُ نَعَاسٌ نفساً ثابته ساقطة في بعض الروايات
وقوله يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ ثابته

فِيصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا
فِي مَأْمَرٍ عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَا لَكَ قَالَ
نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤٥
وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْآخِرَى فَلَمْ تَكُنْ
قَالَ تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْفَخُوا هَذَا ٤٦
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْفِي الْمَوْتَى . فَصَرَّهَنْ قَطَعَهُنَّ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَهَقُ
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْفِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى
وَلَكِنْ لِيُظَهِّرَ قَلْبِي **باب ٤٧** قَوْلُهُ أَيَوِّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخْلٍ
وَأَغَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا
هَشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بِنِ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُسَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَلَّتْ
أَيَوِّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَمَغْضِبُ عُمَرَ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوَّلًا
نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا
تُخَفِّرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ

قوله فصرهن بكسر
الصاد لحزة وللباقي
بضمها (شارح)

قوله فصرهن
قطعهن تكرار بامر
قيل الباب باسطر

أخرى
أخرى
أخرى

بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ . فَصُرْهُنَّ قَطِيعَهُنَّ . لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْخِلَافَ يُقَالُ
الْحَلْفَ عَلَى وَاحٍ عَلَى وَاحٍ وَأَخْفَانِي بِالْمَسْئَلَةِ فَيُخَفِّمُ يُخَفِّدُكُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّفْظَةُ وَلَا اللَّفْظَتَانِ
إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَأَقْرَبُ وَإِنْ شِئْتُمْ يَغْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْخِلَافَ . وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا . أَلْمَسَ الْجُنُونَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي النَّخْرِ . يَتَحَقَّقُ اللَّهُ الرِّبَا . يَذْهَبُهُ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا
الْضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الْأَوَاخِرِ مِنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ
التِّجَارَةَ فِي النَّخْرِ . فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . فَأَعْلَمُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا عُذْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي النَّخْرِ . وَإِنْ كَانَ دُوعُسْرَةٌ فَتَطْرُقُ إِلَى مَيْسَرَةٍ
وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ
عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي النَّخْرِ **بَابُ** ٥٣ وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَاثِمِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

الاولاخرج الآخرة
نقيض المقدمة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرَّبِّ **بَابُ ٥٤**
وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ حَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا قَدْ لُسِخَتْ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
الْآيَةُ **بَابُ ٥٥** آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِضْرَأْ
عَهْدًا • وَيُقَالُ غُفِرَ لَكَ مَغْفِرَتُكَ فَاعْفِرْ لَنَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
رَوْحٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنُ عُمَرَ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفُوهُ قَالَ لَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا

﴿ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ﴾ ٣

ثِقَاتٌ وَنَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ صِرْتُ بَرْدٌ شِفَا حُفْرَةٍ مِثْلُ شِفَا الرِّكِيَّةِ وَهُوَ حَرْفُهَا تَبَوَّئُ
تَحْتَ مُعَسْكَرًا أَلْمَسُومُ الَّذِي لَهُ سِمَاءٌ بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ رِيثُونَ الْجَمِيعِ
وَالْوَاحِدُ رَبِّي تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا غُرًّا وَاحِدَهَا غَارٌ سَكَسَبُ سَخَفُظْ
تُرْلَا نَوَابًا وَيَجُورُ وَمَنْزِلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَتَزَلُّهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْخَيْلُ
الْمُسُومَةُ الْمُطَهَّمَةُ الْحِسَانُ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَحْصُورًا لَا يَأْتِي النِّسَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
مِنْ فَوْرِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَذَرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ الْحَيَّ النَّطْفَةَ تَخْرُجُ مِيسَّةٌ
وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْحَيُّ لَا بُكَارَ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيِّ مِثْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ إِلَى أَنْ تَقْرُبَ
بَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَآخِرُ مُتَشَابِهَاتٍ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى
زَيْغُ شَكِّ ابْتِغَاءِ الْفِتْنَةِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَالْإِسْحَاقُ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ **حَدَّثَنَا**

قوله المسوم بفتح
الواو اسم مفعول
وبكسرهما اسم فاعل
(شارح)

قوله و منزل والواو
مقحمة والآية
خالد بن فيها نزلا
من عند الله

المطهر التام لكل شيء منه على حدته فهو بارع الجال

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ زَاهِمٍ الْقُسَيْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ
الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا

رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ تَعْمَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ **بَابُ**
وَإِنِّي أُعَذِّبُهَا بِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ
يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَرَسِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ الْأَمْرِيْمُ وَأَبْنَاهُمْ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعَذِّبُهَا بِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بَابُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَأُخْلَقَ

لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ
بِمَنْ صَبْرٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَأُخْلَقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْنَسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ كَأَنْتَ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَئِسُكَ أَوْ يَمِيسُهُ فَقُلْتُ إِذَا يَخْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ وَهُوَ

قوله رأيت وأولئك
بكسر التاء والكاف
على خطاب عائشة
وقتمهما لابي ذر على
انه لكل أحد وفي
رواية فاحذروهم
بالافراد (شارح)

قوله من حلف يمين
صبر و يروى من
حلف على يمين صبر
و يمين مصبورة كاذبا
أى الزم بها وحبس
عليها وكانت لازمة
لصاحبها من جهة
الحكم و قيل لها
مصبورة و ان كان
صاحبها فى الحقيقة
هو المصبور لانه انما

فَإِذَا جُرُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَالِيمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا
أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ خَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أَعْطَى بِهَا
مَا لَمْ يُعْطِهِ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَزَلَّتْ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيَّامِهِمْ تَمَّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَمْرًا تَيْنَيْنِ كَاتَا تَحْرِزَانِ فِي بَيْتِ أَوْفَى
الْحَجْرَةِ فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أَنْفَذَ بِإِشْنِي فِي كِفِّهَا فَادَّعَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرَفَعَ
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى
النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ ذَكَرُوا هَذَا بِاللَّهِ وَأَقْرَأُوا عَلَيْهَا إِنْ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ قَدْ كَرُّوا فَاعْتَرَفَتْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **بَابُ** قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ لَا تُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ سَوَاءٍ قَضَى **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو
سُفْيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى هِرَ قُلْ قَالَ وَكَانَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَضْرَى فَدَفَعَهُ
عَظِيمٌ بَضْرَى إِلَى هِرَ قُلْ قَالَ فَقَالَ هِرَ قُلْ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ
الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدَعَيْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَ قُلْ
فَأَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلِسُوا أَصْحَابِي حَلَنِي ثُمَّ دَعَا
بِرَجُلَيْنِ فَقَالَ قُلْ لَكُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي

قوله لقد أعطى بهذا

الضبط ويجوز ضم

الهمزة وكسر الطاء

انظر الشارح

لا

الاشق آية الجزع لا يسكن

يقول على أنه أقبل ولا

يقول على أنه على كذا كرى

والجلب والاشق يقول:

وفي آية

مواعظه لقول

الاول جمع

جمع

قوله سواء بالجر على

الحكاية ولا يدر

سواء بالنصب ويجوز

الرفع شارح مختصراً

فَكَذَّبُوهُ قَالَ أَبُو سُوَيْفَيَانَ وَإِنَّمِ اللَّهُ لَوَلَا أَنْ يُؤْثِرُوا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَانِهِ سَلُّهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فَبَيَّنَّا قُلْتُ هُوَ فِينَا دُوْحَسْبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَسْتَهْمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيْتَسْبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلِ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلِ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالِكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِثْلًا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَذَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا امْكَنْتَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخُلَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَبَيَّنَّا فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُ فِيكُمْ دُوْحَسْبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ اتِّبَاعِهِ أَضَعُفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلِ ضَعُفَاؤُهُمْ وَهُمْ اتِّبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَسْتَهْمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْطَةٌ لَهُ فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَزَعْتُمْ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَبَالُ مِنْكُمْ وَتَسْأَلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ

قوله أن يؤثروا الخ
ويروى أن يؤثر على
الكَذِبِ بالبناء للمفعول
مع الأفراد كما
في العيني وهو أقرب
إلى الصواب وفي نهاية
ابن الأثير لولا أن
يأثروا على الكذب
أى يروونه على
ويحكون وهو الصواب
يقال أثرت الحديث
أثرأ من باب قتل إذا
نقلته ومنه الأثر وهو
الحديث المأثور أى
المنقول وأما أثره
بالمدة من باب الأفعال
فمنه فضله اه صح
قوله سُخْطَةٌ بضم
السين وقمها كذا في
الشارح وقال العيني
السُّخْطَةُ بالثاء انما هى
بفتح السين فقط اه

رَجُلٌ أَنْتُمْ يَقُولُونَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَ يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَا أَمْرُنَا بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَابِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ
أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَخْبَيْتُ لِقَاءَهُ
وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَفَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيْسَلَنْ مُلْكُهُ مَا نَحْتُ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَاذْفَاهُ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي
أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمًا وَأَسْلِمْ يَوْمَكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ أَشْهَدُوا يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ • فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ
أَرْزَقَتْهُ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ وَأَمْرٌ بِنَا فَأَخْرَجَنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي
حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرٌ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ لِيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْطَنْمِ فَمَا زِلْتُ
مُوقِفًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَذْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ
الْإِسْلَامَ قَالَ الرَّهْرِيُّ قَدْ عَاهَرْتُ قُلُوبَ عِظَمَاءِ الرُّومِ جَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَإِنْ يَثْبُتْ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَخَاصُوا
حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بِهِمْ قَدْ عَاهَرْتُمْ
فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَخْبَيْتُ
فَسَجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ **بَاب** لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ إِلَى بِهِ
عَلَيْمٌ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ
تَخْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ
حَتَّى تُتَّقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ

الاريسيين الزارعين

قوله فخاصوا الخ أي نفروا نفروا

قوله لقد أصرأ الخ أي
عظم شأن ابن أبي
كبشة كنية أبي النبي
صلى الله عليه وسلم
من الرضاع

قوله الرشدا بهذا
الضبط ولا يذ
بضم الراء وسكون
المجمة (شارح)

قوله يبرحاء أشهر
الوجوه فيه وقع الباء
الموحدة وسكون
الياء آخر الحروف
وقع الراء وبالهاء
المحملة مقصور أو هو
بستان بالمدينة فيه
ماء قاله العيني ومقتضاه
ان يبرحي كفعلي
وهو الذي عليه أهل

اللغة كما قد منا من المجد (مصحح)

حَتَّى تَنْقُتُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَرْحَاهُ وَإِنَّا صَدَقَهُ اللَّهُ أَرْجُو
بَرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَارَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ يَسْأَلُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَّ ذَلِكَ مَالُ رَايِجٍ ذَلِكَ مَالُ رَايِجٍ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتُ وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ
فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ۞ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالُ رَايِجٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالُ رَايِجٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي
وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئاً **بَابُ** قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بَيْنَ رَذَى مِنْكُمْ
قَالُوا نُحِمُّهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئاً
فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ
مِذْرَاسَهَا الَّذِي يُدْرِسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدَيْهِ وَمَا
وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَتَنَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ
قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَّ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيباً مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
قَالَ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَتَجَنَّبُ عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ **بَابُ** كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ
تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** إِذْ هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُو
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ

قوله بخ هذا الضبط
كهل وبل غير مكررة
هنا كذا في الشارح
ومقتضى شرح العيني
انها مكررة حيث قال
وهي كلمة تقال عند
المدح والرضا بالشيء
والتكرار للمبالغة اه
قوله مال رايح بالمثناة
التخمية من الرواح
أى من شأنه الذهاب
والفوات فاذا ذهب
في الخير فهو أولى
وكررها تين للمبالغة
كذا في الشارحين
العيني والقسطاني

قوله مدرساها بكسر
الميم مفعول من ابنية
المبالغة أى صاحب
دراسة كتبهم

قوله يدرسها بهذا
الضبط وفي نسخة
يدرساها بفتح أوله
وسكون الدال وضم
الراء مخففة (شارح)

أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ فَنَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بِنُوحَارَةٍ وَبِنُوسِلَةٍ وَمَا نَحِبُ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا **بَاب** لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** جَبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الرُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا
وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَلَتَهُمْ ظَالِمُونَ ❀ رَوَاهُ إِسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الرُّهْرِيِّ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَتَّ بَعْدَ
الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ
الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ ظِلْمَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا
سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ
اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَخْيَارٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَتَزَلَّ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ الْآيَةُ **بَاب** قَوْلِهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثُ أَخْرِكُمْ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أَحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مَشْرَبٍ مِنْ فَذَالِكَ
إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ أَفْنَى
عَشَرَ رَجُلًا **بَاب** قَوْلِهِ أَمَّةً تَمَاسًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَنْسُ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا التَّمَّاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَاقِنَا يَوْمَ أَحُدٍ قَالَ لَجَعَلَ سِنِي

قوله وهو تأنيث
أخركم يريد في الدلالة
على معنى التأخر أي
في ساقطكم وجاعتكم
المتأخرة كما في قوله
عز من قاتل قالت
اولاهم لا خراهم
أي المتقدمة للتأخرة
والأخرى تأنيثه
آخر بفتحها وهو ظاهر

يَسْقُطُ مِنْ يَدَيْ وَآخِذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخِذُهُ **بَاب** قَوْلِهِ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ • الْقَرْحُ
الْجِرَاحُ • اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ **بَاب** إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي
الصُّحَيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالُوا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ
أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرَ قَوْلِ
إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **بَاب** وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلَوْنَ بِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ سَيُطَوَّقُونَ
كَقَوْلِكَ طَوْقَهُ يَطُوقُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا
أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتِهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ
أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى
آخِرِ الْآيَةِ **بَاب** وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَتْهُمُ الْكُتُبُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنْ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قِطْفَةٍ فَدَكَّتْهُ وَازْدَفَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَأَاهُ
يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَيْتِ الْحَرْثِ بْنِ الْحَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ
فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَلَاذٍ فِي الْمَجْلِسِ

قوله ولا تحسبن
وقرى ولا يحسبن
بالياء كما يأتي قيل
الباب الآتى

قوله شجاعاً نصب
على الحال أى حية
(أفرع) لا شعر على
رأسه لكثرة سمه
وطول عمره (له
زيبتان) نقطتان
سوداوان فوق عينيه
وهو أخبث ما يكون
من الحيات
قوله بلهزمته بهذا
الضبط ولا يذ
والاصلى بلهزمته
بالثنية (شارح)

أَخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودَ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْجَلِيسِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْجَلِيسَ عَجَاجَةُ الذَّابَّةِ تَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آتَفَةَ بِرِذَائِهِ
ثُمَّ قَالَ لَا تَغْبِرُوا عَلَيَّ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَقَرَأَ
فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سُلُوفٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ
لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا أَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ
جَاءَكَ فَاقْضُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَغْشَانَاهُ فِي مَجْلِسِنَا
فَاتَانَا نَحْبُ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ فَلَمْ
يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَابَّةَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو جُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْفِرُ عَنْهُ وَأَضْفِخُ عَنْهُ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَضْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ
يُوجِّهُهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي آعْطَاكَ اللَّهُ شَرْقَ
بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَمَّا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَغْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا
أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَضْبِرُونَ عَلَى الْأَدَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ اللَّهُ وَذَكَرْتُ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ الْعَفْوُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى
أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَرَّأ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَرَأٍ فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صُنَادِيْدَ
كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي سُلُوفٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةَ الْأَوْتَانِ
هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا

قوله والمسلمين مرة
ثانية سافط من
رواية مسلم

قوله فلا تؤذينا بالياه
قبل النون ولا ي ذر
فلا تؤذنا بمجذها على
الاصل في الجزم
(شارح)
قوله حتى سكنوا من
السكون ولا ي ذر
حتى سكنوا من
السكوت (شارح)

قوله لقد وفي نسخة
ولقد و (البحيرة)
البلدة والمراد المدينة
النسوبة ولا ي ذر
البحرة وزان البلدة
وله في عصبونه بالعصابة
أي في عيمونه بعمامة
الملوك وفي بعض
النسخ يعصبونه بغير
فاء فيكون بدلًا مما
قبله ففيه الجمع بين
اعمال أن واهمالها
في كلام واحد ولا ي
ذر وحده في عصبونه
بالفاء وحذف النون
اه من الشارح

باب لَا تُخَسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ
وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَكَرِهَتْ
لَا تُخَسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا **حَدَّثَنَا**

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ
ابْنَ وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ أَذْهَبَ يَارَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِيَنْ
كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَآحَبَ أَنْ يُحَمَّدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِمُعَذِّبٍ
أَتَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَالَكُمْ وَلِهَذَا إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ
فَسَاءَ لَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَسَمُوهُ إِتَاءَهُ وَآخَبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ
بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلُهُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا
وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴿ تَابَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ **حَدَّثَنَا**

ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مُسَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ هَذَا **باب** ١٧ قَوْلُهُ إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَأْتِ إِلَّا بِأَوَّلِ الْأَلْبَابِ **حَدَّثَنَا**
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّرْتُ عِنْدَ حَالَتِي مَيِّمُونَةَ فَحَدَّثَتْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ
فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله اجمعون وفي
رواية اجمعين على
الاصل

قوله ومالككم ولا ي
ذر مالكم باسقاط
الواو ولا ي الوقت
مالهم

قوله بما اوتوا أي
اعطوا ولا ي ذر بما
اوتوا أي بما جازا به
اه شارح

قوله استن أى استاك

لَا يَاتِ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ قَوْضًا وَأَسَنَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ
 أَدْنَى بِلَالٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ **بَاب** الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُوهِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
 نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِي
 مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَا نَظْرَنَ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرِحَتْ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةً فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَوْلِهَا
 جَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى
 خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَتًّا مُعَلَّقًا فَأَخَذَهُ قَوْضًا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ فَقُمْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
 ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي جَعَلَ يَقْتُلُهَا ثُمَّ
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ **بَاب** رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ
 فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرِضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْلُهُ
 فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اتَّصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ
 أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ
 مُعَلَّقَةٍ قَوْضًا مِنْهَا فَأَخْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ
 إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي
 الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ

قوله شتا أى قربة
 عقت من الاستعمال
 ولابى ذر سقاء
 (شارح)

قوله شتا معلقة انث
 باعتبار القربة

قوله يقتلها أى يذلها
 (شارح)

ثُمَّ أَوْتَرْتُمُ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ **بَاب** رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسُحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُمْلَقَةٍ قَتَوَصًّا مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَقِيلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرْتُمُ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

﴿سُورَةُ النَّسَاءِ﴾ (٤)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَكْفِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَالِيكُمْ هُنَّ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلنَّيِّبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَآرَبَا وَلَا تَجَاوِزُ الْعَرَبُ رُبَاعَ **بَاب** وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَسَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَزَلَّتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِنُوهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَذْقِ وَفِي مَالِهِ

قوله قواماً أراد به تفسير قوله تعالى ولا تؤثوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً قيل ولعدم قصد التلاوة وحذف الكلمة القرآنية وأشار إلى تفسيرها يقال هذا قوم أمرك وقيامه أي ما يقوم به أمرك أفاده الشارح قوله (عذق) بفتح العين أي نخلة (وكان)

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتَمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشْرَكَهُ فِي مَالِهِ وَيُحِبُّهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَكَبَّحُوا هُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سَتَرِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأَمُرُوا أَنْ يَتَكَبَّحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَقْتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَقْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدَكُمْ عَنْ يَتَمِّمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ فَهُمْ أَنْ يَتَكَبَّحُوا عَمَّنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقَسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ

باب وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا وَبِدَارًا مِبَادَرَةً أَعْتَدْنَا أَفْعَالًا مِنْ الْعِتَادِ

حدثني اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُنْيَرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ

باب بِمَعْرُوفٍ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابَعَهُ سَعِيدُ

باب عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُوَصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُسْكَدٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ

قوله تشركه بفتح التاء والراء وفي نسخة تشركه بضم ثم كسر (شارح)

قوله فيعطيا معطوف على معمول بغير يعنى يريدان يتزوجها بغير أن يعطيا مثل ما يعطيا غيره أى ممن يرغب في نكاحها (شارح)

قوله فهو أى نكحوا عن نكاح المرغوب فيها لمالها وجمالها لاجل زهدهم وعدم رغبتهم فيها إذا كانت قليلة المال والجمال فينبغى أن يكون نكاح الغنية الجميلة ونكاح الفقيرة الذميمة على السواء في العدل اه من العيني

قوله في مال اليتيم وفي رواية الكشميهني في والى اليتيم والمراد بوالى اليتيم المتصرف في ماله بالوصية ونحوها (عيني)

تَعَالَى عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْنِي
فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَغْقِلُ قَدْعَاءِ بَاءٍ قَوَّضًا مِنْهُ ثُمَّ رَسَّ عَلَى فَأَقَفْتُ
فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَضْغَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَزَلَّتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
بَاب وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ

عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ
وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَلَسَّخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ جَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَالثُلُثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ
وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ **بَاب** لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ
وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ الْآيَةُ ۖ وَيَذْكَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَقْهَرُوهُنَّ ۖ حُوبًا إِنَّمَا ۖ تَعُولُوا تَمْلِكُوا ۖ نَخْلَةَ النِّخْلَةِ الْمَهْرُ **حَدَّثَنَا**

مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا اسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَالِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا
بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْ لِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ
شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرَوَّجَهَا وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يَزَوَّجُوهَا فَهَمْ أَحَقُّ بِهَا
مِنْ أَهْلِهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ **بَاب** وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ

تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةُ ۖ وَقَالَ مَعْمَرُ مَوَالِي أَوْلِيَاءَ وَرَثَةٍ ۖ عَاقَدَتْ
إِيمَانُكُمْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ أَلَمِ وَالْمَوْلَى الْمَنْعَمُ
الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمُتَّقَى وَالْمَوْلَى الْمَلِكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ قَالَ وَرَثَةٍ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ
إِيمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ ذَوِي

رَجِهَ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا تَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا
مَوَالِي لِنَسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ
ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ سَمِيعُ أَبُو أَسَامَةَ إِذْ رِبِيسَ وَسَمِيعُ إِذْ رِبِيسَ طَلْحَةَ **بَاب**
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةٌ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِرَحَدَّنَا أَبُو عَمْرٍ

حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَوْنٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةً الْبَدْرُ صَوْنٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُضَارُونَ
فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَنْبَغِي مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ
مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ اللَّهَ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ وَغَبَرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَدْعِي الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيَسْقَاهُ الْأَتْرَدُونَ فَيَخْشَرُونَ إِلَى
النَّارِ كَأَنَّهُمْ سَرَابٌ يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يَدْعِي النَّصَارَى
فَيَقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ
اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ
إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَذْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي
رَأَوْهُ فِيهَا فَيَقَالُ مَاذَا تَتَّبِعُونَ تَتَّبِعُونَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ
فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَفَحْنُ نَتَخَبَّرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ
فَيَقُولُ أَنَارُكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً **بَاب** فَكَيْفَ

قوله الرفادة أى
المعاونة

قوله ويوصى له أى
للحليف (شارح)

قوله هل تضارون
أى لا تضرون احداً
ولا يضركم لمنازعة
ولا مجادلة ولا مضايقة
قوله ضوء بالرفع
واعربه في الكواكب
بالجر بدلاً مما قبله
وكذا ما يأتى ولمسلم
صحواً (شارح)
قوله وغبرات الخ
أى بقاياهم

قوله فى أدنى صورة
أى أقرب صفة (من
التي رآوه) أى عرفوه
(فيها) بأنه لا يشبه
شيئاً من المحدثات
زاد فى نسخة أول
مرة اه شارح

إِذَا جُنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجُنَّا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿١٨٠﴾ الْمُحْتَالُ وَالْخُتَالُ وَاحِدٌ
تَطْمِسُ وَجُوهَهَا نَسُوبَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَانِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابُ مَحَاهُ . سَمِعَ وَأُقُودَا

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَو بْنِ مَرْوَةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ
غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جُنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجُنَّا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عِشَاءُ تَذَرُفَانِ **بَابُ** قَوْلِهِ

وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَطَائِطِ . صَعِيدًا وَجَهَ الْأَرْضِ
وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَّكِمُونَ إِلَيْهَا فِي جُهَنَّةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي أَسْلَمٍ وَاحِدَةٍ
وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدَةٍ كَهَئَانِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السَّجُورُ وَالطَّاعُوتُ
الشَّيْطَانُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ شَيْطَانُ وَالطَّاعُوتُ الْكَاهِنُ **حَدَّثَنَا**

مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتُ
وِلَادَةً لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلِبِهَا رَجُلًا لَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ
وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
يَعْنِي آيَةَ التَّمِيمِ ﴿١٨١﴾ أَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ دَوَى الْأَمْرِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا

حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ تَرَلْتُ
فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ
بَابُ ١٢ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ
الرُّبَيْرِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرْبِجٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَسْقِي يَارُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ

هو ابن مسعود

قوله وجه الارض
بالنصب ولاي ذر
بالرفع بتقدير هو
(شارح)

قوله (في شربج)
مسيل الماء يكون
في الجبل وينزل الى

السهل (من الحررة) خارج المدينة اه شارح

المراد بالجدر جدران
الشربات وهي الحفر
التي تحفر في اصول
النخل والاستيعاء
الاستيفاء كاملاً كأنه
جمعه في وعاء بحيث
لم يترك منه شيئاً
والاحفاظ الاغصاب

قوله في شكواه أى
في مرضه الذي قبض
فيه وروى التي قبض
فيها كما في الشارح

عَمَّكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زَيْدُ ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ
أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزَّيْدِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ
الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لِحُمَا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزَّيْدُ
فَمَا أَخْسِبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمُوا لَكَ
فِيمَا تَحْجَرُ بَيْنَهُمْ **بَاب** فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ **حَدَّثَنَا**

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ
يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ
شَدِيدَةٌ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّ خَيْرَ قَوْلِهِ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ . وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
حَصَرَتْ ضَاقَتْ . تَلَوْا أَلَسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُرَاعِمُ الْمُهَاجِرُ رَأَيْتُ
هَاجَرَتْ قَوْمِي . مَوْفُوتًا مَوْفُوتَةً عَلَيْهِمْ . فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَّهْتُمْ . وَبِهِ جَمَاعَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ رَجَعَ نَاسٌ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَتِي يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفِرْقَتِي يَقُولُ لَا
فَتَرَلْتُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ . وَقَالَ إِنَّمَا طَيْبَةُ نَفْسِي الْخَبَثُ كَمَا تَنَفَّى النَّارُ
خَبَثَ الْفِصَّةِ **بَاب** وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ

أَيَّ أَفْشَوْهُ . يَسْتَبْطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ . حَسْبًا كَافِيًا . إِلَّا إِنَّا نَأْتِيهِ الْمَوَاتَ حَجْرًا
 أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ . مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا . فَلْيَبْتَكَنْ بِسَكِّهِ قِطْعَةً . قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ
 . طَبِيعُ حَيْثُ **بَاب ١٦** وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ
 ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعْبِرَةُ بْنُ الثُّمَّانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 آيَةُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ تَزَلَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا تَزَلُ وَمَا نَسَخَهَا
 شَيْءٌ **بَاب ١٧** وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ❀ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ
 وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ
 قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ **بَاب ١٨** لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ
 الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُلْهِمُهَا عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَذَهُ عَلَى نَحْدِي فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَ نَحْدِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الصَّرَرِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَاهُ رَأَيْتُهُ

قوله غير أولى
 بالحركات الثلاث
 في غير بالنصب نافع
 وابن عمرو والكسائي
 على الاستثناء أو على
 الحال وبالرفع ابن كثير
 وأبو عمرو وحجة
 وعاصم على الصفة

قوله ادعوا فلا تآى
زيد بن ثابت فدعوه
(والضير) الاعى

فَأَنزَلَ اللَّهُ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَا نَافِعَ لَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ أَوِ الْكِتَفُ فَقَالَ أَكْتَسَبَ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرْبُ قَنْزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ
وَالْحَارِثِ جُونِ إِلَى بَدْرِ **بَاب ١٩** إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً
فَتَهَاجَرُوا فِيهَا الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَغْتُ فَأَكْتَسَبَتْ
فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ ذَلِكَ أَشَدُّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَكْتَبُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ
أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ الْآيَةُ ❦
رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ❦ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِلَّةً وَلَا يَتَمَدُّونَ سَبِيلًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي
رَبْمَنَ عَدَرَ اللَّهُ **بَاب ٢١** قَوْلُهُ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْقَهُهُمْ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ

بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ
 أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ هِشَامَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ **بَاب ٢٢** قَوْلِهِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
 بِكُمْ آذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
 أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِنْ كَانَ بِكُمْ آذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا **بَاب ٢٣** قَوْلِهِ وَيَسْتَقْبَلُونَكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ
 يُفْتِكُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُثَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَّى النَّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَيَسْتَقْبَلُونَكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 قَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلَيْثًا وَوَارِثُهَا فَأَشْرَكَهُ فِي مَالِهِ
 حَتَّى فِي الْعَدْوِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْوِجَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ
 بِمَا شَرَكَهُ فَيَعْضُلُهَا فَتَزَلَّ هَذِهِ الْآيَةُ • وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا ۖ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقُ نَفْسًا ۖ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ حَوَاهُ
 فِي الشَّيْءِ يَخْرُصُ عَلَيْهِ • كَالْمَلَقَةِ لِأَهْلِ إِيْمٍ وَلَا ذَاتُ رَوْحٍ • نُشُوزًا بُغْضًا **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ
 الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ اجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَزَلَّ
 هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ۖ ۖ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ۖ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ
 النَّارِ ۖ نَقَّأَ سَرَبًا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ خُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلِيًّا فَسَلَّمَ
 مِنْ الشَّارِحِ

قوله باب قوله كذا
 للمستمل بالاضافة
 ولا بد من تنوين باب
 وحذف تاليه
 (شارح)

قوله العذوق بفتح
 العين وسكون المعجمة
 أى فى النخلة ولا بد
 ذر والاصيل بكسر
 العين أى فى الكباشه
 وزان الرسالة وهى
 عنقود التمر كما
 فى الشارح
 قوله فىعضلها أى
 أى عنعها نصب عطفاً
 على المنصوب السابق
 وكذا فىشركه
 ويجوز رفعهما عطفاً
 على يرغب ويكره اه
 من الشارح

ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ التِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّزَلِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَبَسَمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حَذِيقَةً فِي نَاحِيَةِ
 الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَمَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحَصَى فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَذِيقَةُ عَجِبْتُ
 مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ التِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا
 قَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **بَاب ٢٦** قَوْلُهُ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ إِلَى قَوْلِهِ
 وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 الْأَنْعَمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
 أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فَلَنَحْ حَدَّثَنَا
 هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ **بَاب ٢٧** يَسْتَقْشُونَكَ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
 وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكََلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
 تَكْلَلِهِ النَّسَبُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ تَرَلَّتْ بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ تَرَلَّتْ يَسْتَقْشُونَكَ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَاب تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴾ (٥)

أَحْرُمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ. فِيمَا نَقَضِهِمْ مِمَّا قَهَمُ بِتَقْضِيهِمْ. الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ. تَبَوَّأَ
 تَحْمِيلٌ. دَائِرَةُ دَوْلَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَغْرَاءُ التَّسْلِيطُ. أَجُورَهُنَّ مُهُورَهُنَّ. الْمُهْمِنُ
 الْآمِنُ. الْقُرْآنُ آمِنٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ. قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ
 عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 مَخْمُصَةٌ بَجَاعَةٍ. مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا لِابْتِحَاجِ النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعاً. شِرْعَةٌ
 وَمِنْهَا جَسَبِيلًا وَسَنَةً. فَإِنْ غَيَّرَ ظَهَرَ. الْأَوَّلِيَانِ وَاحِدُهُمَا أَوَّلَى **بَاب ٢٨** قَوْلُهُ

قوله (فرمانی) أى
 قال الاسود رمانی
 حذیقة بن الیمان
 (بالحصا) أى
 لیستدعینی الیه اه
 شارح زیادتین من
 البدر العینی

قوله تكلله النسب
 أى تطرفه كأنه أخذ
 طرفيه من جهة الوالد
 والولد وليس له منهما
 أحد (عینی)

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَخْصَصَةٌ جَعَلَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ لَوْ تَزَلْتُمْ فِينَا لَا تَخْذُنَاهَا عِدًّا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَإِنِّي أُنْزِلَتْ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ **بَاب** قَوْلِهِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَسَيَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا يَتِمُّوا وَتَعْمَدُوا آمِينَ غَامِدِينَ آمَنَتْ وَتِمَّتْ وَاجِدٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْإِفْضَاءُ السِّكَاخُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَنِّثِ انْقَطَعَ عَقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَاثِيهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعُ رَأْسِهِ عَلَى نَحْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا تَبَنَّى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَتَمَتَّعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَحْدِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِيمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ فَلَادَهُ بِالْبَيْدَاءِ

قوله أمت وتيممت
وفي نسخة العيني
أمت وتيممت كما في
قول القائل ولا أدري
إذا تيممت أرضاً أه
البيداء وذات الجبش
اسمان لموضعين بين
مكة والمدينة كما في
العيني

قوله لا أعلم

اللكز هو الدفع في
الصدر بالكف

وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَلَّ قَتْنُ رَأْسِهِ فِي حِجْرِي
رَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتَ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِيهِ
الْمَوْتُ لِمَكَانٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتَمِسَ الْمَاءَ فَلَمْ يُوَجِدْ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا فُتِمُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةُ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ
فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ **بَابُ** قَوْلِهِ فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ
ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ حَ وَحَدَّثَنِي
حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمَقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنْ أَمْنِضْ
وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكَيْعُ
عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ **الْحَارَبَةُ لِلَّهِ الْكُفْرُ بِهِ حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي
سَلْمَانَ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَادَتِ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ
وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ
قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلَهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ رَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا
بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُنْبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ
بِكَذَا وَكَذَا قُلْتُ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَسَ قَالَ قَدِيمٌ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله سرى الخ أى
أزِيل عنه المكروهات
كلها (شارح)

قوله فذكروا
وذكروا أى القسامة
حين استشارهم عمر
فقالوا القود بها حق
وقد أقات بها الخلفاء

قوله تخرج أى تخرجى

قوله فاستبطأ أى

أى شئ يستبطأ من

هؤلاء الذين قتلوا

الح وفيه معنى التعجب

أيضاً وفي رواية

يستقى بالقاف بدل

الطاء أى أى شئ

يترك منهم وفي موضع

آخر من البخارى

وأى شئ أشد مما

صنع هؤلاء

قوله يا أهل كذا أى

يا أهل الشام لأن

هذا كله وقع في

دمشق وأشار عتبة

بقوله (هذا) الى ابى

قلاية اه من العينة

قوله ما اتقى الله هذا

وفي نسخة المعنى

ما اتقى هذا البناء

للمفعول

قوله ومثل هذا كذا

عند الشارح وصوابه

كما عند العيني أو مثل

هذا أى أو قال عتبة

مثل ما ذكر شك

الراوى

فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَمَّ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا
فِيهَا فَأَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَاهُهَا فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَاهِهَا وَأَلْبَانِهَا
وَأَسْتَحْشُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاحِي فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ فَأَيَسَّبَطُوا مِنْ هَؤُلَاءِ فَقَتَلُوا
النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ سَهْمِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسُ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ لَنْ
تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا اتَّبَعَ اللَّهُ هَذَا فِيمَكُمْ وَمِثْلُ هَذَا **بَاب** قَوْلِهِ وَالْخُرُوجِ وَقِصَاصِ

حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن محمد بن أنس رضي الله تعالى عنه قال
كَسَرَتِ الرُّيَّيْعُ وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَلَاثَةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ
الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ
فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمَّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ سَبْعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا
الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لَا بَرَّهَ **بَاب** يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **حدثنا** محمد
ابن يوسف حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ
عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ

بَاب قَوْلِهِ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ **حدثنا** علي بن سلمة
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى
وَاللَّهُ **حدثنا** أحمد بن أبي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَخْشَى فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَقَارَةِ
الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ

وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **بَاب** قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقْرُؤُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِي قَهَنَانًا عَنْ ذَلِكَ فَرَحَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَنْزَوِجَ الْمَرْأَةُ بِالنَّبِيِّ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ **بَاب** قَوْلِهِ إِنَّمَا اتَّخَرْنَا وَلَا مَنَسِرُ وَلَا أَنْصَابُ وَلَا أَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ . وَالنُّصُبُ أَنْصَابٌ يَذَّبُجُونَ عَلَيْهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمْلُ الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ . وَالْإِسْتِقْسَامُ أَنْ يُجْبَلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْ أَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ . يُجْبَلُ يُدْبِرُ وَقَدْ أَغْلَوْا الْقِدَاحَ أَغْلَاءً مَا يَضْرُوبُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقَسُومُ الْمَصْدَرُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ خَمْسَةُ أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ الْفَضِيخُ فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَّغَكُمْ الْخَبْرُ فَقَالُوا وَمَا ذَلِكَ قَالَ خَرِمَتْ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرَقْ هَذِهِ الْقِلَالُ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَحَ أَنَسٌ غَدَاةً أَحَدِ الْخَمْرِ فَقَسَمُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِثْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ وَالشَّمْرِ وَالْعَسَلِ

القِدَاحُ كَانَتْ سَبْعَةً
مَوْضُوعَةٌ فِي جُوفِ
الْكَبَةِ عِنْدَ هَبْلِ أَعْظَمِ
أَصْنَافِهِمْ مَكْتُوبٌ عَلَى
سِتِّهَا وَسَابِغًا غُفْلٌ
أَيُّ لَيْسَ عَلَيْهِ

فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَوَيْدُ
أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَغْلَاءً
بِضَرْبٍ وَفِي وَاحِدٍ
أَمْرًا فِي رُبِّي عَلَا
الْآخِرُ نَهَانِي رُبِّي
وَعَلَى آخِرٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ وَعَلَى آخِرٍ
مِنْ غَيْرِكُمْ وَعَلَى آخِرٍ
مُلْصَقٌ وَعَلَى آخِرٍ
الْعَقْلُ أَفَادَهُ الشَّارِحُ
الْقَسْطَانِيَّ وَقَوْلُهُ
غُفْلٌ بَضْمُ الْغَيْنِ
وَسُكُونُ الْفَاءِ وَالْمَشْهُورُ
أَنَّهُ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ وَنَائِيٌّ
وُغْفَلٌ يَقُومُ بِهَاسِدَةٍ
الْبَيْتِ وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ
الرَّجُلِ زِلْمَانٌ وَضَعَهُمَا
فِي قِرَابِهِ فَإِذَا أَرَادَ
الْإِسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ
أَحَدَهُمَا هـ

قَوْلُهُ صَحَّ أَنَسُ أَيُّ
شَرِبُوا الْخَمْرَ صُبُوحًا
بِالْفَعْلَةِ وَالْمَعْرُوفُ
فِي هَذَا الْمَعْنَى اصْطَبَحَ

وَالْحَنَظَلَةُ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَاصَرَ الْعَقْلَ **بَاب** لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أَهْرَ بَقَتْ
الْفَضِيحُ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي الثُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ
فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَجْرُخَ فَأَنْظِرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ
قَالَ تَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي إِلَّا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ
فَأَهْرِ قُهَا قَالَ فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحُ فَقَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ قِيلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا **بَاب** قَوْلِهِ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
تَسْؤُكُمْ **حَدَّثَنَا** مُثَدِّرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مُثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَتَصْحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ
كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَبْنٌ
فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَبِي قَالَ فَلَانُ قَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
تَسْؤُكُمْ **رَوَاهُ** النَّضَرُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِ يَرِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَهْزَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ
مَنْ أَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا
بَاب مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَإِذْ هُنَا صِلَةٌ أَلَمَّا بَدَأَ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَمِشَّةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِقُ
بِأَنَّهُ وَالْمَعْنَى مِيدَافُهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا دَنَى يَمِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَوْفِقُكَ

قوله خنين بالخاء
المجمعة للكشيمية
أى صوت مرتفع
من الانقب بالكاء مع
غنة وروى حنين
بالخاء المهملة أى
صوت مرتفع بالكاء
من الصدرو هو دون
الاتحاب اه من
الشارح
قوله صلة أى زائدة
قال العيني وتنبيله
بقوله وتنبيله بأنة
غير صحيح لأن لفظ
بأنة هنا على أصله
بمعنى قاطعة اه

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْجَبَرَةُ الَّتِي يُمْتَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحِلُّ لَهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي الثَّارِكَانِ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَالْوَصْلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نَتَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَلْتَمِثُ بَعْدَ بَأْتِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهُمْ لَطَوَاغِيتِهِمْ أَنْ وَصَلَتْ أَحَدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ وَالْحَالِمُ قُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعَقَّوهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامِي * وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيداً قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ * وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يُخْطَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُضْبُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ **بَابُ** ١٤ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ بْنُ التُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاءَ عُرْلًا ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ الْأَوَّاهُ نِجَاءً بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصِنَّا بِقِيَالٍ إِنَّكَ لَا تَذَرِي

قوله درهاى ابنيها
لاجل الاصنام

قوله قصبه أى أمعاء

قوله يسيدونهم ولاي
ذر يسيدونها

قوله أن وصلت أى

من أجل أن الخ

ويجوز كسر الهمزة

قوله ودعوه بالتخفيف

ولاى ذر ودعوه

بالتشديد أى تركوه

لاجل الطواغيت

قوله الكرماني بكسر

الكاف وضبطه

النوى بفتحها

والاول هو المشهور

(شارح)

مَا أَخَذْتُمْ بِعَظْمِكُمْ فَاَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ
فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فَيَقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ **بَاب** قَوْلِهِ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ
ابْنُ الثَّغْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّكُمْ تَخْشَوْنَ وَإِنَّ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَاَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ
الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿ سُورَةُ الْأَنْعَامِ ﴾ ٦

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ مَعَذِرَتُهُمْ .
مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . حَمُولَةً مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا . وَلَلْبَسْنَا
لَشَهَابًا . وَيَأْتُونَ يَتْبَاعِدُونَ . يُبْسَلُ تَفْضَحُ . أُبْسِلُوا أَفْضَحُوا . بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ لِنَبْسِطُ
الضَّرْبُ . اسْتَكْبَرْتُمْ أَضَلَلْتُمْ كَثِيراً . ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ
وَمَا لَهُمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا . أَكِنَّةٌ وَاحِدُهَا كِنَانٌ . أَمَّا اسْتَمَلْتُ
يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ الْأَعْلَى ذَكَرٌ أَوْ أَنْفَى فَلَمْ تَحْرَمُونَ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا . مَسْفُوحًا
مُهْرًا قَا . صَدَفَ أَعْرَضَ . أُبْسِلُوا أَوْ يَسُوا . أُبْسِلُوا أُسْلِمُوا . سَرَمَدًا أَيْ دَائِمًا . اسْتَهْوَتْهُ
أَضَلَّتْهُ . تَمْتَرُونَ تَشْكُونَ . وَقَرَأْتُمْ . وَأَمَّا الْوَقْرُ فَإِنَّهُ الْجِلُّ . أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا
أُسْطُورَةٌ وَاسْطَارَةٌ وَهِيَ التُّرَاهُتُ . أَلْبَاسَاءُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ .
جَهْرَةً مُعَايَنَةً . الصُّورُ جَمَاعَةُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ . مَلَكُوتٌ مُلْكٌ
مِثْلُ رَهْبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَقَوْلُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ . جَنَّ أَظْلَمَ . تَعَالَى
عَلَا . وَإِنْ تَعْدِلْ تَقْسِطْ . لَا يُقْبَلُ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ
حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ . مُسْتَقَرٌّ فِي الصَّابِ . وَمُسْتَوْدَعٌ

قوله أما اشتملت
ولابي ذر أم ما شملت
وهو الاصل
قوله اويسوا ولابي
ذر ايسوا كييسوا
وزنا ومعنى
قوله الصور الخ هذا
على قراءة يوم ينفخ
في الصور بضم الصاد
وقمع الواو
قوله ملكوت بفتح
التاء كافي الآية

فِي الرَّحْمِ . الْفِتْوُ الْعَذَقُ وَالْإِثْنَانِ قِتْوَانٍ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِتْوَانٌ مِثْلُ صِنُوٍ وَصِنَوَانٍ
بَاب وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ **بَاب** قَوْلِهِ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
 عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ . يَلْبِسُكُمْ بِخِلَاطِكُمْ مِنَ الْإِثْيَاسِ
 يَلْبِسُوا وَيَخْلِطُوا . شَيْعًا فَرَقَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
 قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضُكُمْ
 بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ **بَاب**
 وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمْ نَظْلَمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
بَاب قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عِمٍّ يَلْبِسُكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي
 لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا
 خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **بَاب** قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدًا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فيها هم أقدمه ثم قال هو منهم * زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة . الحوايا المبعرة وقال غيره هادوا صاروا يهودا . وأما قوله هذان ثبنا . هايد ثابت **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها بجلوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلى عطاء سمعت جابرًا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وإيل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المذبح من الله ولذلك مدح نفسه * قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم . وكل حفظ ومحيط به . قبلًا بجمع قبيل . والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل . زحرف القول كل شيء حسنة وشيئة وهو باطل فهو زحرف . وحرث . حبر حرام وكل ممنوع فهو حبر مخجور والحبر كل بناء بنية ويقال للأنثى من الخيل حبر ويقال للعقل حبر وحجي . وأما الحبر فوضع مؤد وما حجرت عليه من الأرض فهو حبر ومنه سمي حطيم البيت حبراً كأنه مشتق من مخطوم مثل قبيل من مشول . وأما حبر النيامة فهو منزل **باب** قوله هلم شهداءكم

قوله هو منهم أي داود من الأنبياء المذكورين في هذه الآية

قوله عن امرأ يقتدى بهم أي وقد سجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتداء به (شارح)

قوله جلوه أي أذابوا المذكور واستخرجوا دهنه (شارح)

قوله لا أحد بالنصب من غير تنوين ولا يذر بالرفع منوناً (شارح)

التوشية. الذين

لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ **بَاب** لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا
 النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ

﴿ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ﴾ ٧

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاشًا الْمَالُ . إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ . عَقُّوا
 كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . أَلْمَسَاحُ الْقَاضِي . افْتَحَ بَيْتًا أَقْصَى بَيْتًا . نَقَعَا الْجَبَلَ رَفَعْنَاهُ .
 انْتَبَسَتْ انْتَجَرَتْ . مَبْرُ خُسْرَانُ . آسَى أَخَزَنُ . نَأَسَ تَخَوَّنَ . وَقَالَ غَيْرُهُ مَامَعَكَ إِلَّا
 تَسَجَّدَ يُقَالُ مَامَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ . يَخْصِفَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُوَلِّفَانِ
 الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . سَوَّاهُمَا كَسَاهُمَا عَنْ فَرْجَيْهِمَا . وَمَتَاعُ
 إِلَى حِينٍ هُوَ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْقَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَالٍ يُخْصَى
 عَدْدُهَا . الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ . قَبْلَهُ جِلْدُهُ الَّذِي هُوَ
 مِنْهُمْ . إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا . وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ كُلُّهُمْ يُسَمَّى سُمُومًا وَاحِدُهَا
 سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ وَشَجَرَاهُ وَفَهْ وَأَذْنَاهُ وَدُبُرُهُ وَإِخْلِيلُهُ . غَوَاشٍ مَا غَشَاوَاهُ . نُشْرًا
 مُتَّفَرِّقَةٌ . نَكِدًا قَلِيلًا . يَفْنَوُ يَعِيشُوا . حَقِيقٌ حَقٌّ . اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ . تَلَقَّفُ
 تَلَقَّمُ . طَايَرُهُمْ حَطَّطَهُمْ . طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ . الْقَمَلُ
 الْحَمَّانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحِلْمِ . عُرُوشٌ وَعَرْشٌ بِنَاءٌ . سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ

قوله ومشاق الانسان
 وفي بعض النسخ
 ومسام الانسان
 قوله نشرأ التلاوة
 بشرأ بضم الباء
 وسكون الشين
 قوله تلقف التلاوة
 تلقف من التلاوة

فِي يَدِهِ • أَلَا سَبَاطُ قَبَائِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ • يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ
تَعْدُ تُجَاوِزُ • شُرَعًا شَوَارِعَ • بَيْتِيسَ شَدِيدَ • أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ قَمَدَ وَتَقَاعَسَ •
سَسْتَسْتَدْرِجُهُمْ أَيْ نَأْيُهُمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يُحْتَسِبُوا • مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُؤْنٍ • آيَاتٍ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا • فَرَرْتُ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا
الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ • يَنْزِعَنَّكَ لِيَسْتَحَقِّقَنَّكَ • طَيْفٌ مُلِمٌ بِهِ لَمْ يَم • وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ
وَاحِدٌ • يَمْدُونَهُمْ يَزِيدُونَ • وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ • وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا
أَصِيلٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَضَرِّ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بُكَرَةٌ وَأَصِيلًا • إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَرْةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ آخِرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُبْدَحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **۲**
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي آعْطِنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ
الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنَ
أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطِمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوُهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى
الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذْتَنِي غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ
فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفْشَقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ
بِثَائِمَةٍ مِنَ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَغْفَةِ الطُّورِ **۳** أَلَمْ نَ

قوله تعد تجاوز وفي
نسخة العيني تعدي
تجاوز وفي نسخة تعد
تجاوز

قوله لا احد كما تقدم
في هامش ص ١٩٤

قوله أم جزى ولا بى
ذرام جوزى

وَالسَّلَوَى **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَا شِفَاءُ
 الْعَيْنِ **بَاب** قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا بِلِلَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَتَمِّ
 الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ
 فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَباً فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ لِيَسْأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ
 بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ
 وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ لَا نَأْكُتُ أَظْلَمَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ
 تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَامَرَ سَبَقَ بِالْخَيْرِ **بَاب** قَوْلِهِ
 حِطَّةٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي
 إِسْرَءِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا قَوْلَهُمْ فَدَخَلُوا
 يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْطَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ **بَاب** حُذِّ الْعَقُوقُ وَأَمْرُ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ **الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا

قوله غامر يأتي من
 المؤلف تفسيره وقال
 الشارح أي خاصم
 وغاضب وحاقد اه

أشار الشارح إلى أن
 باب بلا تنوين

شُعَيْبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ بِنِ حَذِيفَةَ قَتَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَذْنِبُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسٍ عُمَرُ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا لَأَمِيرٍ فَاسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُّ لِعَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا نَعْطِيكَ الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنْ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ

قوله هي بكسر الهاء
وسكون الياء كلمة
تهديد وقيل هي ضمير
وهناك محذوف أي
هي داهية (شارح)

﴿ سُورَةُ الْأَنْفَالِ ﴾ ٨

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرُّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلْفَتَانِ . قَالَ قَتَادَةُ رَجُلٌ مِنْ الْحَرْبِ . يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تَرَلْتُ فِي بَذَرٍ . الشَّوْكَهُ الْخُدُّ . مُرْدِفِينَ قَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ رَدَقِي وَارْدَقِي جَاءَ بَعْدِي . ذُقُوا بِأَسْرُوا وَجَرَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفَيْمِ . فَيَرَكُهُ يَجْمَعُهُ . شَرَّدَ قَرَقٍ . وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا . السَّلَمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ . يُخَنُّ يَنْغَلِبُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَاءُ إِذْ خَالَ أَصَابِعُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ . وَتَضَدِيَّةُ الصَّفِيرِ . لِيُشْبِتَكَ

لِيُخْبِسُوكَ ۞ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرَفَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
 عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ
 الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَخْشَوْنَ اسْتَجِيبُوا أَجِبُوا ۖ لِمَا يُحْيِيكُمْ **يُضْلِكُكُمْ حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُنَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ غَاصِمٍ
 يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فَرَسِي فَرَسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ آتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ
 أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ قَالَ لَا عُيُنُكَ
 أَعْظَمَ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُنَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا
 سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَذَا وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي **بَابُ** قَوْلِهِ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
 مَا سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَوْا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِي سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
 عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
 فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ **بَابُ** قَوْلِهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ بْنُ

قوله هي اي اعظم
سورة في القرآن اه

قوله الا عذابا فيه
نظر لان المطر جاء
في القرآن بمعنى الغيث
في قوله تعالى ان كان
بكم اذى من مطر
(عني)

مُعَاذَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الرِّيَادِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ
 السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِعَذَابِكَ أَلِيمٌ فَكَرَزَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ ٥ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ **حَدَّثَنَا**
 الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَيَوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ
 مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ
 أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
 إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ
 فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ وَإِمَّا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ
 لَا يُؤَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
 أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَمَّا عَنَهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بَنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ **حَدَّثَنَا**
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ وَبَرََةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
 جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ الْيَنَابِئُ عُمَرُ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ
 فَقَالَ وَهَلْ تَذَرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ
 الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ **بَابُ** يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ

قوله يقتلوه حذف
 النون منه بلا جازم
 ولاناصب وهي لغة
 وكذلك يوثقوه
 (عني)

قوله تعفوا عنه هكذا
 في الفتح والذي في
 الفروع المعتمدة أن
 يعفو بالمشاة التخيبة
 بالافراد أي الله كما
 تقدم في سورة البقرة
 اهكذا في الهامش
 قوله (وهذه ابنته)
 بهجزة وصل أو بئنه
 بتركها كذا في الشارح
 وفي نسخة العيني
 أو بئنه قال وهذه

عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا تَزَلَّتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ إِلَّا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ إِلَّا آيَةً فَكَتَبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتِينَ زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً تَزَلَّتْ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ عَنْ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا ۖ إِلَّا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا إِلَّا آيَةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ جَرِيثٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَزَلَّتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ إِلَّا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ

قوله فكتب بضم
الكاف أى فرض
وقوله فكتب بفتحها
أى فرض الله تعالى
قوله فقال سفیان الخ
فالظاهر أن سفیان
كان يرويه تارة بالمعنى
وتارة باللفظ
قوله زاد سفیان الخ
يريد أنه حدث
بالزيادة مرة ومرة
بدونها اه شارح

﴿ سُورَةُ بَرَاءة ٩ ﴾

وَلِجَنَّةٍ كُلُّ شَيْءٍ آذَنَلَهُ فِي شَيْءٍ • الشُّمَّةُ السَّفَرُ • الْخَبَالُ الْقَسَادُ وَالْجَبَالُ الْمَوْتُ •
وَلَا تَقْبِضِي لَا تُؤْمِنِي • كَرْهًا وَكَرْهًا وَاحِدٌ • مُدَّحَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ • يُجْحَقُونَ
يُسْرِعُونَ • وَالْمُؤْتَفِكَاتُ اسْتَقَكَّتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ • أَهْوَى الْفَاهُ فِي هَوَاةٍ •
عَدَنٍ خُلِدَ عَدَنُ بِأَرْضِ أَيْ أَمَّتْ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَثَبِ
صِدْقٍ • انْخَوَلَفَ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يُخْلَفُهُ فِي الْغَائِبِ بِنَ
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ التَّسَاءُلُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الدُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدَ عَلَى
تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ فَارِسٌ وَقَوَارِيسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ • الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا
خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ • مَرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ • الشَّمَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ • وَالْجُرْفُ

المؤتفكات قرى قوم
لوط انقلبت بها
الارض فصار عاليها
سافلها وقوله أهوى
من قوله سبحانه
والمؤتفكة أهوى
في سورة النجم والهواة
المكان العميق

قوله مرجون كذا

في الشارح وهو المثلث وفي نسخة العين مرجون

مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ . هَارِ هَائِرٍ . لَاؤَاهُ شَفَقًا وَقَرَفًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا قُتُّ أَرْحَلُهَا بِلِيلٍ ❀ تَأَوُّهُ أَمَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

يُقَالُ تَهَوَّرَ الْبُيُوتُ إِذَا انْهَدَمَتْ وَأَنْهَارٌ مِثْلُهُ **بَابُ** قَوْلِهِ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . أَذَانُ إِغْلَامٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنُ

يُصَدِّقُ . يُظَهِّرُهُمْ وَتُرْكِبُهُمْ بِهَا وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ وَالرَّكَاءَةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ .
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهَ . يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ **حَدَّثَنَا**

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ
آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَقْبِلُونَكَ قُلُ اللَّهُ يُقَسِّمُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ

بَابُ قَوْلِهِ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَزْبَمَةً أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ

وَأَنَّ اللَّهَ مُعْزِي الْكَافِرِينَ . سَبَّحُوا سَبَّحُوا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي

اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحُجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعْثَهُمْ يَوْمَ

التَّخْرِ يُؤَدِّونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزْرِيَانُ قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بَرَاءَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعًا عَلِيٌّ يَوْمَ التَّخْرِ فِي أَهْلِ مَنَى

بَرَاءَةً وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزْرِيَانُ **بَابُ**

قَوْلِهِ وَأَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي

اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . آذَنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ

أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحُجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعْثَهُمْ يَوْمَ

التَّخْرِ يُؤَدِّونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزْرِيَانُ قَالَ

قوله أرحلها من
رحلت الناقة أرحلها
إذا شددت الرحل
على ظهرها (شارح)
قوله ونحوها وفي
نسخة ونحو هذا

مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِرَأَةِ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعًا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِثْيَ يَوْمِ النَّخْرِ بِرَأَةِ وَأَنْ لَا يَخْلُجَ بَعْدَ الْعَامِ
 مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ **حَدَّثَنَا**
 إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ
 فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ
 يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَخْلُجَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ فَكَانَ
 مُحَمَّدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّخْرِ يَوْمَ الْحُجَّجِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **بَابُ**
 فَقَالُوا آيَةُ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
 الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَغْرَابِي إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُخْبِرُونَا فَلَا تَذْهَبُ فَبَالَ هُوْلَاءِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ يُؤْتُونَ وَيَسْرِقُونَ
 أَغْلَاقًا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ
 شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ **بَابُ** قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ
 وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ
 كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي دَرٍّ بِالْبَزْدَةِ فَقُلْتُ مَا تَرَاكَ بِهَذِهِ
 الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ
 الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا نَفْسًا وَفِيهِمْ **بَابُ** قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُخْمَى عَلَيْهَا

أَيُّ قَائِلٍ مَوَاتَانَا

قوله تخبرونا بسكون
 اخاء و بفهما مع
 تشديد الموحدة وفي
 نسخة تخبرونا وزاد
 الاسماعيلي عن أشياء
 اه شارح مختصراً
 قوله يقولون وروى
 يقولون بالتشديد
 أي يقتلون أو يقتبون
 وفي نسخة ينقرون
 بالنون بدل الباء اه
 من الشارح

فِي نَارِ جَهَنَّمَ تَكُونُ فِيهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
لَا تُفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
فَقَالَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ **بَابُ**

قَوْلِهِ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴿٢٠٥﴾ الْقِيمُ هُوَ الْقَائِمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ مَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ **بَابُ** قَوْلِهِ

ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا نَاصِرُونَ السَّكِينَةُ
فَمِثْلُهُ مِنَ السَّكُونِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمَشْرِكِ بْنِ قُتَيْبَةَ يَأْتِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ
قَدَمَهُ رَأَى أَنَا قَالَ مَا ظَنَنْتُكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ حِينَ
وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَحَالَتُهَا عَائِشَةُ وَجَدَهُ
أَبُو بَكْرٍ وَجَدَتْهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ إِسْنَادُهُ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَعَلَهُ إِنْسَانٌ وَلَمْ
يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَمَدَّوَتْ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتَحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحِلِّينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ

قوله ذو القعدة وذو
الحجّة بفتح القاف
والحاء كما في الشارح
وقوله رجب مضر
انظر الهامش في ص

١٢٦

قوله اسناده أي هذا
الحديث ما هو اسناده
ويجوز النصب على
تقدير اذكر اسناده
قوله حرم الله وفي
نسخة ما حرم الله
كذا في الشارح

وَأَيْنَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَا أَبُوهُ خَوَارِئُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ
وَأَمَا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَا أُمُّهُ فَذَاتُ النَّطَاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَا
حَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَالِشَةَ وَأَمَا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
خَدِيجَةَ وَأَمَا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفُ فِي الْإِسْلَامِ
فَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ رُبُونِي رُبُونِي أَكْفَاءُ كِرَامِ
فَأَثَرُ التَّوَيَّاتِ وَالْأَسْمَانِ وَالْحُمِدَاتِ يُرِيدُ أَبْطَانًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بَنِي تَوَيْتٍ وَبَنِي
أُسَامَةَ وَبَنِي أَسَدٍ إِنْ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقَدَمِيَّةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
وَإِنَّهُ لَوَى ذَنْبَهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ
الْأَتَجِبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَا حَاسِبِينَ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا
لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَالِشَةَ فَلَا ذَا هُوَ
يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ
وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يُرْتَبِي بِنُوعِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرْتَبِي
غَيْرُهُمْ **بَابُ** قَوْلِهِ وَالْمَوْلُفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَأَلَّفُهُم بِالْعَطِيَّةِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَيْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَتَأَلَّفُهُمْ فَقَالَ
رَجُلٌ مَا عَدَلْتُ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضِجْجِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ **بَابُ**
قَوْلِهِ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْزَمُونَ يَعْبُونُ وَجَهْدُهُمْ وَجَهْدُهُمْ
طَائِفَتُهُمْ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ حَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْتَالُ لُجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ
بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةٍ

قوله وأين هذا الأمر
عنه أراد بهذا الأمر
الخلافة يعنى أنها
ليست بعيدة عنه اه
عنى

قوله ان وصلوني أى
بنوامة وصلوني من
قرب أى بسبب
القربة وان ربوني
أى كانوا على امرء
ربوني أكفاء أى
أمثال وهو فى الثانى
من باب أكلوني
البراغيث وللكتشمينى
وان ربوني ربحى أكفاء
بالافراد على الاصل
اه قسطلانى

قوله يمشى القدمية
مشية التبختر وهو مثل
يريد أنه ركب معالى
الامور وتقدم فى
الشرف والفضل
على أصحابه

قوله والله لوى ذنبه
بتشديد الواو وتخفف
يعنى تخلف عن معالى
الامور (شارح)

قوله أنى أعرض أى
اظهر (هذا) الخضوع
(من نفسى) له (فدعه)
أى يتركه ولا يرضى
به منى اه شارح

قوله تحامل أى
تكلّف بالحمل وفى

كتاب الزكاة نحامل أى نواجر أنفسنا فى الحمل اه من العينى

هَذَا وَمَا قَلَّ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءَ قَزَلَتِ الَّذِينَ يَلْزُونَ الْمَطْوِعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَتْكُمْ زَائِدَةٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيُخْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ
 بِالْمَدِّ وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ **بَابُ ١٢** قَوْلُهُ
أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوَّلًا **أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ** إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا**
 عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ أَبْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرِي فِي اللَّهِ فَقَالَ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوَّلًا **أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ** إِنْ
 تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَارِطُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَّفِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا
 تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِيَ إِلَيْهِ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أَعَدَّ عَلَيْهِ
 قَوْلَهُ قَبَّسَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخِرُ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَمَرَتْ
 عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خَيْرْتُ فَأَخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ
 عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا

قوله يغفر بالجزم
 جواباً للشرط ولأبي
 ذر عن الكشميهني

فغفر لهم فناء وضم الغين وفتح الراء بلفظ الماضي اه شارح

يَسِيرًا حَتَّى تَزَلَّتِ الْإِيسَانِ مِنْ بَرَاءَةٍ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ
وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَجَبَّتْ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ **بَاب ١٣** قَوْلِهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا

تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ **حديث** إبراهيم بن المُنْذِر حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاهٍ أَبْنَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَبِيصَهُ وَأَمَرَهُ
أَنْ يَكْفِيَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِوُجْهِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ
وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ هَلَكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ
سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيَا مَعَهُ ثُمَّ
أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ **بَاب ١٤** قَوْلِهِ سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لِتَغْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ **حديثنا** يَحْيَى حَدَّثَنَا الْإِيثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ
نَبِيِّكَ وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أُنْزِلَ
الْوَحْيُ سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ **بَاب ١٥** قَوْلِهِ

يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ وَآخِرُونَ أَعْتَرَفُوا
بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ **حديثنا** مُوَمَّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فابتعاني أي
من الذوم
قوله فانتهموا أنا معهما
ولغير أبي ذر فانتهمنا
(شارح)

لَنَا أَنَا وَاللَّيْلَةَ آيَاتَانِ فَابْتَعَانِي فَأَتَيْتَنِي إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنٍ فِصَّةٍ
فَقَلَقَانَا رِجَالٌ شَطَرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ وَشَطَرٌ كَأَفْسَحِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ
فَالَا هُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ
السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالُوا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا كَمَا مَنَزَلُكَ قَالُوا
أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطَرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطَرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَتَيْتَهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَاب** قَوْلِهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ
الْوَفَاةَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو
جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ ارْتَعِْبْ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا أَنَّهُ عَنكَ فَتَزَلَّتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَسْأَلُ
أَصْحَابُ الْحَجِّ **بَاب** قَوْلِهِ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُنَّةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحْمَدُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ
حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا قَالَ
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ **وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا**
حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ

مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ تُمْتَابُ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ **حديثي** مُحَمَّدٌ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ
 الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَعَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قُطَيْبُ بْنُ عَزْرَةَ وَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ
 وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَى وَكَانَ قَلَمًا
 يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ الْأُصْحَى وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُخَلْفِينَ
 غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَيْتَ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ
 إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بَيْنَكَ الْمَنْزِلَةُ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا
 يُصَلِّيَ عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ
 مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً
 فِي شَأْنِي مَعِيَّةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَبَّ عَلَى
 كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا يَخْطُبُكَ النَّاسُ فَيَتَمَعُّونَكَ التَّوَمَّ
 سَائِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتُوبَةِ اللَّهِ
 عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ
 الَّذِينَ خَلَفُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قِيلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا
 التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُخَلْفِينَ
 فَأَعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَتَعَذَّرُونَ إِلَيْكُمْ
 إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذَرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ **باب ١٩** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

قوله فاجتعت أي
 عزمت على صدقه
 بعد أن تذكرت
 الكذب اه

قوله ضحى ساقط من
 كثير من الاصول
 وقد له الشارح
 مانصوا أصبح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 قادمًا في رمضان
 ضحى اه

قوله معنية أي ذات
 اعتناء (شارح)
 قوله يحطكم من
 الحطم وهو الدوس
 وروى يحطفكم من
 الخطف وهو مجاز
 عن الازدحام وقوله
 فيتمعونكم بأثبات
 النون وروى فيتمعونكم
 بحذفها كما في الشارح

مَعَ الصَّادِقِينَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ
قِصَّةِ بَيُوكَ قَوْلَهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِنَّمَا أَبْلَانِي
مَا تَعَمَّدْتُ مِنْذُ كَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ **بَابُ** قَوْلِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مِنْ
الرَّافَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاحِ
أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَمْنُ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ
إِلَى أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ آتَانِي وَقَالَ إِنَّ
الْمَقْتَلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ
فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَا أَرَى أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ
وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى
عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَسْكَلُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ
غَاقِلٌ وَلَا نَسْهَمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ
الْقُرْآنَ فَأَجْمَعُهُ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنْ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَّمَا أَصْرَنِي بِهِ
مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ
لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُتِلَ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْأَكْثَافِ
وَالْعُسْبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ

قوله قد استحمر أي
اشتد وكثرا شارح

العصب جمع عسيب
وهو جريد النخل

قوله الى آخرها
في بعض النسخ الى
آخرها

الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَىٰ أَخِيرِهَا وَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي
بَكْرٍ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ۖ تَابَعَهُ
عُمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ۖ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ وَتَابَعَهُ يَحْيَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ ۖ
وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ يُونُسَ ﴾ (١٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاخْتَلَطَ قَبْتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ
هُوَ الْعَزِيزُ . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ خَيْرٌ . يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْزِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ . أَلْمَعْنَى بِكُمْ . دَعَاوَهُمْ دُعَاؤُهُمْ أَحْطَطَ بِهِمْ دَعَاؤُهُمْ مِنْ الْهَلَكَةِ
أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ . فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ . عَدَاؤُهُ مِنَ الْعَدَاوَةِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ
يُعِجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِجَابَتُهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَا ذَلِكَ إِذَا غَضِبَ
اللَّهُ لَأَتْبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ . لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ لِأَهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ .
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ مِثْلَهَا حُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ ۖ
أَلْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ ۖ وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُودُهُ
بَعِيًا وَعَدَاؤُهُ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ تُجَبِّكُ تُلْقِيكَ عَلَىٰ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمُشْرِ
الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ **حَتَّىٰ** مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله من العدوان أى
لأجل البنى والعدوان
قوله لاهلك بضم
همزة اهلك و دال
دعى ولا بى ذر بفتحهما
(شارح)

وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَضْحَايْهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا

﴿ سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴾ ١١

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ • عَصِيبٌ شَدِيدٌ • لَأَجْرَمَ بَلَى • وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ تَزَلُ يَحْجِقُ يَنْزِلُ • يَوْسُ فَعُولٌ مِنْ يَبْسُتْ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبَسَّسَ تَخَزَنَ • يَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ شَكٌّ وَاقْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ • لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا • وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الْأَوَاهُ الرَّحِيمُ بِالْحَبَشِيَّةِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا • وَقَالَ مُجَاهِدُ الْجَوْدِيُّ جَبَلٌ بِالْجَزْيرَةِ • وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ يَسْتَهْزِؤُنَ بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلَبِي أَمْسِكِي • عَصِيبٌ شَدِيدٌ • لَأَجْرَمَ بَلَى • وَفَارَ السَّوْرُ نَبَعَ الْمَاءِ • وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهَ الْأَرْضِ ۚ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ الْأَحِبُّ يَسْتَعْفُشُونَ شِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ تَزَلُ يَحْجِقُ يَنْزِلُ • يَوْسُ فَعُولٌ مِنْ يَبْسُتْ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبَسَّسَ تَخَزَنَ • يَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ شَكٌّ وَاقْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ • لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا أَنَّهُمْ تَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أَنَا نَسْ كَانُوا لِيَسْتَخَفُّوا أَنْ يَتَحَلَّوْا فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتَزَلُ ذَلِكَ فِيهِمْ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا تَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِ أَوْ يَتَحَلَّى فَيَسْتَحْيِ فَتَزَلَتْ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنَوْنَ صُدُورُهُمْ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قوله واقتراء صوابا
وامتراء كافي الآتي

د:
الإفعال

قوله فيستحي وفي
نسخة فيستحي
(شارح)

الْأَنَّهُمْ يَتَشَوَّهُونَ صُورَهُمْ لِيَتَخَفُوا مِنْهُ الْآخِرِينَ يَسْتَفْشُونَ رِيَابَهُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَفْشُونَ يُغْطُونَ رُؤُسَهُمْ . سَيَّءَ بِهِمْ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ . وَضَاقَ
بِهِمْ بِأُضْيَافِهِ . يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ . إِلَيْهِ أَنْتَبُ أَزْجَعُ **باب** قَوْلِهِ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَمِضُهَا نَفَقَةٌ سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمِضْ مَا فِي يَدَيْهِ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ . إِنْ غَرَّكَ أَقْبَلْتُ مِنْ عَرَفَتِهِ أَى أَصَبْتُهُ وَمِنْهُ
يَعْرِوهُ . وَأَعْتَرَانِي . أَخَذَ بِأَصَابِعِيهَا أَى فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ . عِنْدَ وَعْدٍ وَعَائِدٍ وَاحِدٌ
هُوَ تَأْكِيدُ الشَّجَرِ . وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ وَاحِدُهُ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ .
إِسْتَمَرَّكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَارًا أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ تَعْمُرُنِي جَعَلْتَهَا لِي . نَكَّرَهُمْ وَأَنْكَرَهُمْ
وَأَسْتَكَّرَهُمْ وَاحِدٌ . حَمِيدٌ مَحْمُودٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ . مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ . سَجَّيْلُ
الشَّدِيدِ الْكَبِيرِ سَجَّيْلٌ وَسَجَّيْنٌ وَاللَّامُ وَالْثَوْنُ أُخْتَانِ وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مِقْلَبٍ
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً * ضَرْبًا تَوَاضَى بِهِ الْإِبْطَالُ سَجَّيْنًا
٣ . وَإِلَى مَدِينٍ أَحَاهُمْ شُعَيْبًا أَى إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ
وَأَسْأَلَ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرَ . وَرَأَى كُمْ ظَهَرِيًّا يَقُولُ لَمْ تَلْتَقُوا إِلَيْهِ .
وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَنْقُضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهَرِيًّا وَالظَّهَرِيُّ
هَهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ . أَرَادْنَا سَقَاطًا . إِجْرَامِي هُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ . الْفُلُكُ وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ وَهِيَ
السَّفِينَةُ وَالسَّفْنُ . مَجْرَاهَا مَدْفَعُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ . وَارْسَيْتُ حَبَسْتُ
وَيُقْرَأُ مَرَسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ مَرَسَاهَا مِنْ قِيلَ
بِهَا . الرِّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ **باب** قَوْلِهِ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

قوله الفلك والفلك بغير هذا الوجه انظر التارح

قوله لا يفيضها أى
لا ينقصها وقوله نفقة
سحاء أى هطلاء
وروى سحاً بالتثنية
أى دأمة الصب
قوله افتعلت صوابه
افتعلك اه

قوله ملكه بضم الميم
وكسر هاء من الشارح

قوله من جدوى نسخة
من جدمنياً للجهول

قوله ورجلة أى
ورب رجلة جمع
راجل خلاف فارس

قوله البيض بفتح
الموحدة جمع بيضة

وهى الخودة أى
يضر بون مواضع

البيض وهى الرأس

وفى نسخة البيض
بكسر الموحدة جمع

أبيض وهو السيف

أى يضر بون بالبيض

على نزع الحسانض

قوله ضاحية أى فى

وقت الضخوة أو ظاهرة

قوله تواسى أصله
تواسى والأبطال
الشجعان (سجينا) أى
شديداً اه شارح

عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَقْنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ . وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهْشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ يَبْنَانُ بْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَذْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ يَذْنُو الْمُؤْمِنُ
 حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقَرُّهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَكَ يَقُولُ أَعْرِفُ رَبِّ يَقُولُ
 أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوِي صَحْفَةً
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤْسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ❀ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ **بَابُ** قَوْلِهِ
 وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ . أَلْزَفُ
 الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ . رَفَذَتْهُ أَعْتَهُ . تَرَكَوْا تَمَلَّكُوا . فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ . أَتَرَفُوا
 أَهْلِكُوا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَهَقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ
 ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُكَلِّمُ لِلظَّالِمِ
 حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلُتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ **بَابُ** قَوْلِهِ وَإِمْ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا
 مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ . وَزُلْفَا سَاعَاتٍ
 بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ . الزُّلْفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ
 مِنَ الْقُرْبَى . إِزْدَلَفُوا أَجْتَمَعُوا . أَزْلَفْنَا جَمَعْنَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
 أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 فَأُتِلَتْ عَلَيْهِ وَإِمْ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

قوله كنفه أى جانبه
والدنو والكف
مجازان والمراد الستر
والرجة (شارح)

قوله ليلى أى ليليل
وقوله لم يفلته أى لم
يخلصه (شارح)

ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أَتِي

﴿ سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴾ (١٢)

قوله مَكَا بضم الميم
وسكون الفوقية
وتنوين الكاف من
غير همز في المواضع
الثلاثة وهي قراءة
اه شارح

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ فَضِيلٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مَشْكَا الْأُتْرُجُ
قَالَ فَضِيلٌ الْأُتْرُجُ بِالْحَشِيَّةِ مَشْكَا . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مَشْكَا
كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسَّكِينِ ﴿ وَقَالَ قَتَادَةُ لَدُو عِلْمٍ غَامِلٌ بِمَا عِلْمٌ ﴾ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ
صَوَاعُ مَكُوكِ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَأَنَّهُ تَشْرَبُ بِهِ الْأَعَاجِمُ ﴿ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ تَقْتَدُونَ تُجَهَّهْلُونَ ﴿ وَقَالَ غَيْرُهُ غِيَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْبٌ عَنْكَ شَيْءٌ فَهُوَ
غِيَابَةٌ . وَالْجَبُّ الرِّكِيَّةُ الَّتِي لَمْ تُظَوَّ . يُؤْمِنُ لَنَا بِمُصَدَّقٍ . أَشَدُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ
فِي التَّقْصَانِ يُقَالُ بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدُّ ﴿
وَالْمَشْكَا مَا أَتَتْكَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لَطْعَامٍ وَأَبْطَلَ الَّذِي قَالَ الْأُتْرُجُ
وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأُتْرُجُ فَلَمَّا أَخْبَجَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ الْمَشْكَا مِنْ تَمَارِقَ فَرُّوا إِلَى
شَرِّ مِنْهُ فَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمَشْكَا سَاكِئَةُ النَّاءِ وَإِنَّمَا الْمَشْكَا طَرَفُ الْبُظْرِ وَمِنْ ذَلِكَ
قِيلَ لَهَا مَشْكَا وَابْنُ الْمَشْكَا فَإِنْ كَانَ تَمَّ الْأُتْرُجُ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمَشْكَا . شَغَفَهَا يُقَالُ
بَلَغَ إِلَى شِفَافِهَا وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَغَفَهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ . أَصْبُ أَمِيلُ .
أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَالضَّغْثُ مِلْءُ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا أَشْبَهُهُ وَمِنْهُ
وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِغْثًا مِنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ وَاحِدُهَا ضِغْثٌ . نَمِيرٌ مِنَ الْمِيرَةِ .
وَتَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ مَا يَنْجُمِلُ بِعَيْرٍ . أَوَى إِلَيْهِ ضَمَّ إِلَيْهِ . السَّقَايَةُ مَكِيلٌ . اسْتَيْسَأُوا
يَسْتَسُوا . وَلَا تَيْسَأُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ . خَلَصُوا نَجِيًّا أَعْرَفُوا نَجِيًّا وَالْجَمْعُ
النَّجِيَّةُ يَتَنَاجَوْنَ الْوَاحِدُ نَجِيٌّ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ نَجِيٌّ وَالنَّجِيَّةُ . تَقَاتُ لَا تَرَالُ . حَرَضًا
مُحَرَضًا يُذِيبُكَ الْهَمُّ . تَحَسَّسُوا تَحَبَّرُوا . مُرْجَاةٌ قَلِيلَةٌ . غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
عَامَةٌ مُجَلَّلَةٌ **بَابُ** قَوْلِهِ وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى

الظفر موضع الختان
من المرأة (شارح)

قوله مزجاة بالرفع
لابي ذروا غيره بالجر
وكذا قليلة من الشارح

أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ **بَابُ ٢** قَوْلُهُ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَلَذِّثِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا
نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ النَّبِيِّ اللَّهِ ابْنُ النَّبِيِّ اللَّهِ ابْنُ حَلِيلِ اللَّهِ
قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَمَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ سَأَلُونِي قَالُوا نَمَّ قَالَ فَيُخَارَكُمُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَعِلْتُمُهَا ❀ ثَابِتُهُ أَبُو سَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بَابُ ٣ قَوْلُهُ قَالَ بَلِ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ سَوَّلَتْ
رَزَيْتُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ❀ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ
ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهَا اللَّهُ كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ
الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ بِرَيْةٍ فَسَيِّبِرْ لَكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ
أَتَمَّتْ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلاً إِلَّا أَبَا يُوسُفَ
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ
غُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْفُشْرَ الْآيَاتِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ
قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَحَدُنَا الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثِ

تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَالِشَةُ قَالَتْ مَتَلِّي وَمَتَلِّكُمْ كَيْفَ قُبُوبَ وَبَنِي بِلِ سَوَّاتٍ
لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا قَصِيرَ جَبَلٍ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ **بَاب** قَوْلِهِ
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ . وَقَالَ
عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوَارِيَّةِ هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَإِنَّمَا تَقْرُوهَا كَمَا عَلَّمَانَا . مِثْوَاهُ مُقَامُهُ . وَالْفَلْيَا وَجَدَا .
أَلْفُوا آبَاءَهُمْ . أَلْفَيْتَا . وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلِ عَجِبْتُ وَلَيْسَ خَرُونَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنْ قَرَيْتُمَا لَمَّا أَبْطَوَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ
بِسَبْعِ كَسْبِيعٍ يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى
جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْتَهُ وَبَيْتَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَائِدُونَ أَفَيْكَشَفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ **بَاب** قَوْلِهِ
فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكِ إِذْ رَاوَدْتَنِي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
لِلَّهِ . وَحَاشَ أَنْ نَزْنِيَهُ وَاسْتِثْنَاءُ . فَخَصَّصَ وَضَحَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحِمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّقَدَ كَانَ
يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَيْتُ فِي السَّجْنِ مَالِيثُ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ
أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي **بَاب**
قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

والهاء في تعاله للسكرت
ولفظ تعال أمر
(عني)

قوله بل عجت بضم
الاء كذا في العيني
والقسطلاني

قوله حصت أي
أذهبت (شارح)

وك
. ٧٠

سَعْدٌ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قَالُ
قُلْتُ أَكْذِبُوا أَمْ كَذَبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَذَبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ
كَذَبُواهُمْ فَأَمَّا هُوَ بِالْظَنِّ قَالَتْ أَجَلٌ لَعَمْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَأَمَّا هَذِهِ
الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُواهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ
وَأَسْتَخَرَهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَلَّتِ
الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُواهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخْتَصِمَةً قَالَتْ
مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ

﴿سُورَةُ الرَّعْدِ﴾ (١٣)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ
مَعَ اللَّهِ الْهَاطِغَةَ كَسَلُ الْعُطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ
أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ سَحَرٌ ذَلِكَ . مُجَابِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتٌ . الْتَمَلَّاتٌ
وَاحِدُهَا مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ . وَقَالَ الْأَمِثَلُ أَيَّامُ الَّذِينَ خَلَوْا . بِمِقْدَارِ
يَقْدَرُ . مُعَقِّبَاتٌ مَلَأَتْكُمْ حَفَظَةً تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ الْعُقَيْبُ
يُقَالُ عَقَّبْتُ فِي آثَرِهِ . الْحَالُ الْعُقُوبَةُ . كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ .
رَأْيَا مِنْ رَبِّكَ يَزِيدُ . أَوْ مَتَاعٌ زِيدَ مَثَلُهُ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ . جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ
إِذَا غَلَّتْ فَعَمَلَهَا الزَّبْدُ ثُمَّ لَسَكُنْ فَيَذْهَبُ الزَّبْدُ بِالْمُتَمَتِّعَةِ فَكَذَلِكَ يُتَمَيَّرُ الْحَقُّ
مِنَ الْبَاطِلِ . الْيَمَادُ الْفِرَاشُ . يَذْرُؤُنْ يَذْفَعُونَ دَرَأَتُهُ عَنِّي دَفَعْتُهُ . سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ . وَإِلَيْهِ مَتَابُ نَوْبِي . أَفَلَمْ يَتَأَنَسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ . فَارِعَةُ
ذَاهِيَةٌ . فَأَمَلَيْتُ أَطَلْتُ مِنَ الْمَلَى وَالْمِلَاقَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ

قوله متجاورات
متدانيات وفي نسخة
العنى هذه الزيادة
وقال مجاهد متجاورات
طيسها عذبا وخيها
الساخا وسترى
هذه الزيادة مع نقصان
في غير موضعها
في الصفحة التي بعد
هذه (مصحح)

قوله الملاوة بكسر
الميم ولا يذر بضمها
يقال أقت عنده ملياً

قوله (وقال مجاهد
متجاورات طيبها
وخبيثها السباخ) كذا
في نسخة الشارح
وليس عند العيني
لهذا القول وجود
هنا وانما ثبت هذا
عنده قبل قوله المثلث
الح كما مر

مِنَ الْأَرْضِ مَلَى مِنَ الْأَرْضِ • أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ • مُعَقَّبٌ مُعْتَرٍ • وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السِّبَاخُ • صَوَانُ التَّخْلَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ • وَغَيْرُ صَوَانٍ وَخَدَهَا بِلَاءٌ وَاحِدٌ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثُهُمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ •
السَّحَابُ الثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ • كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ
فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا • سَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمَلُّأُ بَطْنٌ وَادٍ • زَبَدًا زَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ
خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيقَةِ **بَاب** قَوْلِهِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ
الْأَرْحَامُ • غِيصٌ نَقِصٌ **حديثي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا
يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَذَرِي
نَفْسٌ بَأْسَ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

﴿ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴾ (١٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **بَاب** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِدًا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ
وَأَيَّامُهُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَأْسَأَةٍ تَمُوتُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ • يَتَغَوَّنَهَا عَوَجًا يَلْتَمِسُونَ
لَهَا عَوَجًا • وَإِذَا تَذَنَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذَنَكُمْ • رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا
مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ • مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ • مِنْ وَرَائِهِ قَدَامُهُ •
لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ • بِمُضَرِّخِكُمْ اسْتَضَرَحَنِي اسْتَعَاثَنِي
يَسْتَضَرِّخُهُ مِنَ الصَّرَاحِ • وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ
خَلَّةٍ وَخِلَالٍ • أَجْتَنَّبَ اسْتَوْصِلْتُ **بَاب** قَوْلِهِ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ **حديثي** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي

وقوم غيب وغيب
وغيب حركة غائبون
اه قاموس

(وأيامه) أي وقائمة التي وقعت على الأمم السابقة

أَسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَفْهًا وَلَا وَلَا تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُلْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ أَمَدُ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمُ تَتَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلَّتْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا **بَابُ** يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ **حَدَّثَنَا**

قوله شبه أي الرجل المسلم وفي رواية شبه قوله لا يتحاث أي لا يتناثر قوله يا أبتاه بسكون الهاء مختصاً عليها في الفرع وأصله وفي غيرهما بضمها (شارح)

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبَرَاءِ بْنِ غَزَبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ **بَابُ** أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا . أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا . أَلْبُورًا لَهْلَآكُ بَارِ يَبُورُ بُورًا . قَوْمًا بُورًا هَالِكِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

﴿ سُورَةُ الْحَجَرِ ﴾ (١٥)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ . لِيَأْمُرَ بِبَيِّنٍ عَلَى الطَّرِيقِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَنُوكَ لَعْنَتُكَ . قَوْمٌ مُشْكِرُونَ أَنْكَرَ هُمْ لَوْ طُ . وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلُ . لَوْ مَا تَأْتِنَا هَلَا تَأْتِنَا . شَيْعُ أُمَّمُ . وَلِلْأَوَّلِيَاءِ أَيْضًا شَيْعُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ . لِلْمُؤْتَمِّينَ لِلنَّاطِرِينَ . سَكَّرَتْ غُشَيْتُ .

(أي يقال لهم شيع)

نَزَّوَجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مَلَقِحَةً . حَمًّا جَمَاعَةً حَمَامَةٍ وَهُوَ الطَّيْنُ
الْمُتَغَيَّرُ . وَالْمُسْتَوْنُ الْمَضْبُوبُ . تَوَجَّلَ تَخَفَّ . ذَابِرُ آخِرٍ . لِيَأْمَامَ مُبِينِ الْإِمَامِ كُلِّ
مَا أَتَمَّتْ وَأَهْتَدَتْ بِهِ . الصَّيْحَةُ الْمُهْلِكَةُ . الْآمِنْ أَسْتَرْقِ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ
مُبِينٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ
بِأَجْنِحَتِهَا خُضْمَانًا لِقَوْلِهِ كَأَن سِلْسِلَةً عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْفُذُهُمْ
ذَلِكَ فَإِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَا إِذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ وَوَصَفَ
سُفْيَانٌ بِيَدِهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الَّتِي نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرَجًّا أَدْرَكَ
الشَّهَابُ الْمُسْتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيَخْرِقُهُ وَرَجًّا لَمْ يُذِرْكَهُ حَتَّى يَرْمِيَ
بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرَجًّا قَالَ سُفْيَانُ
حَتَّى تَنْدَمِيَ إِلَى الْأَرْضِ قَتْلُ عَلَى فَمَ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ
فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُنْجِزْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ
الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ الْكَاهِنُ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ
قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلِيُّ
فَمَ السَّاحِرِ قُلْتُ لِسُفْيَانٍ أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانٍ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَّعَ قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ
سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا **بَابُ** قَوْلِهِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله خضمانا أي خاضعنا وقوله كذا كذا أي كذا كذا وقوله ينفذهم أي ينفذ الله القول بهم (فإذا فرع) أي أزيل الخوف اه شارح

قوله لواقح الملقح
اللاقح بقوله ملاقيح
ثم أشار بأنه جمع
ملقحة (عني)

قوله حاء الح قال القالي
الحاء الطين المتغير

مقصود مهور وهو

جمع حاة كما يقال

قصة وقصب وقد

تسكن المبه للضرورة

في الضرورة أفاده

السيد مرتضى عند

قول المجد الحاء (بفتح

فسكون) الطين

الاسود المنق كالخاء

محركة اه مصحح

قوله بها أي بالكلمة

قوله فيخرقه بالنصب

عطفًا على السابق

ولا يذ بالرفع

قوله فيصدق ولا يذ

ذر فيصدق مبنياً

للمفعول الساحر في

كذباته اه شارح

قوله وزاد أي على

قوله فم الساحر

(والكاهن) وسقط

لغيره ذر الواو من

قوله والكاهن اه

شارح

قوله أنه قرأ فرغ بالراء

والعين كما في المعنى

والشارح وإن ضبطه

أولاً بالزاي والعين كما هو القراءة المشهورة إلا أنه صرح ثانياً بكونه بالراء والعين اه مصححه

قوله لاصحاب الحجر
أى لاصحابه عليه
الصلاة والسلام
الذين قدموا الحجر
وهو وادى عمود بين
المدينة والشام لما
مرأوه معه في غزوة
تبوك

لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
بِأَكِنَّ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَاب** قَوْلِهِ وَلَقَدْ
آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ
الْمُعَلَّى قَالَ مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَصَلِّي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ
أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي فَقُلْتُ كُنْتُ أَصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرَتْهُ
فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ **قَوْلُهُ** الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُفْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أُقْسِمُ
أَنْ أَقْسِمُ وَتَقْرَأُ لَا أُقْسِمُ قَاتِمَهُمَا حَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاتَمُوا
تَحَالَفُوا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمُ
أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
بَاب قَوْلِهِ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمٌ الْيَقِينُ الْمَوْتُ

قوله قوله ولا بى ذر
باب قوله عز وجل
(شارح)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ النِّحْلِ ﴾ (١٦)

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَیْقٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَیْقٌ وَصَیْقٌ

سقطت البسملة لغير
ابن ذر (شارح)

(مثل)

قوله وادى عمود بين
المدينة والشام لما
مرأوه معه في غزوة
تبوك

مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ وَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَقِيًّا ظِلَالُهُ سَهِيًّا •
 سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتَهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِيمِهِمْ
 اخْتِلَافِهِمْ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَكْفًا • مُفَرِّطُونَ مَنَسِيُونَ • وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مَقْدَمٌ وَمَوْحَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْتِغَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ
 وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسْمُونَ تَزْعُونَ • شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ •
 قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ • الدَّفْعُ مَا اسْتَدْفَأَتْ • تُرْمَحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْفَدَاةِ •
 بِشَقٍّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ • عَلَى تَخَوُّفٍ تَقْصُصُ • أَلَا نَعْلَمُ لَعِبْرَةً وَهِيَ تَوَثُّ وَتَذَكَّرُ
 وَكَذَلِكَ التَّمُّ الْأَنْعَامُ بَجَاعَةِ السَّمِّ • أَكُنَّا نَأْوِيهَا كَيْنٌ مِثْلُ حِجْلٍ وَأَحْمَالٍ •
 سَرَابِيلٌ قُصُصٌ • تَقِيكُمْ الْحَرَّ • وَأَمَّا سَرَابِيلُ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمِ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ • دَخَلَا
 بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهَوَ دَخَلُ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ •
 الْأَسْكُرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرِيهَا • وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةٍ
 أَنْكَنَّا هِيَ خَرَفَاءُ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَرَّلَهَا نَقَضَتْهُ • وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ
 مُعَلِّمُ الْخَيْرِ • وَالْقَائِلُ الْمُطِيعُ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
 أَرْدَلِ الْعُمُرِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَعْمُرِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدَ بَكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
 وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ

قوله من ولد الرجل
 وفي بعض النسخ
 المضبوطة من ولد
 الرجل بالموصول
 والصلة بولد الجار
 والمجرور

﴿ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (١٧)

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ إِهْنٌ مِنَ
 الْعِثَاقِ الْأَوَّلِ وَهَنَّ مِنْ بِلَادِي فَسَيِّئُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْزُونَ •

وَقَالَ غَيْرُهُ تَقَضَّتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ٢. وَقَضَيْتَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا هُمْ أَنَّهُمْ
سَيَفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهِهِ. وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ. وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ. وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ. تَقَرَّأَ مَنْ يَتَقَرَّ مَعَهُ. مَيَسُورًا
لَيْسًا. وَلَيْسَ بِرَأْيٍ وَإِدْعَاءٍ وَمَا عَلَوْا. حَصِيرًا مَخْبَسًا مَخْصَرًا. حَقَّ وَجَبَ. مَيَسُورًا
لَيْسًا. خَطَأً أَيْمًا وَهُوَ أَنْتُمْ مِنْ خَطِئْتُمْ وَالْخَطَأُ مَقْشُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطِئْتُ
بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ. تَحْرِيقٌ تَقْطَعُ. وَإِذْ هُمْ نَجْوَى مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوَصَفَهُمْ بِهَا
وَالْمَعْنَى يَتَلَاوَنَ. رُفَاتًا خَطَامًا. وَاسْتَفْزَزَ اسْتَحَفَّتْ بِحَيْلِكَ الْفَرَسَانِ. وَالرَّجُلُ
الرَّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ. حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ
وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصْبُهَا
وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةِ. ثَارَةً
مَرَّةً وَجَمَاعَةً تَبْرَةٌ وَثَارَاتٌ. لَا خَسِيكَنَ لِأَسْأَلِصَلَّتْهُنَّ يُقَالُ أَخْتَكِ فَلَانٌ مَا عِنْدَ
فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ. طَائِرُهُ حَطَّةٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ
حُجَّةٌ. وَلَيْ مِنَ الدَّلِيلِ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا **بَابُ** قَوْلِهِ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَسْرَى بِهِ بِإِبِلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ
خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَظَرَّ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ
أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قَتُّوا فِي الْحَجْرِ لَحْيِي اللَّهُ لِي
بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أَسْرَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

قوله ينفر بكسر الفاء
وضمها أفاده الشارح

قوله والرجل بفتح
الراء وسكون الجيم
يريد قوله تعالى
وأجلب عليهم بحياك
ورجلك كذا في
الشارح والتلاوة
ورجلك بكسر الجيم

نَحْوَهُ • قَاصِصاً رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ • كَرَّمْنَا وَآكَرَّمْنَا وَاحِدٌ • ضَعُفَ الْحَيَاةِ
عَذَابُ الْحَيَاةِ وَعَذَابُ الْمَمَاتِ • خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءٌ • وَتَأَى تَبَاعَدَ •
شَا كُلِّهِ نَاجِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ • صَرَفْنَا وَجْهَنَا • قَبِيلاً مُعَايَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ
الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقَبَّلُ وَلَدَهَا • خَشْيَةُ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَتَفَقَّ
الشَّيْءُ ذَهَبَ • قُبُوراً مُقَبَّرَةً • لِلْإِذَاقَانِ مُجْتَمِعُ اللَّيْثَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَوْفُوراً وَافِيراً • تَبِعَ ثَانِثاً • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَصِيراً خَبَتِ طِفْلَتٌ • وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَا تُبْدِرُ لَا تُتَّقِ فِي الْبَاطِلِ • ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ رِزْقٍ • مَبُوراً مَلْعُوناً •
لَا تُقِفْ لَا تُقِلْ • لُجَّاسُوا يَتِمُّوْا • يُزْجِي الْفُلُكُ يُجْرِي الْفُلُكُ • يَخْرُونَ لِلْإِذَاقَانِ
لِلْوُجُوهِ **بَابُ** قَوْلِهِ وَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ نَهَكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مَثَرِهَا الْآيَةُ **حَدَّثَنَا**

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بِؤُوفُلَانِ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
وَقَالَ أَمَرَ **بَابُ** ذُرِّيَّةٍ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُوراً **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمِّ
فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تَحْبُهُ فَهَسَ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يُجْمَعُ النَّاسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ
الدَّاعِيَ وَيَنْقُذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَذْنُو الشَّمْسُ فَيَسْلُغُ النَّاسُ مِنَ النَّعَمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ
وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ الْأَتَرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ الْأَتَشْطَرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى
رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِيَبْعِثَ عَلَيْكُمْ بَادِمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ
أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَتَحَ فَمَكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ
أَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْأَتَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ

قوله ثانياً أي طائياً لئلا يثار منها

الاملاق الفاقة اه

قوله اللعين بفتح

اللام وقد تكسر

(شارح)

قوله رفع اليه الذراع

صوابه فرغت كما

في الشارح

قوله فنهس أي أخذ

مها باطراف أسنانه

ولا يذر فنهس منها

نهشة بالمجمة أي

باضراسه أو بجمع

أسنانه (شارح)

قوله يجمع الناس

وفي رواية يجمع الله

الناس اه شارح

نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ
نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا
شَكُورًا أَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي
دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْنَا
إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ
يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ
فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قُلْتُ
نَفْسًا لَمْ أَوْصِرْ بِقِيلِهَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ
عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةُ الْفَا هَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلِمَتُ
النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا أَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى
مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْظِلْ قَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى
مِنْ خَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ
رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَى وَأَشْفَعُ تُشْفَعَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ فَيَقَالُ

يَا مُحَمَّدُ أَذِنَ مِنْ أَمْرِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْآئِينَ مِنْ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
إِنْ مَا بَيْنَ الْمَضْرَعَيْنِ مِنْ مَضَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ
وَبُصْرَى **بَاب** قَوْلِهِ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَامٍ بْنِ مَثَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتَيْهِ لِيُسْرَجَ فَكَانَ

يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَتَنَى الْقُرْآنَ **بَاب** قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ
فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرْعَيْنِ وَلَا تَحْوِيلًا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ

بِدِينِهِمْ زَادَ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ **بَاب**
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ

يُعْبُدُونَ فَاسْأَلُوا **بَاب** وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا قِسْمَةً لِلنَّاسِ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا قِسْمَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أُرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ شَجَرَةُ الرُّقُومِ **بَاب**

قَوْلِهِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاصْبِرْ كَانَ مَشْهُودًا قَالَ مُجَاهِدٌ صَلَاةُ الْفَجْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى
صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَتَجْمَعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ

قوله قبل أن يفرغ
أي الذي يسرج من
الاسراج كافي الشارح
والاسراج شد
الدابة بالسر

قوله قال ناس وفي
نسخة العيني زيادة
كان بعد قال

قوله يعبدون بضم
أوله وقع ثالثه مبنيًا
للمفعول اه شارح

فِي صَلَاقِ الصَّحِيحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُ إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ
كَانَ مَشْهُودًا **بَاب** قَوْلِهِ عَنِّي أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا **حَدَّثَنَا**

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ إِنْ النَّاسُ يَصْبِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنَّا كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ
يَا فُلَانُ أَشْفَعُ حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْيَدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ
آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب**

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا يَزْهَقُ بَيْنَكَ **حَدَّثَنَا**
الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ
سِتْرُونَ وَلَمَّا نَهَى نَصَبَ يَفْعَلُ يَطْعُمُهَا بَعْدَ فِي يَدَيْهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْبِدُ **بَاب**

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مَسْكِيٌّ عَلَى عَسَبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ
تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوُحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا **بَاب**

قوله جئت أي جاءت

قوله على عيسى أي
على عصا من جريد
النخل

قوله ما رآكم إليه كذا

بصيغة الفعل الماضي

من الريب في رواية

الاكثرين وفي رواية

مارأ بكم بضمزة وضم

الباء من الرأب وهو

الاصلاح وقيل

الصواب ما أربكم

بفتح الهمزة والراء

أي ما حاجتكم قال

ابن حجر وهذا واضح

المعنى لو ساعدته

الرواية أفاده الشارح

وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا قَالَ تَرَكْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَتَّبَعَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا **حَدَّثَنَا** طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ

﴿ سُورَةُ الْكَهْفِ (١٨) ﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرِضُهُمْ تَرُكُهُمْ • وَكَانَ لَهُ مُرٌّ ذَهَبٌ وَفِصَّةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةُ الثَّمَرِ • بَاخِعٌ مُهْلِكٌ • اسْقَانَدَمَا • الْكَهْفُ الْفَخُّ فِي الْجَبَلِ • وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ • مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ • رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَهْمَانَاهُمْ صَبْرًا لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا • شَطَطًا إِفْرَاطًا • الْوَصِيدُ الْقِتْلَةُ جَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ • مُوَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ أَصْدَ الْبَابِ وَأَوْصَدَ • بَعَثَاهُمْ أَحْيَايَاهُمْ • أَزْكَى أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَحَلُّ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رَيْعًا • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْلَهَا • وَلَمْ تَطْلَمْ لَمْ تَنْقُصْ • وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصٍ كَتَبَ عَلَيْهِمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا • وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَلَتْ تَيْلٌ تَجْوُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْتًا مَحْزَرًا • لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ **بَابُ** قَوْلِهِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله (مر) النلاوة
مر بفتحين اه

قوله اكلمها أى أركى
اكلمها واطيب اكلمها
و المعانى المذكورة
مقاربة كذا فى المعنى

قوله طرقة و فاطمة
أى أتاها ليلاً
قوله تطيف أى تحيط
و الفساطيط جمع
فسطاط وهى الخيمة
النظمية و السرادق
الذى يمد فوق صحن
الدار و يطيف به
اه من الشارح

قوله البكالى بكسر
الموحدة و تخفيف
الكاف و تشدد ولاي
ذر بفتح الموحدة
(شارح)

المكتل الزنبريل
الكبير و يجمع على
مكتل
قوله و انطلق معه بفتاه
ولاي ذر معه فتاه
(شارح)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ قَالَتِ لَا تُصَلِّيَانِ رَجَعَا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ . يُقَالُ قُرُطًا
نَدْمًا . سُرَادِقُهَا مِثْلُ السُّرَادِقِ وَالْمَحْجَرَةُ الَّتِي تُطْفِئُ بِالْفَسَاطِيطِ . يُحَاوِرُهُ مِنْ
الْحَاوِرَةِ . لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِن أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْآلِفَ
وَأَذْعَمَ إِحْدَى الثَّوْنَيْنِ فِي الْآخِرَى . وَجَزَنًا خِلَالَهُمَا نَهْرًا يَقُولُ بَيْنَهُمَا نَهْرًا .
زَلَقًا لَا يَنْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ . هُنَاكَ الْوَلَايَةُ مُصَدَّرُ الْوَلِي . عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةٌ
وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ . قَبَلًا وَقَبَلًا وَقَبَلًا اسْتِشْفَاءً . لِيُدْحِضُوا إِلَيْكَ لُحُفُ الدَّخَضِ
الرَّالِقِ **بَابُ** وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَتْلُجَّ الْبَحْرَ أَوْ
أَمْضِيَ حُمْبًا . رَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابُ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ
يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خُطْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِئِلَ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا
فَعَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ
هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ
فِي مِكَتَلٍ فَخِيْتًا فَتَقْدَتِ الْحُوتَ فَهَوَّمَتْ فَآخُذُ حُوتًا تَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ أَنْطَلَقَ
وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَلَمَّا
وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ نَفَخَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
سَرَبًا وَامْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ
نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْسَ لِي مَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْقَدِ
قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى
النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا وَلَمَوْسَى وَلَقَاتَهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ
 مَا كُنَّا نَبْنِي فَإِن تَدَّ عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَفْضَانِ آثَارُهَا حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى
 الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُّسَجَّى ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَ يَا ذِيكَ السَّلَامُ
 قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا
 قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ
 وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
 صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَأَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أُخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَفَرَّتْ سَفِينَةُ فِكَمْلَهُوهُمْ
 أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ تَوَلٍّ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَقْبَحَا إِلَّا
 وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوِاجِ السَّفِينَةِ بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ
 تَوَلٍّ عَمَدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَهَا لِتَفْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
 عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا
 قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ
 مَا عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَ
 مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيَّنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ
 فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
 وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا
 فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ مَا بَلِّغْتُمْ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ
 مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيِّقُوا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ

قوله نبني التلاوة ينبغي
 بكسر الهمزة واسقاط
 الياء وكذا قوله سبحانه
 على أن تعلمن
 قوله رشداً وقراءتنا
 رشداً بضم الراء
 وسكون الشين

قوله زاكية القراءة
 عندنا زكية

هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
 مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
 كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْعَلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
باب قَوْلُهُ فَلَمَّا بَلَغَا جَمْعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حَوْثَهُمَا فَأَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا
 مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ
 سَعِيدٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ
 فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمَّا
 عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي
 ابْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلِيَ فَأَذْرَكَ
 رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَقَبَّ عَلَيْهِ إِذْ
 لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى قَالَ أَيْ رَبِّ فَأَيْنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ
 أَجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ لِي عَمْرُو قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى
 قَالَ خُذْ نُونًا مَيِّتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخُذْ حَوْثًا جَعَلَهُ فِي مِكْسَلٍ فَقَالَ لِقَاءَهُ
 لَا أَكَلَمُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا كَلَّمْتُ كَثِيرًا قَدْ لَكَ قَوْلُهُ
 جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَاءَهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ
 فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانٍ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ قَتَاهُ لَا وَقَطَعَهُ
 حَتَّى إِذَا اسْتَبَقَّ قَتَى أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ
 عَنْهُ جِرْيَةً الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو وَهَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَحَلَّقَ

قوله وغيرهما هو
 من كلام ابن جريج
 أي وغير يعلى وعمرو
 (شرح)

قوله ليست أي تسمية
 الفقي عن سعيد بن جبير
 قوله ثريان يقال مكان
 ثريان وأرض ثريا
 إذا كان في ترابهما
 بلل وندى
 قوله في حجر بفتح الحاء
 والجيم وقوله في حجر
 وحلق بتقديم الجيم
 المفتوحة على الحاء
 المفتوحات في اليونانية

بَيْنَ اِيْمَانِيهِ وَاللَّيْنِ تِلْكَ اِيْمَانِيهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ
النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ عَلَى طَنْفَسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَجْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجِّى بِنُوْبِهِ قَدْ
جَعَلَ طَرَفُهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ
وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَةَ
بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا
لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمِقْلَابِهِ مِنَ الْبَجْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمْتُكَ
فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِقْلَابِهِ مِنَ الْبَجْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
وَجَدَا مَعَابِرَ صِفَارًا فَتَحْمِلُ أَهْلُ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخِرِ عَرَفُوهُ
فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا نَحْمِلُهُ بِأَجْرِ خَرَقِهَا وَوَدَّ
فِيهَا وَبَدَأَ قَالَ مُوسَى آخِرَتُهَا لَتُغْرِقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِسْرَءِيلَ قَالَ مُجَاهِدٌ
مُسْكِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى
شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي غُصْرًا لَقِيَا
غُلَامًا فَقَالَهُ قَالَ يَبْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرْفًا
فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً بَغِيرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِلْثِ
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً . زَاكِيَّةٌ مُسْئِلَةٌ كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًّا فَانْطَلَقَا
فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدَيْهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ
فَاسْتَقَامَ قَالَ يَبْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَا تَخَذْتُ
عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ
أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هُدُودُ بْنُ بَدْدٍ الْغُلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ
حِينَ سَوَّرَ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَأَرَدَتْ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لَعِينُهَا

قوله ليست هذه عن
سعيد من كلام ابن
جريح وأراد بسعيد
ابن جبير وقوله أخبره
أى أخبر يوشع
موسى بقصة تضرب
الحوت وقوله قال لى
عثمان من كلام ابن
جريح أيضاً على
ما أفاده الشارح
قوله زاكية مسئلة الخ
هكذا متن الشارح
العيني وشرح
القسطاني وقعه فيه
التكرار فى لفظ زاكية
وعليه جرى طبع
مصر ثم ان قوله
مسئلة بهذا الضبط
رواية الاكثرين
وروى مسئلة بفتح
السين وتشديد اللام
المفتوحة وقوله
زاكيا كذا عند العيني
وعند الشارح زاكيا
بالتشديد
قوله بدد بهذا الضبط
مصر وفاق عند الشارح
قال ولا بى ذر غير
مصرف وعند
العيني بدد بفتح الباء
وحكى ابن الاثير فتح
الهاء ايضا فى هدد
قوله الغلام كذا عند
الشارح وفى العيني
والغلام

فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُواهَا فَاتَّقُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ كَافِرًا تَخْشِينَا أَنْ يُزَهِّقَهُمَا طُغْيَانًا وَكَفْرًا
أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يَتَابَعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً
وَأَقْرَبَ رُحْمًا لَقَوْلِهِ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا هَاهُ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ
الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا أَبَدَلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ
عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ **بَابُ** قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
لَقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ *
صُنْعًا عَمَلًا * جَوْلًا تَحْوَلًا * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا * إِمْرَأًا
وَنُكْرًا ذَاهِيَةً * يَتَقَصُّ بِنْتُهُمَا كَمَا يُتَقَاضُ السِّنُّ * لَتَخِذْتُ وَآتَخَذْتُ وَاحِدًا *
رُحْمًا مِنَ الرَّحِمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَنَظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِمِ وَتَدْعَى مَكَّةُ
أُمَّ رُحِمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا **حَتَّى** قَتَلَهُ بَنُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ تَوْفَا الْبِكَالِيِّ
يَزْعَمُ أَنَّ مُوسَى نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ
كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَمَسَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ
بَلِي عَبْدُكَ مِنْ عِبَادِي بِجَمْعِ الْبَجَرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ
قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَخِيْتًا فَقَدَّتِ الْحَوْتَ فَاتَّبَعَهُ قَالَ نَخْرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ
قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحَوْتَ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّ عَنْهَا قَالَ فَوَضَعَ
مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفْيَانُ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ
يُقَالُ لَهَا الْحَيَاءُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيَّ فَأَصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ
قَالَ فَتَحَرَّكَ وَأَنْسَلَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ آتِنَا
غَدَاءَنَا الْآيَةُ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمْرُ بِهِ قَالَ لَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ

قوله ينقض كما ينقض
السن تخفيف الضاد
فيهما ولا يذ
بالتشديد فيهما وقوله
السن ولا يذ
الشيء ومعنى ينقض
ينكسر وينقض
ينقطع من أصله كما
في الشارح

أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ الْآيَةَ قَالَ قَرَجَمَا يَقْضَانِ فِي آثَارِهَا
 فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاغِ تَمَرَّ الْحَوْتَ فَكَانَ لِقَاءُهُ عَجَبًا وَلِلْحَوْتَ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا أَتَيْتُمَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًى يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَتَى بِأَرْضِكَ
 السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ
 تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ
 لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلَى أَتَيْتُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي
 فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْظُرْنَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَفَرَّتْ
 بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ حُكْمَهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِبَيِّنٍ نَوَلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ آخِرٍ فَرَكِبَا
 السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَمَسَ مِنْقَارُهُ الْبَحْرَ فَقَالَ الْخَضِرُ
 لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارُ مَا نَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ
 مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
 قَوْمٌ يَحْمِلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
 فَانْظُرْنَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى
 أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَقَالَ بِيدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّقُوا
 وَلَمْ يُظْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُتْبِكَ
 بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى
 صَبَرَ حَتَّى يَقْصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَذَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ
 يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضِبًا وَأَمَّا النَّعْلَامُ فَكَانَ كَافِرًا **بَاب** قَوْلُهُ قُلْ
 هَلْ تُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُضْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ تُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

قوله على أن الآية
 انظر الهامش ص
 ٢٣٦

أَعْمَالَهُمْ الْحَرُورِيَّةَ قَالَ لَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى كَفَرُوا بِالْحَقِّ وَقَالُوا الْأَطْعَامُ فِيهَا وَلَا شَرَابٌ وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ **بَابُ** أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَخَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَفَرَأَوْا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ❀ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ

قوله كفروا ولا بى
ذر كفروا (شارح)

❀ كَهَيْمَص (١٩)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بَيْنَمْ وَأَبْصِرِ اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُمْ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَقْبَى قَوْلُهُ أَسْمِعْ بَيْنَمْ وَأَبْصِرِ الْكَفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعْ شَيْءٌ وَأَبْصُرُهُ • لَا رَجْمَ لَكَ لَا شَيْئَكَ • وَرَبِّياً مَنْظَرًا • وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ التَّقَى ذُو نَهْيَةٍ حَتَّى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تَوَزَّعُوا أَرَأَيْتُمْ عَجَبَهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِذَا عَاجَبَا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَوَّجَا • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَدَا عِطَاشًا • أَمَّا مَا مَلَأَ • إِذَا قَوْلًا عَظِيماً • رَكَزَ أَصَوْتَا • وَقَالَ غَيْرُهُ غَيَّا خُسْرَانًا • بُكَيَّا جَمَاعَةً بَاكَ • صِلِيًّا صَلَّى يَصْلَى • نَدِيًّا وَالثَّانِي وَاحِدٌ مُجْلِسًا ❀ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ كَهَيْمَةِ كَنْبَشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ

قوله كهيمص وفي
متن العيني سورة
كهيمص والسملة
مقدمة وحكى الشارح
(باب سورة صميم)
عن نسخة

قوله فيشرَبون أى
يعدون أعناقهم
ويرضون رؤسهم
(شارح)

(وينظرون)

وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ نَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ
 فَيَذْبُحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ
 قَرَأَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ
 الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ **بَاب** قَوْلِهِ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا
 وَمَا خَلْفَنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِ بِلَ مَا يَمْنَعُكَ
 أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَتَزَلَّتْ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا **بَاب** قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيَنَّ مَالًا وَلَا دَلًّا
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ
 خَبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِيَّ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ اتَّقَاضَاهُ حَقِّي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
 حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمِيتٌ
 ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَلَا دَلًّا فَأَقْضِيكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيَنَّ مَالًا وَلَا دَلًّا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَوْلُهُ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِيِّ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا فَجِئْتُ
 اتَّقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُخَيِّبُكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَلَا دَلٌّ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيَنَّ مَالًا وَلَا دَلًّا أَطْلَعَ الْغَيْبَ
 أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْتًا لَمْ يَقُلْ إِلَّا شَجَبِي عَنْ سُفْيَانَ سَيِّئًا وَلَا مَوْتًا
بَاب كَلَّا سَتَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَتَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ
 خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَيْ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ

قوله وهم في غفلة فسر
 هؤلاء ليشير اليهم
 بياناً لكونهم اهل
 الدنيا اذ الآخرة
 ليست دار غفلة
 (عني)

عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ
فَأَنَّهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعَتْ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَتَيْتُ فَسُوفَ
أَوْثِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَا أُوتِرَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿١﴾ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَتَرَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَدَاهُمْ هَذَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ
فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى
تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسُوفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ
إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِرَ مَالًا وَوَلَدًا
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَتَكُنُ مَأْمُورًا وَمَنْذُورًا مِنْ
الْعَذَابِ مَدًّا وَتَرَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

﴿ طه ﴾ (٢٠)

قوله طه ولا بى ذر
سورة طه (شارح)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَالصَّحَّاحُ بِالسَّبْطِيَّةِ طه يَارْجُلُ . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ أَلْقَى صَخْرًا . يَقَالُ كُلُّ مَالٍ يَنْطِقُ بِحَرْفٍ أَوْفِيهِ تَنْمِئَةٌ أَوْ فَاةٌ فَهِيَ عَقْدَةٌ .
أَزْرَى ظَهْرِي . فَيَسْحَتُكُمْ يَهْلِكُكُمْ . أَلْمُنَى تَأْتِي الْأَمْثَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذِ
الْمُنَى خُذِ الْأَمْثَلُ . ثُمَّ أَتَوْا صَفًّا يَقَالُ هَلْ آتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَقْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي
يُصَلِّي فِيهِ . فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ . فِي جُدُوعِ
أَيَّ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ . حَطَبُكَ بِأَلْكَ . مِسَاسٌ مَصْدَرٌ مِاسَةٌ مِيسَاسًا . لَتَسْفِئُهُ
لَتَذَرِيئُهُ . فَأَعَا يَعْلُوهُ الْمَاءُ . وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ
أَوْزَارًا أَثْقَالًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ . فَقَذَفْتُهَا
فَالْقَيْتُهَا . أَلْقَى صَخْرًا . قَتَلَنِي مُوسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَأَ الرَّبَّ . لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا لِيُجْلَلَ .

قوله فيسحتكم التلاوة
فيسحتكم بضم الياء
وكسر الحاءقوله هم يقولونه أى
السامري ومن تبعه

(سما)

يقولون نسي موسى ربه أى أخطأ حيث لم يخبركم أن هذا اله (عنى)

قوله في الدنيا أى
بحسبى يريد أنه كانت
له حجة بزعمه في الدنيا
فلما كوشف بامر
الآخرة بطلت ولم
يهد إلى حجة حق
(شارح)

قوله بملكنا كسر
الميم وهى قراءة أبى
عرو وابن كثير
وابن عامر وعاصم
ونافع بفتحها وحجة
والكسائى بضمها
(شارح)

قوله فوجدتها أى
الخطيئة وقوله كتب
على وللكشميهنى
كتبت بزيادة تاء
التأنيث وللحموى
والمستقى فوجدته
أى الذنب كتب على
في التوراة (شارح)

هَمْسًا حِسُّ الْأَقْدَامِ • حَسَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا • قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْقَى صُلُو الطَّرِيقَ وَكَانُوا شَاتِنَ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهَا مَنْ يَهْدِي
الطَّرِيقَ آتَيْكُمْ بِنَارٍ تُوْقِدُونَ • وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ امْتَلَهُمْ طَرِيقَةً أَعْدَهُمْ • وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يَنْظُمُ فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ • عَوَّجًا وَادِيًا • وَلَا امْتَارًا رَابِعًا • سَبَرَهَا
حَالَتَهَا الْأُولَى • اللَّهُمَّ اتَّقِ • ضَنْكَا الشَّقَاءِ • هَوَى شَقِي • بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ •
طَوَى أَنْتُمْ الْوَادِي • يَمْلِكُنَا بِأَمْرِنَا • مَكَانًا سَوَى مَنْصَفٍ بَيْنَهُمْ • يَبْسَا يَا بَسَا •
عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ • لَا تَنْتَبِهَا لِتَضْمُنَا • يَفْرُطُ عِقُوبَةً **بَاب** قَوْلُهُ وَأَضْطَفَكَ لِنَفْسِكَ
لِنَفْسِي **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقِ آدَمَ وَمُوسَى فَقَالَ
مُوسَى لَا دَمَ أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَآخَرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي
أَضْطَفَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَأَضْطَفَكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا
كُتِبَ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى • أَلَيْمُ الْبَخْرُ ۖ وَأَوْحِيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَلَسَ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى
فَأَسْبَهُمُ فِرْعَوْنَ يُجْزُوهُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَصْلُ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَاهْدِي
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ
مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ
بَاب قَوْلُهُ فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ التَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ
الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ فَاسْقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي

أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتْلُو مِنِّي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي
أَوْ قَدَرَهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَيَّرَ آدَمُ مَوْسَى

﴿ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ﴾ (٢١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنُفُ
وَمَزْيِمُ وَطُهُ وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعَنَاقِ الْأُولَى وَهِنَّ مِنَ تِلَادِي . وَقَالَ قَتَادَةُ
جُذَاذَا قَطَعَهُنَّ . وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكَ مِثْلُ فَلَكَ الْمَنْزِلُ . يَسْتَجُونَ يَدُورُونَ .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ رَعَتْ . يُصْحَبُونَ يُتَمَعُونَ . أَمَّتُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً قَالَ دِينَكَمُ
دِينٌ وَاحِدٌ . وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ حَطَبٍ بِالْحَبَشَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسُوا تَوَقُّعَهُ
مِنْ أَحْسَنْتُ . خَامِدِينَ هَامِدِينَ . حَصِيدُ مُسْتَأْصَلٍ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ . لَا يُسْتَحْيَرُونَ لَا يُعْمُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسَرْتُ بَعِيرِي . غَمَقِي بَعِيدٌ .
نُكِسُوا رُدُّوهُ . صَنَعَةُ لَبُوسِ الدُّرُوعِ . نَقَّطُوا أَمْرَهُمْ أَخْلَقُوا . الْحَسْبُ وَالْحُسْنُ
وَالْجَزْءُ وَالْهَمْزُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ . أَذْنَاكَ أَغْلَنَّاكَ أَذْنُكُمْ إِذَا
أَغْلَمْتُهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ تُفْهَمُونَ . إِرْضَى
رَضِيَ . التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ . السَّجِلُ الصَّحِيفَةُ **بَابُ** كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
وَعَدًّا عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُبَرِّقِ بْنِ التُّغَمَانِ سَمِعَ
مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُمَاهُ عُرَاهُ غُرْلَاهُ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْنَسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِبْرَاهِيمُ أَلَا إِنَّهُ يُجَاهِدُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي
فَيُقَالُ لَا تَذَرِي مَا أَخَذُوا بِعَذِّكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
مَا دُمْتُ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ هَذَا هُوَ لَا يَزَالُ أَمْرٌ نَذِي عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُتَدَفِّقُهُمْ

﴿ سُورَةُ الْحَجِّ ﴾ (٢٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُخْبِتِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 فِي إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ إِذَا حَدَّثَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُبْطِلُ اللَّهَ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُخْطِئُ آيَاتِهِ وَيُقَالُ أُمْنِيَّتُهُ قِرَاءَتُهُ . إِلَّا أَمَانِي يَقْرَأُونَ وَلَا
 يَكْتُبُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقَصَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْطُونُ يَفْرُطُونَ مِنْ
 السَّطْوَةِ وَيُقَالُ يَسْطُونُ يَبْطِشُونَ . وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَلْهِمُوا . وَهَدُّوا
 إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الْإِسْلَامِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ مَجْلٍ إِلَى سَفَفِ الْبَيْتِ .
 تَذْهَلُ تُشْفَلُ **بَابُ** وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ
 فَيُسَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ قَالَ يَارَبِّ وَمَا
 بَعَثَ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعِمَائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَخَبِيدٌ تَضَعُ الْخَامِلُ
 حَمْلَهَا وَيَشِبُّ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَاهُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
 شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعِمَائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَتَمُّ فِي النَّاسِ
 كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ
 الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَأَرَجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا . وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَنْعَشِ
 تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَاهُمْ بِسُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمَائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ .
 وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سَكْرَى وَمَاهُمْ بِسَكْرَى **بَابُ**
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ شَكٍّ . فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ
 قَسَتْ أَنْ تَلْبَسَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ .

القصه بالفتح الجص

قوله يبطشون بكسر

الطاء وضمها اه

قوله الاسلام بالجر

والرفع من الشارح

قوله تسعمائة الخ

بالنصب ويجوز الرفع

انظر الشارح

أَتَرَفْنَاهُمْ وَسَعَيْنَاهُمْ **حدثني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَرِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَتَعَبَّدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ
غُلَامًا وَوُلِدَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تَنْتِجْ خَيْلُهُ قَالَ
هَذَا دِينٌ سَوِيٌّ **باب** قَوْلُهُ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ **حدثنا**

قوله ابراهيم بن
الحريث هكذا في نسخ
المتن الصحيحة وكذا في
نسخة العينى ووقع
في نسخة الشارح
القسطاني ابراهيم
ابن المنذر

حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَنِسٍ بْنِ عَبْدِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ فِيهَا إِنْ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
فِي رَيْبِهِمْ تَزَلَّتْ فِي خَمْزَةٍ وَصَاحِبِيهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبِيهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بَذَرٍ . رَوَاهُ
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ
قَوْلُهُ **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَنِسٍ بْنِ عَبْدِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ
يَجْتَوِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَنِسٌ وَفِيهِمْ تَزَلَّتْ هَذَانِ
خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ نَارَزُوا يَوْمَ بَذَرٍ عَلَى وَخَمْزَةٍ وَعُتْبَةُ
وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ

قوله يقسم فيها ولاي
ذر قسمًا بدل قوله فيها

قوله قوله أى هومن
قوله موقوفاً عليه
(شارح)

﴿ سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢٣)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَبْعَ طَرِيقٍ سَبْعَ سَمَوَاتٍ . لَهَا سَابِقُونَ
سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ . قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ حَائِضِينَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بَعِيدُ
بَعِيدُ . فَاسْأَلِ الْعَادِينَ الْمَلَائِكَةَ . لَنَا كَيْونٌ لَعَادِلُونَ . كَالْجُودِ عَاسُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ .
مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ . وَالنُّطْقَةُ السُّلَالَةُ . وَالْجَنَّةُ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ . وَالْقَاءُ الزَّبَدُ وَمَا أَرْسَعَ
عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ . يَتَجَارُونَ يَرْقُمُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَتَجَارَأُ الْبَقَرَةُ . عَلَى أَعْقَابِهِمْ
رَجَعَ عَلَى عَقْبِيهِ . سَامِرًا مِنَ السَّمَرِ وَالْجَمِيعُ السُّمَارُ وَالسَّامِرُ هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ .
لُسَحْرُونَ تَقْعَمُونَ مِنَ السَّحْرِ ﴿ تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ وَبَلِيَهُ الْجُزْءُ السَّادِسُ أَوَّلُهُ سُورَةُ النُّورِ ﴾

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

١٩٤ - ٢٥٦ هـ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا كِتَابُ الْبُخَارِيِّ

فهرسة الجزء الخامس من صحيح البخاري

<u>رقم الكتاب</u>	<u>اسم الكتاب</u>	<u>الصفحة</u>
٦٤	كتاب المغازي	٢
٦٥	كتاب تفسير القرآن	١٤٦

[الفاتحة - المؤمنون : ١٤٦ - ٢٤٢]